



يخض الترشح للمناصب العليا

نظام ترقية" للأساتذة  
وموظفي التربية

انطلاق التطعيم فور استلام الدفعة الأولى.. فوراً:

الجزائر اختارت أكثر من لقاح لوقف كورونا



3 EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

النيابة العامة تفند  
ادعاءات محامي  
السعيد بوتفليقة

24

مرافعا للعودة إلى التصنيع الثقيل مع تكييفه.. وزير الصناعة:

سبحارب "الردة" الصناعية.. وهذا ما جنيناه من الخصوصية

5

● بيع المجمعات العمومية بحجة عدم ربحيتها تم بفعل فاعل  
● رجال أعمال متابعون التهموا عشرة أضعاف ما خصص للحجار

الرئيس تبون يقيل وزير النقل ويعزل مدير الشركة

"الجوية الجزائرية" في عين الإعصار

3

■ إنهاء مهام المسؤول عن خدمات الإطعام بالشركة

● تجاهل الظرف الاقتصادي وتفضيل منتجات أجنبية وراء القرار  
● الشركة شرعت في استيراد لوازم مرتبطة بنشاط خدمات الإطعام



● وزير الأشغال العمومية لتسيير القطاع بالنيابة

أحزاب وجمعيات  
في ندوة سياسية:

إجماع على الحوار  
وتقنين الجبهة الداخلية

3

وزير الداخلية يجتمع بالولاية  
إجراءات استعجالية لمناطق  
الظل ومحاربة التبذير

الروائي أمين الزاوي  
في حوار لـ المساء:

الوطن أولا وأخيرا..

15

داود عميروش الحارس السابق  
لمنتخب كرة اليد لـ المساء:

"البريكولاج" أضعف  
تحضيرات "الخضر"

19

أويحيى أمام مجلس قضاء الجزائر:

تلقيت سبائك ذهب  
هدايا وبعثتها بـ 350  
مليون دينار في  
السوق السوداء!

24

ثمّنوا أوامر الرئيس.. نواب ولايات حدودية وجبلية لـ المساء:

إقالة المتقاعسين لإعادة الاعتبار لمناطق الظل

4

الجهاد الفلسطينية تقصف العثماني:  
"الحرام بنكهة إسلامية" في  
تطبيع المغرب والصهاينة

7

## نظام "ترقية" للمناصب العليا

صممت وزارة التربية الوطنية نظاما رقميا موسوما بـ "ترقية Tarqia"، يسمح لموظفي القطاع بالترشح للمناصب العليا للمصالح غير المركزية.

وأفادت الوزارة في بيان لها، السبت، بأن الموظفين الذين يستوفون الشروط لالتحاق بالمناصب العليا لمصالحها غير المركزية، يمكنهم تقديم طلبات تشجيعهم عن بعد ابتداء من الأربعاء القادم عبر الرابط: <https://tarqia.education.gov.dz>. وذلك بعد تصميمها وتطويرها نظاما رقميا أطلقت عليه اسم "ترقية-tarqia".



ويسمح هذا النظام للموظف المعني - حسب المصدر - بطباعة استمارة سيرته الخاصة بعد الانتهاء من حجز جميع معلوماته التي ستستعمل في معالجة الملفات، مؤكدا أنه "لا يقبل، مستقبلا، أي ترشح لشغل منصب عال بدون تسجيل طلب الترشح على هذا النظام".

وأشار البيان إلى أن هذا المسعى فرضته "الاختلالات والنقصان في التسيير والأداء، والنتيجة أغلبها عن شحور عدد من المناصب العليا، أو تعيين مستخدمين بالتكليف في هذه المناصب رغم وجود موظفين يستوفون الشروط القانونية، ويتوفرون على المؤهلات"، لافتا إلى أن هذا الوضع "أثر، بشكل مباشر، على السير الحسن لهذه المصالح وأدائها وفعاليتها ونوعية الخدمات المقدمة، وبالتالي على مردودها المهني".

## منح دراسية في الصين

شرعت العديد من الجامعات في التسجيل للاستفادة من منح دراسية في الصين، لاستكمال الدراسات العليا، حيث تنتهي التسجيلات يوم 31 مارس القادم.

ومن الشروط الواجب أن تكون في المترشح، ألا يتعدى عمره 35 سنة في مستوى "الماستر"، و40 سنة في "الدكتوراه"، مع ضمان الإقامة ومصاريف الدراسة، إضافة إلى أجرة شهرية بقيمة 400 أورو. وحسب وزارة التعليم



العالي والبحث العلمي، فإن الشروع في الدراسة لن يكون إلا بعد القضاء على وباء "كورونا"، وموافقة الصين على استقبال الطلبة للدراسة. ويشرط في المستفيد من المنحة أن يكون طالبا في "الماستر" في أي تخصص، ويملك خبرة عمل لا تقل عن عامين، كما يجب ألا يكون استفاد من منحة.

## حق مكتسب لموظفي التربية

ألزمت وزارة التربية مديري المؤسسات التربوية بتسليم الوثائق الإدارية للموظفين بمختلف أسلاكهم ورتبتهم، كونه حقا مكتسبا لا بد من تنفيذه، خاصة ما تعلق بالمسار المهني للموظف.

وشددت مصالح الوزارة في تعليمية وجهتها لمديريات التربية، على ضرورة تسليم

مختلف الوثائق الإدارية للموظفين بطريقة سليمة، على غرار الإمضاء على منحة المردودية قبل تحويلها إلى مصلحة تسيير نفقات الموظفين، والإمضاء على النقط الإدارية قبل تحويلها إلى مصلحة المستخدمين، وتسليم نسخة من إشعار الخصم من الراتب، والإمضاء على تسلم مختلف الوثائق الشخصية المرسلة من طرف الوصاية، وكذا الاستدعاءات والمقررات ومختلف المراسلات، وتسلم البريد بالأمانة ببيان استلام، وتحويله مهما كان مضمونه بعد إرفاقه بالتوضيح اللازم.



## إنسانية الجيش لن تتوقف



تواصل الأطقم الطبية التابعة لمصالح الصحة العسكرية بالناحية العسكرية الرابعة، حملة تلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، والكشف عن فيروس كورونا باستعمال اختبارات الكشف السريع.

وأوضح بيان لوزارة الدفاع تسلمت "المساء" نسخة منه، "تنفيذا لتعليمات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي ومواصلة لحملة التلقيح الموسمية والكشف عن فيروس كوفيد 19 لفائدة سكان المناطق النائية والحدودية، تواصل الأطقم الطبية التابعة لمصالح الصحة العسكرية بالناحية العسكرية الرابعة، حملة تلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، والكشف عن فيروس كورونا باستعمال اختبارات الكشف السريع".

وقد عبر المواطنون الذين استفادوا من هذه الحملة الصحية، عن "استحسانهم هذه المبادرة الإنسانية، وعرفانهم بالجهود التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، الرامية إلى مد يد العون والمساعدة للمواطنين، والوقوف الدائم إلى جانبهم، خاصة سكان المناطق الحدودية بجنوبنا الكبير".

## 2316 سائح أجنبي زاروا الطاسيلي

توافد 2316 سائح أجنبي على منطقة الطاسيلي بولاية إيليزي خلال السنة المتقضية، حسبما علم، أمس، من مسؤولي مديرية السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي.

وسجل تراجع في تدفق السياح الأجانب على المنطقة مقارنة بسنة 2019 التي سجل فيها توافد أكثر من 3500 زائر، حيث

انغبت أزيد من 2000 تأشيرة سياحية خلال 2020، وذلك بفعل تداعيات جائحة كورونا، وما ترتب عنها من تأثير مباشر على النشاط السياحي، سيما بعد تعليق الرحلات الجوية الداخلية منها والخارجية، وتعليق النشاط الخدماتي بالهياكل الفندقية والوكالات السياحية، وغيرها من التدابير الاحترازية التي أقرتها السلطات العمومية، مثلما أوضح مدير القطاع عزيز عوامر.



بدون  
تعليق

تصوير: ياسين أ.

من الذائقة



وادي الجرش

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</b></p>	<p><b>موقع "المساء" على الأنترنت</b> <a href="http://www.el-massa.com">www.el-massa.com</a> <b>البريد الإلكتروني:</b> <a href="mailto:info@el-massa.com">info@el-massa.com</a>  سحب من عدد أمس: 9300 نسخة</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط: موزعون خواص الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A. ورقلة: VMPP بشار: VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للتشريع والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة  الهاتف: (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس: (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12 <b>مصلحة الإشهار</b> الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29 <a href="mailto:massapub16@gmail.com">massapub16@gmail.com</a></p>	<p><b>الرئيس المدير العام مسؤول النشر</b> <b>جمال لعلامي</b> رؤساء التحرير: محمد بوسلان مولود مرشدي عمر دلال <b>التحرير:</b> الهاتف: 50.90.70 (023) الفاكس: 30.96.70 (023)</p>	<p><b>El Massa</b> بومية وطنية إخبارية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج <b>المقر الاجتماعي:</b> دار الصحافة عبد القادر شير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
--	---	--	---	--	--	---

الشروع في التطعيم فور استلام الدفعة الأولى.. فوراً:

## الجزائر اختارت أكثر من لقاح لمواجهة كورونا

■ 15 مليار دينار لاقتناء الكمية الأولى لتبلغ  
200 مليار دينار عند وصول بقية الجرعات  
■ توفير كل الوسائل من أجهزة وغرف تبريد  
وتجهيد للتخزين والحفظ



مستوى الوزارة لتجنيده  
المؤثرين على مستوى كافة  
الولايات، إلى جانب الهياكل  
المعتادة على القيام بهذه العملية  
والتي لها "الخبرة اللازمة في هذا  
المجال".

وحول إقناع المواطنين بأهمية  
اللقاح قال الناطق الرسمي  
للجنة العلمية لرصد ومتابعة  
كوفيد-19 إنه "يؤمل  
كثيراً على مختلف وسائل  
الاعلام الوطنية لتحسيس  
المواطن بهذا اللقاح ونشر  
المعلومة الصحيحة"، مؤكداً بأن  
اللقاح يظل حتى الآن "السلاح  
الوحيد" لكبح الفيروس.

وأضاف فوراً، أنه تم تحديد  
الفئات التي ستفيد من هذا  
اللقاح والتي تأتي في مقدمتها  
أسلاك القطاع الصحي  
والقطاعات الاستراتيجية  
الأخرى، إلى جانب فئة المستنصرين  
والمصابين بالأمراض المزمنة،  
في حين تستثنى منه النساء  
الحوامل والمصابين بالحساسية  
لمكونات اللقاح وكذا الأطفال.

وأعدت وزارة الصحة  
استراتيجية وطنية للاتصال،  
تتضمن أساساً تنظيم ندوة  
صحفية كل يوم سبت لتقديم  
المعلومات الوافية حول اللقاح  
ومتابعة العملية يومياً، إلى جانب  
بث حصص توعوية عبر مختلف  
قنوات التلفزيون الوطني.

وبخصوص عدد المراكز  
المهتمة لهذه العملية، قال المدير  
العام للمراكز الصحية بوزارة  
الصحة، إنها قاربت 8000 مركز  
صحي عبر الوطن بين عيادة  
متعددة الخدمات ومراكز  
للصحة الجوارية وقاعات علاج  
تتمتع "بخبرة كبيرة في التلقيح،  
مشيراً من جانب آخر إلى تكوين  
الفريق الطبي وشبه الطبي التي  
تسند لها هذه العملية، سواء  
من ناحية الاتصال لتحسيس  
المواطنين حول أهمية التلقيح أو  
القيام بالعمل الطبي أو المتابعة  
لأي آثار جانبية للقاح التي قد  
تحدث خلال العملية أو بعدها.

وقد أعدت وزارة الصحة،  
استراتيجية وطنية للاتصال  
تتضمن أساساً تنظيم ندوة  
صحفية كل يوم سبت لتقديم  
المعلومات الوافية حول اللقاح  
ومتابعة العملية يومياً، إلى جانب  
بث حصص توعوية عبر مختلف  
قنوات التلفزيون الوطني.

أكد الناطق الرسمي للجنة  
العلمية لرصد ومتابعة تفشي  
فيروس كورونا، الدكتور  
جمال فورار، أن الدولة  
رصدت 15 مليار دج لاقتناء  
الكمية الأولى من اللقاح،  
تبلغ 200 مليار دج عند  
وصول بقية الجرعات  
الأخرى، مضيفاً أن اختيار  
الجزائر للقاح ضد الجائحة  
"لم يقتصر على لقاح واحد"،  
في حين أوضح أنه سيشرع في  
عملية التلقيح فور استلام  
الجرعات الأولى خلال "الأيام  
القليلة القادمة".

س. س.

وقال المسؤول خلال نزوله  
ضيفاً على الحصة الأسبوعية  
حول فيروس كورونا للتلفزيون  
الجزائري، رفقة المدير العام

للهياكل الصحية البرفسور  
الياس رحال، والمديرة العامة  
المكلفة بالأمراض المعدية،  
الدكتورة سامية حماني، بوزارة  
الصحة والسكان وإصلاح  
المستشفيات، أن الدولة  
الجزائرية واللجنة العلمية  
لرصد ومتابعة تفشي فيروس  
كورونا تحرص على اختيار لقاح  
ناجح وآمن للمواطنين، معلناً عن  
توفير كل الوسائل اللوجيستية  
من أجهزة وغرف التبريد  
والتجهيد للتخزين والحفظ لأقل  
من 20 درجة مئوية للقاح إلى  
جانب حقائب وشاحنات لنقل  
هذه المادة.

وأضاف الدكتور فورار، أن  
رئيس الجمهورية عبد المجيد  
تبون، كلف وزير الداخلية  
وقطاعات أخرى لتدارك النقص  
في حال تسجيله في هذه الوسائل  
التابعة لوزارة الصحة، قصد  
ضمان حملة تلقيح لجميع  
مناطق الوطن.

وأوضح فورار، أنه سيتم في  
بداية الأمر تخزين وحفظ  
اللقاحات على مستوى معهد  
باسطور بالعاصمة، ليتم بعدها  
اختيار مركز واحد على مستوى  
كل ولاية، سيقوم بتوزيع هذه  
اللقاحات على المناطق التي تم  
تحضيرها للقيام بعملية التلقيح  
بعد استلام الكمية تدريجياً،  
مشيراً إلى القيام بمسح شامل  
لجرد سلسلة التبريد الموجودة  
عبر الوطن.

### فرق طبية متنقلة للتلقيح في مناطق الظل

ويعد أن أوضح بأن حملة  
التلقيح الخاصة بسواء  
"كوفيد-19" لن تقتصر على مدة  
محددة أفاد فورار، بأن عمليات  
لتلقيح سكان مناطق الظل  
والمناطق النائية ستضطلع بها  
فرق طبية متنقلة.

وأبرز الناطق الرسمي للجنة  
العلمية أهمية اللقاح كونه يمد  
"الوسيلة الوحيدة الناجمة لكسر  
سلسلة العدوى بالمجتمع"، في  
حين كشف عن إنشاء خلية على

## تجاهلنا الظرف الاقتصادي الوطني الرئيس تبون ينهي مهام وزير النقل ويعزل مسؤول "الجزائرية"

أنهى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس السبت، مهام لزهري هاني، بصفتها وزيرة للنقل مع عزل الرئيس المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية، وكذا المسؤول عن خدمات الإعلام بنقش الشركة، وكلف فاروق شيعلي، وزير الأشغال العمومية للقيام بمهام وزير النقل بالنيابة.

ي. س.



شركات خاصة لضمان خدمة  
النقل الجوي الداخلي، من أجل  
خلق ديناميكية اقتصادية  
وامتصاص البطالة، موازاة مع  
تحضير أرضية لمطار محوري  
للجزائر بتمنارست قصد ولوج  
الأسواق الإفريقية.



الشركة بشكل يعيدها إلى  
المنافسة الدولية مع تقليص عدد  
وكالاتها التجارية ومسؤوليها في  
الخارج.  
كما أمر رئيس الجمهورية،  
بإعادة فتح المطارات الداخلية  
التي كانت مغلقة واستحداث

لمختلف القطاعات "المریضة"  
بسوء التسيير والفوضى والتسيب،  
أمر الرئيس تبون، في وقت سابق  
كذلك، بوضع خطة إصلاح لإنقاذ  
شركة الخطوط الجوية الجزائرية  
وجعلها أكثر تنافسية، داعياً إلى  
إعادة النظر في طريقة عمل

وأشار بيان لمصالح الوزير  
الأول، أن "القرار جاء بعد شروع  
شركة الخطوط الجوية الجزائرية  
في استيراد لوازم مرتبطة بنشاط  
خدمات الإعلام، دون الأخذ بعين  
الاعتبار الظرف الاقتصادي  
الوطني والتوجيهات المالية  
الرامية لتكريس تسيير عقلاني  
للمهمة الصعبة وضرورة إيلاء  
الأولوية للإنتاج الوطني".

وكان رئيس الجمهورية، السيد  
عبد المجيد تبون، قد شدد في  
اجتماع مجلس وزراء سابق، على  
إعادة النظر في النقل الجوي كلفة  
ولو اقتضى الأمر تأسيس شركة  
نقل جوية وطنية إضافية لتلبية  
الطلب باستغلال أفضل للمطارات  
الداخلية حتى تكون ذات مردودية  
مقبولة، وكذا فتح خطوط جوية  
دولية جديدة للزيادة في قدرات  
النقل الجوي الوطني، واستغلال  
الظروف الاقتصادية العالمية  
الحالية لفتح خطوط نحو الخارج  
لا سيما باتجاه الأمريكيتين  
وأفريقيا.

وفي سياق الإصلاحات الشاملة

### أحزاب وجمعيات في ندوة "الجزائر والتحديات الخارجية":

## إجماع على تمثين الجبهة الداخلية والحوار لتعديل قانون الانتخابات

### بن عبو: قانون الانتخابات يكون توافيقاً بالحوار

من جانبها اعتبرت أستاذة  
القانون الدستوري، فتيحة بن عبو،  
في تصريح لـ "المساء" أن بناء  
الصرح الديمقراطي في الجزائر  
وتحقيق الإصلاحات السياسية  
يتأسسان على الحوار بين الطبقة  
السياسية والنخبة. "وهو أمر  
ضروري قبل المضي في تعديل  
القانون العضوي للانتخابات".

ودعت المتحدث إلى "إعادة  
الاعتبار للعمل السياسي وتمثينه"،  
تقديرًا منها أن العمل السياسي  
والمؤسسات لا تبني إلا بالأحزاب  
القوية، كما حذرت من إلغاء شرط  
العتبة في المشروع "لأن ذلك  
سيخلق الفوضى"، معتبرة من  
جانب آخر، الدور الأساسي  
للمجتمع المدني هو الغفالية  
بالجوانب التي ينطش فيها.

واعتبرت بن عبو، أن الظرف  
الحالي والتحديات المتعددة  
التي تواجه الجزائر على الحدود  
خاصة، تستدعي تنازلات من  
الجميع من أجل مصلحة  
الجزائر، مع تسبيل المصلحة  
الدولية وأمن الوطن على كل  
الاعتبارات السياسية الأخرى.  
بدورها اعتبر ممثلًا حركة  
النخبة وجهة العدالة والتمثينة،  
على التوالي يزيد بن عائشة  
وحجيرة نصر الدين، أن  
التحديات الخارجية اتجاه  
الجزائر أصبحت علنية،  
مستشهدان بالتقرير الأخير  
الذي أصدره البرلمان الأوروبي،

الجزائريين، وعلى رأسها  
الانتماء الديني والفوقي، وعدم  
تعرضه للصراعات السياسية  
العميقة و"تجريم الاستعانة  
بالأجنبي بأي شكل من  
الأشكال".

### الحوار حول مشروع الانتخابات ضرورة لبناء الصرح الديمقراطي

كما شدد مقري، على ضرورة  
فتح حوار مسؤول وجاد بين  
الطبقة السياسية قبل المضي في  
تعديل القانون العضوي  
لانتخابات، لافتاً إلى أهمية  
توفير ضمانات نزاهة  
الانتخابات المختلفة والابتعاد  
على جدول تنظيمها والابتعاد  
عن كل شكل من أشكال تدخل  
الإدارة في المنافسة بين  
الأحزاب.

كما دعا رئيس "حمس" إلى  
اعتبار الأحزاب "مؤسسات  
وطنية، من مؤسسات الدولة  
واعتبار ديمومة نزاهة  
الانتخابات أهم ما يساعد على  
تطوير الأحزاب ويزود طبقة  
سياسية نزيهة ومؤهلة".

وفي حين دافع عن الدور الذي  
تلعبه جمعيات المجتمع المدني،  
باعتبارها شركاء سياسياً في  
تطوير البلاد سياسياً واقتصادياً  
اجتماعياً وثقافياً، أوضح  
مقري أن ما يؤهل هذه  
الجمعيات لذلك أكثر، هو  
فاعليتها الوظيفية والتزامها  
باختصاصاتها التشاركية  
كقطاع ثالث للخدمة العامة في  
المجالات الدفاعية.

أجمع المشاركون في ندوة  
"الجزائر والتحديات  
الخارجية"، التي نظمتها  
أحزاب سياسية ونقابات  
وبعض الشخصيات الوطنية  
وتشكيلات المجتمع المدني  
بالعاصمة، على ضرورة تمثين  
الجبهة الداخلية، وهذا من  
أجل مواجهة التحديات  
الأمنية على الحدود.

كما شدد المشاركون على  
ضرورة فتح حوار واسع قبل  
تعديل القانون العضوي  
لانتخابات، حتى تتوافق  
مرحلة البناء مع التطلعات  
الديمقراطية للشعب.

شريعة عابد

أكد نحو 30 تنظيمًا سياسياً  
ومدنياً شارك في هذه الندوة  
التي انتظمت بمقر "سافكس"  
بالعاصمة، على ضرورة رص  
الصفوف الداخلية من أجل  
مواجهة التحديات الخارجية  
المتعددة التي باتت تواجهها  
الجزائر، والتي تعقدت أكثر.  
حسبهم. نتيجة آثار الأزمة  
الصحية العالمية المنجرفة عن  
وباء كورونا وتراجع أسعار  
النفط.

وكان رئيس حركة مجتمع  
السلم، عبد الرزاق مقري، أول  
المتدخلين في أشغال الندوة،  
حيث دعا إلى ضرورة تحصين  
الجبهة الداخلية، من خلال بحث  
إصلاحات سياسية مكملة لتلك  
التي أعقبت الحراك الشعبي عبر  
تبني حوار يساعد على التقارب،  
وشدد مقري، على أهمية  
صيانة "المشترك الهوياتي" بين



وزير الداخلية يسدي تعليمات للولاة والولاة المنتدبين:

## إجراءات استعجالية لتنمية مناطق الظل



أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، أمس، على ضرورة رفع وتيرة العمل لتنمية مناطق الظل واتخاذ إجراءات مستعجلة للتكفل بالنقصان التنموية لرفع الفئ عن ساكنتها، حسبما أورده بيان لثلاث الوزارة وأ

وشدد السيد بلجود، خلال ترأسه اجتماعا مع ولاة الجمهورية والولاة المنتدبين عبر تقنية التحاضر عن بعد، على ضرورة "رفع وتيرة العمل لأقصى المستويات لتنمية مناطق الظل، تنفيذ لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون". كما ألع على "أهمية اتخاذ إجراءات بديلة مستعجلة للتكفل بالنقصان التنموية التي تم إحصاؤها ورفع الفئ عن ساكنة هذه المناطق، لاسيما ما ارتبط

بالظروف المعيشية خلال فصل الشتاء كترويدهم بالغاز والمياه الصالحة للشرب وكذا فتح المسالك نتيجة تراكم الثلوج وضمان استمرارية التموين بالمواد الأساسية". ويخصص متابعة الوضعية الوثائية ذات الصلة بانتشار جائحة كورونا (كوفيد-19)، أكد السيد بلجود على ضرورة "الإبقاء على مستوى عال من اليقظة والصرامة في تنفيذ التدابير الوقائية المقررة، إلى جانب التنسيق مع جميع المتدخلين، بما يسمح باحتواء الوضعية الوثائية"، مذكرا بأهمية

كما أسدى الوزير "تعليمات صارمة" بخصوص مكافحة كل أشكال التبذير، التسيير المحلي وترشيد النفقات العمومية. ودعا إلى "السهر على تجسيد الميكانيكيزمات الرامية إلى ترقية نشاط الحركة الجموعية والمجتمع المدني"، مذكرا بضرورة "إشراكها المستمر في تسيير الشؤون المحلية".

### المنظمة العالمية لمكافحة الفساد

## التحضير لفتح مكتب بالجزائر



تحت شعار "كلنا ضد الفساد للعيش معاً في أمان"، تم الإعلان أمس، بقسنطينة، عن فتح مكتب الجزائر للمنظمة العالمية لمكافحة الفساد، في جلسة عمل ترأسها حكيم لافوال، الممثل القانوني لهذه الهيئة التي تهدف إلى مكافحة الفساد بشتى أنواعه، وفرض احترام القوانين والمعاهدات الدولية ذات الصلة وتمثيل الجزائر في المحافل الدولية.

وأوضح لافوال، في تصريح لـ "المساء" أن هذه المنظمة التي ستعمل بقوة وشفافية تشاركية مع كافة مؤسسات الدولة للحد من ظاهرة الفساد، وضعت خططها العريضة وترتيباتها من أجل تنصيب مكتب الجزائر الذي سيكون رسمياً خلال الشهرين المقبلين، بحضور أعضاء المكتب التنفيذي من سويسرا. أوضح رئيس مكتب الجزائر لمنظمة

ثمنوا أوامر الرئيس.. نواب ولايات حدودية وجنوبية وجبلية لـ "المساء":

## إقالة المسؤولين المتقاعسين لإعادة الاعتبار لمناطق الظل

■ مشكل التمويل غير مطروح لأن المشاريع لا تحتاج لأموال ضخمة

أكد نواب يتحدرون من ولايات جنوبية وولايات حدودية، يتواجد بها عدد معتبر من مناطق الظل، في تصريحات لـ "المساء"، أن التقييم السلبي الذي أجراه السيد رئيس الجمهورية، مؤخراً، حول واقع التنمية المحلية في هذه المناطق، راجع بالدرجة الأولى إلى تقاعس المسؤولين المحليين واستمرار الممارسات البيروقراطية وسوء التسيير، وهو ما يحتاج حسبهم إلى إرادة سياسية متابعه هؤلاء وتصحيح تلك الاختلالات، وإلا استمرت "خيبات آمال" ساكنة هذه المناطق، في افتكاك حقها من التنمية، على غرار باقي جهات الوطن.

• شريعة عابد

الحياة ونزع الفئ عن سكان هذه المناطق وإنقاذ مستقبل الأجيال وتلاميذ في عمر الزهور، تخلو عن مقاعد الدراسة لأسباب خارجة عن إرادتهم.

من جهتها نقلت النائب سامية خمرى، معاناة سكان ولاية تيسة الحدودية، مرجعة أسباب تعطل التنمية إلى غياب فن التسيير لدى المسؤولين المحليين، في حين نفت أن يكون سبب تخلف هذه المناطق مرتبطاً بمشكل التمويل، لاسيما وأن المشاريع الموجهة لهذه المناطق لا تحتاج، حسبها، إلى أغلفة مالية كبيرة، بل لمبالغ بسيطة جداً، كونها ترتبط أساساً بمشاكل النقل المدرسي أو إصالح المياه والكهرباء.

واستشهدت البرلمانية بتعريض بعض المواطنين أنفسهم للخطر خلال عمليات الربط بالكهرباء بطرق عشوائية أمام اندعام الاستجابة لطلباتهم، لافتة إلى أن الحل بالنسبة لمشاكل التنمية في هذه المناطق، يتطلب فقط الصرامة في متابعة المشاريع وبمعداها إقالة المتقاعسين، وتعويضهم بأخرين يكونون في مستوى المسؤوليات المسندة إليهم عبر جميع ولايات الوطن.

### تعتش التنمية مرده سوء التسيير وليس التمويل

في سياق متصل، اعتبر الحاج بلغوثي رئيس الكتلة البرلمانية لجهة المستقل، استياء الرئيس عبد المجيد تبون في تقييمه لمسار التنمية في مناطق الظل، كان في محله، مرجحاً السبب الرئيسي إلى تقاعس المسؤولين المحليين وعدم اتخاذهم للمبادرات التي من شأنها تحسين ظروف معيشة هذه الساكنة وإعطائها حقها ولو بسيطاً كان، في التنمية المحلية.

ولخص بلغوثي، أبرز احتياجات مناطق الظل بولايته على مستوى جبال الونشريس الغربي وجبال الطهرة مع منطقتي منادس وزمور، في اندعام الكهرباء، الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب والنقل المدرسي، مرجحاً أسباب تعثر التنمية بهذه المناطق إلى العراقل البيروقراطية وسوء التسيير.

كما تعاني بعض المناطق بولاية ورقلة من مشاكل تنموية متعددة، حسب النائب عن الأفلان سعاد لخزاري، التي ذكرت من ضمن هذه المشاكل، تلك المتعلقة بالتزويد بالماء الشروب، "الذي يصل إلى الساكنة بنوعية رديئة مشبع بالكلس والأملاح نتيجة قلة المصافي"، فضلاً عن ضعف التغطية بالنقل على مستوى المناطق المعزولة مع اندعام الوجبات الساخنة بالمدراس، فضلاً عن عدم تسليم مستشفى تقرت منذ سنة 2013، ما رهن الخدمة العمومية في مجال الصحة بسبب الضغط على مصالح أخرى.

واعتبرت النائب، عدم المتابعة الصارمة للمسؤولين المحليين بداية برؤساء البلديات والدارات، وصولاً إلى الوالي لشؤون المواطنين، السبب الكامن وراء الواقع المزري بالمناطق المعزولة بجميع الولايات ما يمس، حسبها، بقية الفئات ويجهله بشك في مصداقية مؤسسات الدولة، "في ظل غياب المحاسبة والمتابعة لتصحيح الاختلالات قبل تفاقمها".

## الحوار السياسي هو السبيل لإرساء قواعد الإجماع

يمكن من المناضلين والمناضلات والمتعاطفين مع الحزب في النقاش والتفكير، خلال لقاءات جوية ومحلية لتقديم الأفكار والآراء قبل عرضها على القوى السياسية والاجتماعية، وأوضح أن "الهدف من هذه الاتفاقية الأولية هو المصادقة على مسودة مشروع العقد الوطني الذي سيقدم للشركاء السياسيين في مرحلة ثانية". وإلحاق هذه الاتفاقية الأولية، دعا الأمين الوطني الأول لجهة القوى الاشتراكية المناضلين إلى "تبني نقاش واسع في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والإقليمية والدولية قبل المصادقة على الوثيقة النهائية".

• س. ت



التربية". وجدّد محدثا التأكيد على أن هذه المشاكل سببها الرئيسي، يكمن في العراقل البيروقراطية وانعدام المتابعة الميدانية لتنفيذ المشاريع، زيادة على التخوف من اتخاذ القرارات.

أما الحل، في نظر النائب، فيتمثل في التدخل المباشر للحكومة عبر وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم على وجه الخصوص، لأنه المسؤول الأول عن ولاة الجمهورية ولديه سلطة المتابعة وإمكانية إيجاد بدائل لتمويل المشاريع التي تحتل الأولية في حياة ساكنة مناطق الظل.

تتفق مشاكل التمدن، النقل والتوصيل بالماء والكهرباء

من جانبها اعتبر رئيس المجموعة البرلمانية للاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء، حسن لعربي، أن ولاية سوق أمراس التي يمثلها وتعد منطقة حدودية، تعتبر وعاء لمناطق الظل ومن أبرز سماتها "الفقر المدقع" بسبب اندعام التنمية المحلية وانعدام الشروط الضرورية لاستقرار الساكنة.

وعدد النائب المناطق التي تعرف حرمانا تنمويا، وهي ممتدة من النقطة الحدودية لولاية الطارف وصولاً إلى النقطة الحدودية لولاية سوف، مشيراً إلى أن أبرز هذه المناطق

"عين كرم"، "بو حجار"، "عين زانة"، "الغويش"، "الخضرة"، "سيدي فرج"، "بوشكة"، وغيرها... وأوضح أن أهم المشاكل التنموية التي تعاني منها هذه المناطق، ترتبط باندعام النقل المدرسي، وهو ما أجبر أولياء التلاميذ، حسبها، إلى "إيداع أبنائهم لدى أقاربهم في المدن، لضمان الاستمرار في تعليمهم، لاسيما وأن تكلفة إيجار وسائل النقل بشكل يومي ليست في متناول الأولياء"، في حين يستعين من ليس لديهم أقارب في المدن، حسب النائب، بنقل أبنائهم على الدراجات النارية أو على متن الجرارات وشاحنات نقل السلع والبضائع.

بالإضافة إلى هذا يبرز مشكل اندعام المياه كقطعة سوداء، بمناطق الظل، حسب البرلماني، لاسيما في المناطق الريفية التي يعتمد سكانها على تربية المواشي التي تحتاج لأعلاف تكون في متناول الساكنة.

وقدر المتحدث، أن تغيير يوميات ساكنة مناطق الظل تستدعي بالدرجة الأولى إقالة المسؤولين المتقاعسين على جميع المستويات، لوضع حد لسوء التسيير وتحسين ظروف

على الرغم من التوصيات التي أسداها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لولاة الجمهورية ولبعض الوزراء، في القوانين الوثنيين الذين عقدوا معهم، من أجل متابعة وضعية التنمية بمناطق الظل وفك العزلة عن ساكنتها، إلا أن النتائج التي وقف للتوجهات والتعليمات التي قدمها، بديل الملاحظات التي سجلها في تقييمه للتكفل بهذه المناطق.

في هذا السياق، عقب عدد من نواب المجلس الشعبي الوطني الممثلين للولايات الجنوبية والحدودية والجبلية، في تصريحات لـ "المساء"، عن خلفيات هذا التقييم السلبي الذي وقف عليه الرئيس.

### عراقل بيروقراطية حالت دون تزود الساكنة بالماء

في هذا الإطار، أكد رئيس الكتلة البرلمانية لحركة مجتمع السلم، منور الشيع المنحدر من ولاية البيض، في تصريح لـ "المساء"، أن الانقطاع السلبي الذي سجله السيد رئيس الجمهورية على مسار تنمية بمناطق الظل، يعكس الحقيقة المرة والركود المسجل بالتكفل بانشغالات هذه الساكنة التي تعد محورية في برنامجه.

وأعطى المتحدث مثالا عن ولاية البيض باعتباره تضم 70 منطقة ظل، وأشار إلى أن أبرز مشاكلها تتمثل في نقص التغطية بماء الشرب الذي يعد عنصر الحياة وعامل استقرار، ملخصا الإشكال في العراقل الإدارية والبيروقراطية، "إذ لا تمنح التراخيص للساكنة من أجل حفر الآبار للترؤد بالمياه إلا إذا توفر شرط عقود ملكية، وهو إشكال عويص تسبب في نزوح بعض السكان بسبب جفاف أراضيهم وعطش مواشيهم التي يتخذونها مصدرا للرزق، فضلاً عن اندعام الربط بشبكة الكهرباء بشكل رهيب خاصة وأن طبيعة المنطقة رعية ويارده جدا".

ويضاف إلى ما سلف ذكره، يضيف البرلماني، "مشكل النقل المدرسي، حيث يعاني أولياء التلاميذ من مشقة تأمين الوسائل لتتمدرس أبنائهم، وغالبا ما يستعينون بسيارات نقل البضائع والشاحنات والدراجات النارية لنقل أبنائهم، حيث تبرز منطقة "توقيق" كمؤجج حي عن معاناة التلاميذ الذين يقطعون يوميا ما بين 7 و8 كلم للوصول إلى مؤسساتهم

## جبهة القوى الاشتراكية

اعتبر الأمين الوطني الأول لجهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، أمس، بوهران بأن الحوار السياسي يعد "السبيل الوحيد لإرساء قواعد الإجماع الوطني".

وأبرز السيد أوشيش في كلمته لدى إشرافه على تصويب فيدرالية وهران لحزبه، أن "الحوار السياسي وحده الذي سيسمح ببلدان بناء دولة قوية وعادلة وإرساء قواعد الإجماع الوطني الذي يمكن من تعزيز الانسجام الاجتماعي، مجددا دعوتها لتشكيلة السياسية إلى عقد اتفاق سياسي وطني بمشاركة الشركاء السياسيين، وأضاف نفس المتحدث أنه كمرحلة أولى، سيتم عقد اتفاقية أولية هدفها إشراك أكبر عدد

• زبير ز

## وزير المناجم:

### لا استثمارات في القطاع على حساب الطبيعة والإنسان



بمسكرة، حيث أكد أن هذا المكسب الذي أنجز بكفاءة وطنية "من شأنه أن يعمل على تقليص فاتورة الاستيراد".

وحسب ما ورد في الشروحات التي قدمت للوزير، بعين المكان فإن هذه الوحدة التي تشغل 145 عامل لها قدرة إنتاج تتجاوز 80 ألف طن سنويا من ملح عالي الجودة، سيوجه لتغطية السوق المحلية مع إمكانية التصدير. وتصل المنتجات الملحية الموجهة للاستهلاك الغذائي بهذه الوحدة إلى أكثر من 25 ألف طن من مجمل الإنتاج، فيما يستخرج ما يفوق 15 ألف طن من الأملاح المستعملة في الصناعة الصيدلانية وأكثر من 20 ألف طن من أقرص الملح الصناعي.

كما عين السيد عرقاب، خلال هذه الزيارة مقلع لاستخراج الملح يقع بالقرب من وحدة تكرير وتصفية الملح ببلدية لوطاية، وبحث زيارة العمل والتفقد إلى الولاية لمعالجة مؤسسة لإنتاج المنتجات الكيماوية مختصة في تحويل مادة الملح، في إطار الاستثمار الخاص ببلدية أوماش.

أكد وزير المناجم، محمد عرقاب، أمس، عدم وجود استثمارات في قطاع المناجم على حساب الطبيعة والإنسان، مشيرا إلى ضرورة مراجعة الإجراءات والبحث عن الخطأ وإصلاحه لدى تسجيل ضرر بالبيئة والإنسان رغم الالتزام بدفتر الشروط.

وشدد عرقاب، في رده على استغالات أبادها ولاية بفسكرة، في رده على استغالات أبادها قاطنو منطقة "شكية" ببلدية طولقة (80 كلم غرب بفسكرة)، حول أضرار سببها استثمار خاص لاستخراج الرمل.

على "مراجعة الخلل المحتمل المتعلق بمنع التصاريح بالاستغلال في منطقة النشاط، وإمكانية تغيير موقع المشاريع للمحافظة على النشاط الاقتصادي للمواطنين وطبيعة المنطقة"، مؤكدا أنه سيتم "اتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يخص المرملة التي تم التفتيش على نشاطها بالمنطقة".

#### تشدين وحدة جديدة لتكرير وتصفية الملح

وأشرف وزير المناجم، أمس، على تشدين وحدة تكرير وتصفية الملح تقع ببلدية لوطاية

## وزارة التجارة تستنكر:

### "حملة موجهة" ضد إصلاحات القطاع

دكرت وزارة التجارة في بيان لها أن هناك "حملة موجهة" ضد الإصلاحات التي شرع فيها على مستوى القطاع تقودها "جهات معينة" عبر صفحات وحسابات "مشبوهة" على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووجه في البيان الذي نشرته الوزارة مساء أول أمس الجمعة، على حسابها الرسمي عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) "لاحظنا في الآونة الأخيرة ما ينشر عبر بعض الصفحات والحسابات المشبوهة على شبكات التواصل الاجتماعي باستعمال بعض التقنيات والتطبيقات بنسب تصريحات لا أساس لها من الصحة لوزير التجارة، في حملة موجهة تقودها جهات معينة".

وأضاف البيان أنه يبدو أن هذه الجماعات "أزعجتها توجهات الجزائر الجديدة خاصة في قطاع التجارة، والتي يشرف عليها الوزير، والشروع في القضاء تدريجيا على العديد من الممارسات القديمة من خلال الإصلاحات الجذرية التي شرع فيها قطاع التجارة"، مشيرا إلى أن جهود الوزارة في الإصلاح وتقويم الاختلالات أثارَت "توردة مضادة من طرف أصحاب المصالح الضيقة الذين يسعون من خلال انتحال الصفة والادعاء الكاذب ونشر البلبلة والأكاذيب والافتراءات في محاولة يائسة للمساس بقطاع التجارة".

وأكدت وزارة التجارة، أن لها كامل الحق لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية بالمتابعة القضائية في حق كل من يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في نشر هذه الادعاءات الباطلة من الذين أزعجهم إصلاحات القطاع".

## بشراكة جزائرية - كويتية

### فتح مدرسة لصقل الحجارة الكريمة بباتنة قريبا

التقليدي أن "الاتفاقية موجودة بين البلدين والقطاعين ولولا أزمة "كوفيد-19" لكان المشروع قد تجسد ميدانيا لاسيما وأن مقر المرفق مهيا بمدينة باتنة".

وأضاف في هذا السياق: "إن الشركاء الكويتيين الذين وجهوا لنا دعوة لحضور تظاهرة كبيرة للمناسبات التقليدية بكويت شهر ما هي القبل، وعدونا بأن هذه المدرسة ستجسد في الميدان نهاية السنة الجارية"، مشيرا إلى أن الهدف من وراء فتح هذه المدرسة التي ستكون "الثانية بعد تلك التي تم فتحها بتمنراست"، هو التكفل بشباب المنطقة "تكونت" الذين هم يميلون لصقل الحجارة، وإعطائهم مهارة خاصة من خلال توفير مناصب شغل لهم وتكوينهم في مجال صقل الأحجار الكريمة عوض صقل الحجارة.

من جهته أكد مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف بباتنة، العياشي قراية، بأن مبنى هذا المرفق الذي انتهت به الأشغال بمنطقة "بوعريف" بحي "بارك أفواج"، سيكون من طابئين مخصص أحدهما للتكوين النظري، مضافا بأن التجهيزات متوفرة إلى جانب 6 مكونين في صقل الحجارة الكريمة تكونوا بتمنراست بإشراف من مختصين من البرازيل.

## مرافعا للعودة إلى التصنيع الثقيل مع تكييفه.. وزير الصناعة:

### سنحارب "الردة" الصناعية.. وهذا ما جنيناه من الخصخصة وبيع الشركات تحت الطاولة

• ما حدث بعد وفاة بومدين في القطاع الصناعي مسار خاطئ • بيع المجمعات العمومية "تحت ذريعة عدم ربحيتها" تمت بفعل فاعل • الخصخصة التي تمت مع متعاملين محليين أو أجانب لم تكن قائمة على نتائج ولا أهداف • تدقيق بالمجمعات العمومية سيحدد مصير الوحدات الصناعية • بعض رجال الأعمال المتابعين في القضاء، التهموا عشرة أضعاف ما خصص للحجارج دون أي نشاط منتج



أكد وزير الصناعة فرحات آيت علي براهم، أن السياسة الصناعية الجديدة، ستعمل على محاربة "الردة" عن الخيارات التي شهدتها القطاع الصناعي في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين. وقال إن هذه السياسة تقوم على العودة إلى "البداية" التي مثلتها الرؤية الصناعية لسنوات السبعينيات من القرن الماضي، أي التصنيع الثقيل. وأوضح أن ذلك سيتم دون إغفال التطورات التكنولوجية في إطار اقتصاد المعرفة، والتي سيعتمد فيها على الجامعات الجزائرية، والموارد البشرية الوطنية.

#### حنان حيمر

وشرح الوزير معالم الرؤية الصناعية للحكومة، أمس، خلال نزوله ضيفا على منتدى الزميلة "الشعب"، مستهلا حديثه بانتقاد طويل وعريض للسياسة الصناعية التي أعقبت وفاة الرئيس الراحل بومدين، واصفا إياها بـ"المسار الخاطئ" و"الردة" عن رؤية بومدين، لأنها قامت على تفكيك المجمعات العمومية، وعلى وضع حد لسياسة التصنيع الثقيل، التي قال إن كل البلدان المتطورة صناعات، قامت عليها.

#### عزل مسيرين ذوي كفاءة ومقاضاة منات الإطارات

ولم تسلم سياسة الخصخصة في التسعينيات وبداية الألفية من انتقادات الوزير، مشيرا إلى أنها قامت على بيع المجمعات العمومية "تحت ذريعة عدم ربحيتها"، لافتا إلى أن الوضعية التي وصلت إليها "تمت بفعل فاعل"، عبر سياسات أدت إلى تراجع المؤسسات العمومية، لاسيما بعد "عزل مسيرين ذوي كفاءة" ومتابعة "منات الإطارات" في العدالة.

وأضاف وزير الصناعة، أن الخصخصة التي تمت سواء مع متعاملين محليين أو أجانب لم تكن قائمة "لا على نتائج ولا على أهداف"، بل على العكس أدت إلى نسف المكتسبات السابقة، "حتى نسبية الإجماع تراجمت فيها، ولم تخلق أي قيمة مضافة وطنية... وإنما مجرد هوامش ربح، فاكتر من 90٪ من مصيرها مستوردة"، وفقا لتصريحات الوزير.

ونفس الحدة، انتقد علي براهم عمليات الخصخصة والشراكة مع أجانب، حين قال إنه تم إقصاء مؤسسات عمومية "بمخزون هام وأصول عملية وكفاءة وطنية، لكن تمت إعادتها وهي مديونة وكفاءات مدموم وأصول معطوبة... واشتريناها بعشرة أضعاف سعر بيعها".

#### نصوص تشريعية جديدة لتحفيز المتعاملين

ومن هذا المنطلق، شدد الوزير على أنه "لا وجود لصناعة من دون العودة إلى القاعدة الصناعية سواء عمومية أو خاصة"، مذكرا بأعداد هائلة من الوحدات الصناعية التي تحفز المتعاملين الراغبين في خلق قيمة مضافة محلية، باستغلال الموارد الخام الوطنية "أقصى درجة"، مع الإلتزام عن سياسة "إنشاء مناصب عمل وهمية، وظيفية تعتمد على الاستيراد".

المر لا يبدو بسيطا، حسب الوزير، الذي اعترف بالمناسبة أنه في حالة الاستثناء عن استيراد مجمل مكونات المواد المسوقة محليا، "لن تكون هناك صناعة جزائرية تقريبا". واعتبر أنه لا بد من تصنيع أدوات تطوير الصناعة، ولإسماها التجهيزات والمعدات، والسعي إلى إنتاج المواد نصف المصنعة الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محليا، عن طريق الصناعات التقليدية.

وعن خيار فتح رأس مال المؤسسات

مستغل لغاية الآن، مؤكدا أن العملية متواصلة. **الحفاظ على الشركات المتابع ملاكها** وبالنسبة للشركات المتابع ملاكها، القضاء، شدد الوزير على أن الدولة منشغلة بالحفاظ عليها، وتجنب خسارة أصولها، باعتبارها "أموالا جزائرية"، في انتظار ما ستقرره العدالة بشأنها وشأن أصحابها.

ولدى تطرقه لوضع مركب الحجارة، اعتبر أنه يعني فعلا من مشاكل مالية، مذكرا بتخصيص 100 مليار دج لإعادة تأهيل منشآته بعد خروج الشريك الأجنبي، الذي تركها في حالة يرثى لها، مشيرا إلى أن ما تم صرفه لحد الآن لا يتعدى 50 مليار دج.

#### إعادة بيع القطاع يقتضي اقتصاد المعرفة

وأكد الوزير من جانب آخر، أنه لا يمكن إعادة بيع القطاع الصناعي "من دون الانخراط في اقتصاد المعرفة"، بالرغم من اعترافه أنه يفضل "الإنتاج بمعدات قديمة، على انعدام الإنتاج".

وذكر بتوقيع اتفاقيات مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وإسداء تعليمات لكل المجمعات العمومية، للتعامل مباشرة مع مراكز البحث والجامعات لسد حاجياتهم، لاسيما في المجالات ذات التكنولوجيا العالية، رافضا إلى أن يكون الانخراط في اقتصاد المعرفة عبر "الاستيراد"، داعيا إلى تثمين "العقل الجزائري" و"دماجه" في صناعة المعرفة والتكنولوجيا.

#### لا تغيير على دفاتر شروط ملف السيارات

ورفض وزير الصناعة رفضا قاطعا التطرق إلى ملف السيارات في ندوة أمس، إلا أنه أوضح ردا على سؤال خاص بدفتر الشروط، أن الأخيرة لم يرد عليها أي تغييرات، كما تم تداوله، وأقر في السياق أن سفراء دول أجنبية التقاهم مؤخرا، عبروا عن رغبتهم في تخفيف الشروط لاسيما نسب الإجماع، لكن الأمر لن يتم إلا في حالة واحدة- وفقا لتصريحاته- وهي "فتح مصانع لتكريب سيارات كهربائية".

## سوناطراك

### دعم البرنامج السنوي لإعادة التشجير وحماية الغابات

أكد المجمع الوطني والمحروقات "سوناطراك" دعمه المستمر للبرنامج السنوي لإعادة التشجير وحماية الغابات، حسبما أفاد به اليوم السبت بيان للمجمع.

وحسب نفس المصدر، فقد أشرف الرئيس المدير العام السيد توفيق حكار على عملية تشجير بمنزلة فواجا بمقاطعة بربورة بدائرة الحراش في إطار دعم الجهود المبذولة والمساهمة الفعالة والدائمة في حماية الثروة الغابية.

ويواصل المجمع "في إطار تجسيد مسؤوليته الاجتماعية ووفاء لالتزاماته كمؤسسة وطنية، حملاته الهادفة إلى تكريس ثقافة إيكولوجية والحفاظ على البيئة من خلال رعاية ودعم البرنامج السنوي لإعادة التشجير وحماية الغابات"، حيث عرضت العملية مشاركة فاعلة لعمال مؤسسة سوناطراك التي قاسمت أجواء عملية التشجير مع إطارات وأعاون مديرية الغابات لولاية الجزائر وأطفال الحراش على مستوى عدة ولايات من الوطن خلال الأيام وبرتقبت تنظيم عمليات تشجير أخرى على مستوى عدة ولايات من الوطن خلال الأيام والأشهر القادمة، يوضح ذات البيان.

## القطاع الصناعي العمومي

### ركود نسبي للأسعار عند الإنتاج في الثلاثي الثالث 2020

عند الإنتاج الصناعي خارج المحروقات 2,2٪، وفقا لنفس المصدر. وخلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2020 مقارنة بنفس الفترة من السنة السابقة، شهدت أسعار القطاع الصناعي العمومي خارج المحروقات منحا تصاعديا يقدر بـ 2,5٪.

وتم تسجيل هذا المنحى أساسا في القطاعات الصناعية للجلود والأحذية 9,9٪، والمناجم والمحاجر بـ 7,2٪ والطاقة بـ 5,2٪ وصناعات الحديد والصلب والصناعات الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية بـ 3,9٪.

كما عرفت قطاعا صناعيا أخرى، ارتفاعات أقل ويتعلق الأمر بالنسيج بـ 2,8٪ وصناعات الخشب بـ 1,8٪ والصناعات الغذائية بـ 1,2٪. في حين ركودا نسبيا على التوالي بـ 0,1٪ و 0,1٪.

يذكر أن متوسط النمو السنوي لأسعار الإنتاج الصناعي العمومي خارج المحروقات وعلى مدار سنة 2019 بلغ 2,8٪ مقارنة بسنة 2018.

شهدت أسعار الإنتاج في القطاع الصناعي العمومي خارج المحروقات، ركودا نسبيا يقدر بـ 0,2٪ خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020 مقارنة بالثلاثي الثاني من السنة نفسها، حسب الديوان الوطني للإحصائيات. وأفسر هذا الركود النسبي عند الخروج من المصنع بانخفاض أو ركود الأسعار لأغلبية قطاعات النشاطات خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020 مقارنة بالثلاثي السابق.

وباستثناء ارتفاع يقدر بـ 1,4٪ لأسعار إنتاج المناجم والمحاجر 0,5٪ لصناعات الخشب، شهدت باقي الفروع انخفاضا أو ركودا نسبيا للأسعار عند الإنتاج الصناعي.

وتراجعت الأسعار عند الإنتاج الصناعي في قطاع الطاقة بـ 7٪ ومواد البناء بـ 0,2٪ خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020 مقارنة بالثلاثي الثاني من نفس السنة. وخلال نفس الفترة، ارتفعت الأسعار

## أعلن عن مراسيم وقوانين جديدة، وزير التعليم العالي؛

### الانطلاق في تنفيذ البرامج الوطنية للبحث خلال العام الجاري

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، أمس، عن الانطلاق في تنفيذ البرامج الوطنية للبحث العلمي، ابتداء من سنة 2021 في المحاور التي تشكل أولوية في مخطط عمل الحكومة وهي الأمن الغذائي والأمن الطاقوي وصحة المواطن، في وقت قامت فيه الوزارة بإيداع مجموعة مراسيم تنفيذية جديدة لدى الحكومة للمصادقة عليها ودخولها حيز التطبيق بما يضمن مراجعة القوانين والجوانب العلمية والبحثية.



رؤساء - ق

عقلنة استخدام الإمكانيات المتاحة وتشخيص المشاكل وإيجاد الحلول لها، وأبرز الوزير بأن القطاع، يسعى على المديين القصير والمتوسط، إلى رفع جملة من التحديات المرتبطة بجودة البحث العلمي وتحسين الحوكمة وتسيير سبل إدماج المتخرجين.

وللاشارة، شهدت الزيارة مداخلات أساتذة وباحثين وطنيين، وطلبة، رفعت مشاكل القطاع، خاصة ما يتعلق بالتخصصات الجديدة في الدكتوراه، إلى جانب مشاكل الأقامات الجامعية والنقل الجامعي والتسجيلات في الماستر والدكتوراه، حيث أكد الوزير أنها ستحل ضمن استراتيجية القطاع.

كما أشرف الوزير على تدشين مركز التوظيف والمركز المكثف للمحاسبة اللذين سيوجهان لتطوير التعليم التطبيقي في مجالات الفيزياء والكيمياء إلى جانب افتتاح قاعة رياضة جديدة ومعرض

مبتكرات الأساتذة ومعاينة القرية الأولمبية وتدشين كلية الآداب الجديدة والمكتبة المركزية.

لجان تفتيش بالإقامات الجامعية

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، أمس، عن تكليف لجان تفتيش لزيارة الإقامات الجامعية والتواصل مع الطلبة لرفع الانشغالات والمشاكل التي لا زالت مطروحة، وتؤثر بشكل سلبي على الطلبة.

وجاء الكشف عن لجان التفتيش خلال الرد على مداخلات ممثلي الطلبة الذين أجمعوا على تدني الخدمات بالإقامات الجامعية، رغم الأموال المصروفة ووعود السلطات، وأكد الطلبة أن الوضع لم يتغير والمشاكل نفسها تطرح سنويا، وتبقي دون حل لغاية نهاية الموسم الجامعي، ثم تعود للظهور مجددا دون وجود حلول في الأفق.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي قام، أمس، بزيارة عمل لولاية وهران، كشف خلال إشرافه على ملتقى مع هيئة التدريس والطلبة بمجمع "طالب سليم" عن أن القطاع وضع على رأس أولوياته مراجعة القوانين التي تحكم وتضبط سيره في الجوانب التعليمية والبحثية والحوكمة، وهو ما تم الشروع فيه بتقديم مجموعة مراسيم للحكومة لدراستها والمصادقة عليها وذلك إلى جانب القانون التوجيهي للتعليم العالي الموجود حاليا بين أيدي أسرة التعليم العالي لمناقشته وإثرائه وتقديم المقترحات.

كما أعلن الوزير عن الانطلاق في تنفيذ البرامج الوطنية للبحث العلمي في محاور تشكل أولوية مخطط الحكومة وهي الأمن الغذائي والأمن الطاقوي وصحة المواطن، مؤكدا أن الدعوة مفتوحة لمشاركة الباحثين، حيث سيتم تشمين البحوث وتقديمها للحكومة، وأضاف أن المرحلة المقبلة سيتم خلالها الاعتماد على الإمكانيات الذاتية والتوجه نحو الانفتاح بشكل أكبر على المحيط الاقتصادي والاجتماعي عبر اتفاقيات بين الجامعات والشركات، بما يستجيب للاحتياجات التنموية في الاقتصاد والصناعة والثقافة لتقليص الهوة بين التكوين والتشغيل.

كما دعا الوزير إلى تغيير الممارسات السلبية والاعتماد على الرقمنة وضمان جودة التكوين والبحث الأكاديمي وكذا احترام الإجراءات وتحكيم القانون في فض جميع النزاعات والاعتماد على مبدأ الانصاف والعدل، حاثا على التوجه نحو

## نشر ثقافة التضامن .. جمعيات تقترح:

### استحداث منصة رقمية للمجتمع المدني

تقديم، كما وزعت نحو 90 ألف كمامة وإعانات وجهتها لمناطق الظل. أما الجمعية الخيرية "كافل اليتيم" فقد وفرت زهاء 800 ألف كمامة، إضافة إلى معقمات ووسائل الوقاية، مع القيام بعدة حملات للتحميم والتعقيم.

ويبادر الاتحاد الوطني للمعوقين الجزائريين، بتعبئة الشباب المنخرط في الاتحاد، للقيام بخرجات تحسيسية وتوزيع ألف قفلة للمواد الغذائية، مستأري العائلات من ذوي الإعاقة، خاصة على مستوى مناطق الظل.

أما مؤسسة "ناس الخير"، فقد نصبت خلية استعجالية مكيفة، سميت بـ "ناس الخير استعجالات"، ونظمت عدة نشاطات وقائية وخيرية خاصة بالمناطق النائية.

• ي س

للخدمة العامة، حيث تستقبل فيها مختلف الإعانات الغذائية والمعقمات والكمامات لإعادة توزيعها، علاوة على القيام بحملات تحسيسية، في إطار الإجراءات الوقائية.

من جهته، وضع الهلال الأحمر الجزائري، مخططا استعجاليا وأطلق حملات تعقيم عبر كافة التراب الوطني، علاوة على فتح ورشات لخيطة وتوزيع الكمامات، كما نظم قوافل تضامنية لتوزيع مواد غذائية ومواد تطهير ومعدات طبية لفائدة عديد المستشفيات.

بدورها، ساهمت جمعية اتحاد الشباب للتطوع في توفير وسائل الوقاية، عبر مكاتبها الولائية، في حين نظمت جمعية الوفاء للتضامن الوطني، ما يفوق 50 خرجة تحسيسية، للتحث على احترام الإجراءات الوقائية والقيام بحملات

اقتترحت جمعيات خيرية استحداث منصة رقمية خاصة بالمجتمع المدني ودليل لتسيير الجمعيات، مع تخصيص مراكز تكوين لتنظيم العمل الخيري، ما يسمح بوضع معايير لنشر ثقافة التضامن وخلق قنوات تنسيق بين مختلف المنظمات الخيرية وجمعيات المجتمع المدني.

اقتراح الجمعيات جاء بعد عمل ميداني تطوعي انصب على تقييم آثار جائحة كورونا وتقديم الدعم للجمعيات المتضررة من آثار الوباء على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، علما أن بعض الجمعيات أوقفت نشاطاتها الأساسية "استثنائيا مؤقتا" وركزت نشاطاتها على الأعمال التطوعية في هذا الطرف الصحي.

فقد حثت الكشافة الإسلامية الجزائرية مثلا مقراتها إلى مراكز

## توقيف موظفة وزوجها بتهمة اختلاس أموال عمومية

بإخراجها وتسليمها إلى زوجها ليقوم بنقلها على متن مركبته. كما مكثت العملية من استرجاع مجموعة من الازام والمعدات الطبية تتمثل في قمصات وكمامات ومحاليل مخدرة وحقن وأشرطة قياس نسبة السكري، وعلب خاصة برفع العينات وأغراض أخرى، بالإضافة إلى معدات مكتبية التي تم تسليمها إلى إدارة المستشفى، حسبما تمت الإشارة إليه.

ويعد استكمال مجريات التحقيق تم تقديم المعنيين أمام النيابة المحلية. وأ

بالمستشفى الجامعي ابن باديس، بسرقة أغراض ومعدات طبية من مكتبها ليمت على الفور فتح تحقيق في القضية. وقد مكثت التحريات التي باشرتها مصالح الأمن الحضري الثالث، بعد تفتيش مقر إقامة هذه الأخيرة من ضبط كمية من المعدات والازام الطبية المختلفة وكذا أدوات مكتبية، وفق المصدر.

وقاد التحقيق المعمق إلى كشف ضلوع الموظفة سائلة الذكر باختلاس هذه الازام والمعدات الطبية بعد أن تقوم

## قما بسرقة أغراض ومعدات طبية من مستشفى قسنطينة

تمكنت الضبطية القضائية للأمن الحضري الثالث بأمن ولاية قسنطينة، من توقيف موظفة رفقة زوجها يبلغان من العمر 60 و 70 سنة لضلوعهما في قضية اختلاس أموال عمومية، حسبما علم أمس، من خلية الاتصال والإعلام لهذا السلك النظامي.

واستنادا لذات المصدر، فإن حيثيات القضية تعود إلى معلومات تحصلت عليها الضبطية القضائية للأمن الحضري الثالث، بخصوص قيام موظفة بإحدى المصالح الطبية

استحدثت طرق تدريس جديدة ضمن برامج محو الأمية، لاسيما بعد تداعيات جائحة كورونا السلبية على العملية التعليمية الرامية للقضاء على هذه الأخيرة، مشيرة إلى غياب برامج في هذا السياق عبر كثير من بلدات العالم وخاصة منها العربية.

وقالت الجمعية إن البرامج الجديدة يجب أن تراعي تطبيق أهداف التنمية المستدامة وأبرزها ضمان التعليم الجيد والمصنف والشامل مع تعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع وضرورة الاهتمام بمعلم محو الأمية وتدعيم قدراته التربوية.

كما أكدت الجمعية على تنشيط حملات توعوية وتحسيسية مع تفعيل الدور الإعلامي المحلي والوطني بغية

تحفيز الراغبين للالتحاق بفصول محو الأمية، مع تفعيل التعليم في إطار محو الأمية والتأهيل لإعطاء مفهوم جديد لهذا الغرض عن طريق تخصيص مراكز للتكوين المهني ودور الشباب لاستغلال الوسائل المادية والبشرية.

وأبرزت في سياق متصل، أهمية الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية والإقليمية لمكافحة هذه الظاهرة، مع اقتراح مشاريع ودراسات وبحوث لتعزيز العلاقات مع مراكز البحث العلمي، داعية بذات المناسبة للتركيز على الحملات التحسيسية في مناطق الظل مع تشجيع استخدام التكنولوجيا والمعلومات والاتصال في برامج محو الأمية وإنشاء مراكز جوارية لمحو الأمية تهدف إلى تكوين المرأة وإدماجها.

كما شددت على الاهتمام باستخدام تقنية التعليم عن بعد وانتشار التعليم الافتراضي الذي يتم توظيفه في برامج تعليم الكبار وكذا الاهتمام بالدراسات والبحوث العلمية والاعتماد عليها عن طريق وضع خطة مستقبلية تستجيب لمطالبات الوضع الحالي الناجم عن جائحة كورونا.

وناشدت الجمعية الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار وجميع الحكومات والشعوب العربية لتوحيد الجهود وتكثيفها وتبادل خبراتها للخروج ببرامج فعالة وميدانية للتكفل بمعالجة هذا الشبح.

للتذكير فإن الاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية يصادف التاريخ الذي تم فيه إنشاء الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار في 8 جانفي 1966.

## اليوم العربي لمحو الأمية؛

### "اقرأ" تساهم في تحرير أكثر من 2 مليون شخص من الأمية

ساهمت الجمعية الجزائرية لمحو الأمية "اقرأ" في محو أمية أكثر من 2 مليون شخص على مدار 10 سنة، في وقت وصلت فيه نسبة القضاء على هذه الظاهرة بالجزائر إلى 87,1٪ السنة الماضية، حسب أرقام الديوان الوطني لمحو الأمية. وأ

وأوضحت جمعية "اقرأ" في بيان لها بمناسبة إحياء اليوم العربي لمحو الأمية المصادف 81 جانفي من كل سنة، أنها ساهمت على مدار 30 سنة في محو أمية أكثر من 2 مليون شخص من بينهم 1,8 مليون امرأة.

ووصلت نسبة القضاء على الأمية في الجزائر خلال سنة 2020 إلى 87,1٪، حسب أرقام الديوان الوطني لمحو الأمية، الواردة في بيان جمعية "اقرأ".

واستعرضت الجمعية مساهمتها في هذا الشأن من خلال الإشارة إلى مراكز جوارية لمحو الأمية وتكوين وإدماج المرأة والفتاة بالتعاون مع السلطات المحلية والمؤسسات الخاصة والبالغ عددها 15 مركزا تم إنشاؤها في الأوساط الريفية ومناطق الظل، على أمل أن تعمم تلك المراكز عبر كامل البلديات.

كما عملت "اقرأ" على تطوير العمل التشاركي الذي تنتهجه مع عدة قطاعات لتفديم برامجها ميدانيا.

وسطرت الجمعية للاحتفال بهذا اليوم برنامجا يتضمن أبوابا مفتوحة تحسيسية ومعارض، في ظروف استثنائية في ظل جائحة كورونا والتي انعكست سلبا على برامج التنمية وخاصة برامج محو الأمية. واختارت الجمعية أن تكون الاحتفالات الرسمية لهذه السنة بولاية أدرار، حيث تقام لقاءات تحسيسية وجوارية حول محو الأمية في "أثناء كوفيد-19 وما بعدها".

ودعت الجمعية بالمناسبة، إلى

## في تطابق بين الموقفين الجنوبي إفريقي والسويدي تقرير مصير الشعب الصحراوي يبقى من الأولويات،،



أكد حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، الحاكم في جنوب إفريقيا، أن تقرير مصير الشعب الصحراوي ونضاله من أجل الاستقلال يبقى أولوية بالنسبة لكل القارة. وقال سيريل رامافوزا، رئيس الحزب ورئيس دولة جنوب إفريقيا بمناسبة الذكرى 109 لتأسيس الحزب، إن "إسكات البنادق في قارتنا يتطلب التزاما من جميع القادة الأفارقة، وتعاون المجتمع الدولي لتحقيق هذا الهدف والذي يبقى من بينه إحقاق الحق في الصحراء الغربية. وما انفك حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، يؤكد في عديد المناسبات والاستحقاقات القارية والدولية عن دعمه للشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير والاستقلال، معتبرا أن استقلال إفريقيا يبقى منصوصا مادامت الصحراء الغربية تحت الاحتلال المغربي. وأدان حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، إعلان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية المنتهية عهده دونالد ترامب، الاعتراف بسيادة مزعومة للمغرب على الصحراء الغربية المحتلة، منكرًا في بيان أصدره بمناسبة الذكرى 109 لتأسيسه البيان بأن المملكة المغربية، بصفتها عضوا في الاتحاد الإفريقي ملزمة باحترام ميثاقه التأسيسي وقراراته، لا تملك أي سيادة على الصحراء الغربية، وهو موقف معترف به في لوائح الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة وكذا قرار محكمة العدل الدولية سنة 1975. ومن جهتها أكدت وزيرة الخارجية السودانية، آنا ليندي، بضرورة تنظيم استفتاء حر يقرر من خلاله الشعب الصحراوي مصيره، مشيدة بالتصريحات الأخيرة لمستشار الأمن القومي الأمريكي السابق، جون بولتون، التي انتقد من خلالها الاعتراف بـ "السيادة" المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية".

## استراتيجية "الحزام والطريق" تحقق تقدما قمة إفريقية - صينية بالعاصمة السنغالية

ينتظر أن تعقد فعاليات قمة التعاون الصيني- الإفريقي العام الجاري بالعاصمة السنغالية دكار خلال موعد يتم تحديده لاحقا بين الجانبين ليبحث أفق التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات الاقتصادية واللاجية والرقمية والعسكرية. وأكد وانغ يي، عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني، أن التعاون الصيني- الإفريقي بشأن "الحزام والطريق" يحقق في الوقت الراهن تقدما ملحوظا حيث تواصل العمل في أكثر من 1100 مشروع، حتى خلال فترة تفشي مرض كوفيد-19. وقال المسؤول الصيني بعد محادثات أجراها مع بالاما جامبا كابودي وزير الشؤون الخارجية وتعاون شرق إفريقيا التنزاني خلال زيارته الرسمية إلى دار السلام، أن تفشي فيروس كوفيد-19 "لن يمنع بلاده وإفريقيا من المضي قدما، في سياق هذا التعاون. واقترح وانغ خطة من سبع نقاط لتطوير التعاون الصيني- الإفريقي، تتمثل في تعزيز التعاون الصحي والعمل مع دول القارة لدرح

المرض تماما والبناء المشترك لـ "إفريقيا صالحة"، وتعزيز التعاون بشأن قدرات الإنتاج وتطوير التعاون الصيني- الإفريقي في إقامة المشروعات ليصبح أكثر تنكلا وأوسع نطاقا وأكثر تنوعا وأكثر توجها للواء بالمتطلبات المحلية والبناء المشترك لشعار "صنع في إفريقيا"، وتعزيز واستكشاف آفاق التعاون الثنائي في مجال التجارة الحرة. واعتبر الوزير الصيني أن قمة بكنغامتنتدي التعاون الصيني- الإفريقي "فوكوك" سنة 2018 حققت نجاحا كبيرا وأصبحت معلما في تاريخ التعاون بين الجانبين، مقترحا خطة من سبع نقاط لتطويره بكيفية ترقى بهذا التقارب إلى أعلى درجاته. وأوضح المسؤول الصيني أن بكنغامتنتدي خلال العامين الماضيين المبادرات الثنائي الرئيسية مع الدول الإفريقية التي تم اقتراحها خلال قمة بكنغامتنتدي، مؤكدا أن أنشطة التعاون في مجالات التطوير الصناعي والبنى التحتية وتيسير التجارة والتنمية الخضراء وبناء القدرات والرعاية الصحية والتبادلات التعليمية والسلام والأمن، تم تنفيذها بنسبة 70٪.

وأضاف رئيس الدبلوماسية الصينية أن التوجهات العامة لهذا التعاون تهدف أيضا إلى تعزيز التعاون الزراعي وخاصة في مجال إنتاج الحبوب وتخزينها ونقلها، ضمن خطة لمساعدة القارة في دعم أمنها الغذائي وتأمين قدراتها تجسيدا لشعار "إفريقيا وفيرة المحاصيل"، وتعزيز التعاون الرقمي وإفساح المجال كاملا أمام المزايا التكنولوجية الصينية والاشتراك في بناء "إفريقيا رقمية" بالإضافة إلى إقامة تعاون في مجال حماية البيئة ضمن مشروع "إفريقيا خضراء"، وتعزيز تعاون الأمن العسكري ودعم الحلول السياسية للقضايا الحساسة في القارة ومساعدتها على تعزيز قدراتها الخاصة بحفظ السلام ومكافحة الإرهاب والاشتراك في بناء "إفريقيا آمنة".

## تطبيع المغرب علاقاته مع إسرائيل انتقادات فلسطينية لاذعة لسعد الدين العثماني

أدان وليد القططي، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، توقيع رئيس الحكومة المغربي، سعد الدين العثماني، على اتفاق التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، مستنكرا تناقض مواقف الأمين العام لحزب العدالة والتنمية حول القضية الفلسطينية.

ق. د.



تبعات المشاركة في تمرير التطبيع، كأحد أخطر استحقاقات وجوده في السلطة، وأحد أسوأ متطلباته محافظته على رئاسة الحكومة. وذكر القططي، ردا على بيان حزب العدالة والتنمية الإسلامي المدافع عن مشاركة أمينه العام في التطبيع، أنها "ميراث سياسية تتدرج في إطار فقه المصالح المرسلة في أحكام السياسة الشرعية التي تستند إلى رؤية أمير المؤمنين للمصلحة". وقال إن الملك المغربي رأى في التطبيع مصلحة يتم من خلالها كسب الاعتراف الأمريكي بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية، فقام باستدعاء كل مفردات اللغة السياسية لتبرير التوقيع، والهروب من

الانتقادات القططي، السلطات المغربية جراء قرار التطبيع مستغنيا توقيع العثماني، الذي يشغل منصب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الفلسطيني المنتمي لتيار الإخوان المسلمين على وثائق "اتفاقية العار" مما جعله يتسائل حول الخطاب السياسي الراسخ ومواقف الحركة الإسلامية، ومشهد التطبيع مع إسرائيل الكيان غير الشرعي المقام على أرض إسلامية مغتصبة، لا يمكن الاعتراف بها والتعايش والتطبيع معها".

وقال المسؤول الفلسطيني، إن حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه العثماني، وجد "صعوبة كبيرة في تمرير توقيع أمينه العام على اتفاقية التطبيع، فقام باستدعاء كل مفردات اللغة السياسية لتبرير التوقيع، والهروب من

## ستعرض يوم غد على مكتب مجلس النواب

## مبادرة ثانية لعزل الرئيس ترامب

خمس أشخاص ولطخت وجه الديمقراطية الأمريكية. وأكد معدو الأمر بالعزل أن الرئيس ترامب وضع أمن الولايات المتحدة وهيئاتها الحكومية في خطر بسبب تصرفاته الرافضة للاعتراف بفوز منافسه الديمقراطي، وقام بتحريك أنصاره على منع تزكية هذا الفوز بخمس جلسة رسمية لنواب غرفتي البرلمان في السادس جانفي الجاري.

وأصرت نانسي بيلوزي رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي في مجلس النواب على مواصلة مساعيها لعزل الرئيس ما لم يقدم استقالته، موجهة له أبشع التعتوت وصفته به المجنون وغير السوي والخطير ويتعين أن يرحل". ورفض الرئيس ترامب الذي وجد نفسه في عزلة لا تحتمل إلى غاية مساء أمس، الإعلان لرغبة الديمقراطيين الساعين إلى دفعه للخروج من الباب الخلف أو حتى الاستسحاب

ضاق هامش المناورة من حول الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب مما سيجعله يخرج من نافذة البيت الأبيض وهو الذي دخله قبل أربع سنوات من بابيه الواسع، بعد أن وجد نفسه أمام مساح حثيثة لعزله عبر تفصيل التعديل الدستوري رقم 25، عشرة أيام فقط، قبل انتهاء عهده الرئاسية.

م. م.

وقد يعرف الرئيس الملياردير نهاية غير سعيدة لمغامرته الرئاسية بعد أن يادر نواب ديمقراطيون بصياغة نص ثان لعزله، ومنع مواصلته ما تبقى من أيامه في البيت الأبيض ضمن بيان سيتم عرضه يوم غد على مستوى الغرفة السفلى بتهمة "إدلائه بتصريحات تحريضية" شجعت متطرفين من أنصاره على اقتحام مبنى الكابيتول، ليلة الأربعاء إلى الخميس ضمن أحداث خلقت مقتل

## بعد عودة الدفء إلى علاقات البلدين

## الرياض والدوحة تعيدان فتح حدودهما البرية



الواقع على بعد 120 كلم إلى الجنوب من العاصمة القطرية الدوحة على الحدود السعودية. وكانت السلطات الكويتية أكدت في الرابع جانفي الجاري، أن السلطات السعودية قبلت إعادة فتح كل حدودهما مع قطر، وهو ما سمح لأول طائرة لشركة قطر للطيران التحليق في الأجواء السعودية لأول مرة منذ منتصف سنة 2017، تاريخ القطعية بين الدرجة من جهة والرياض وأبو ظبي والمنامة من جهة ثانية. واستقبل رعياي البلدين القرار بترحيب كبير بالنظر إلى العلاقات الأسرية التي ترسخت على جانبي الحدود سواء بالمصاهرة أو الامتداد العشائري لمختلف الأسر في كل بلدان الخليج، وخاصة بين العربية السعودية والإمارات العربية وقطر.

أعادت المملكة العربية السعودية ودولة قطر بشكل رسمي أمس، فتح حدودهما البرية ضمن أول خطوة لوضع حد لقطعية وعداء غير مسبق بين البلدين امتد على مدار ثلاث سنوات من نصف. وجاء قرار البلدين مباشرة بعد عودة الدفء إلى علاقاتهما الثابتة بعد وساطة كويتية، وضغوط أمريكية كللت بتبليغ أمير دولة قطر دعوة رسمية سعودية للمشاركة في قمة دول مجلس التعاون الخليجي في دورتها الواحدة والأربعين يوم الثلاثاء الماضي، بمدينة العلا السعودية. وأكد مصدر رسمي قطري، أن الحدود البرية بين البلدين أعيد فتحها فعلا، بينما ذكر مصدر آخر عودة حركة المرور بين البلدين على مستوى مبر أبو سمرة

## الأحوال أحرّت معالجة الملفات

# 1887 فلاح بدون عقود يومرداس

يطالب أزيد من 1800 فلاح بولاية يومرداس، بتسريع وتيرة الحصول على عقود الامتياز؛ بغية الاستفادة من مختلف المزايا المقدمة في مجال الاستثمار الفلاحي. وفي المقابل، كشف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، عن معالجة 70 بالمائة من ملفات عقود الامتياز لنفاحي الولاية، بينما ينتظر الانتهاء من النسبة المتبقية بنهاية الثلاثي الأول من العام الجاري.



دعا فلاحون من ولاية يومرداس، الجهات المعنية إلى تسريع عملية معالجة ملفات عقود الامتياز، التي قالوا إنها "بطيئة وتعرقل مسار الاستثمار الفلاحي، عكس ما توصي به السلطات العليا للبلاد"، حسبهم، حيث تعود بعض الملفات إلى 2011 ولم يتم تسويتها، وهي الوضعية التي تسببت في عدم تمكن الفلاحين من إطلاق استثماراتهم أو حتى الحصول على امتيازات وتسهيلات كالقروض والتراخيص وغيرها. وفي هذا السياق، كشف المدير الولائي للديوان الوطني للأراضي الفلاحية ليومرداس العنصرى محمد أزميان، عن معالجة 70 بالمائة من إجمالي الملفات المودعة لدى مصالحه، والمقدرة إجمالا بـ 5899 ملف، أي تم منح 4012 عقد امتياز للفلاحين المستثمرين، بينما 30 بالمائة المتبقية سُجّلت بها عراقيل حالت دون تسويتها، ويتعلق الأمر بالأحوال التي يصل عددها إلى 230 حوض بالولاية، تسببت في تعطيل معالجة 975 ملف خاصة بعقود الامتياز لأزيد من 1800 فلاح، متحدثا في هذا الصدد، عن مشاكل ميدانية كثيرة طرحت

في مسألة تسوية الأحوال، وعلى رأسها توسع السكاني، وحتى تسجيل بعض الأشغال العمومية بها، مثل إنجاز طرق سيارة أو حتى أشغال التهئية، مثل الإيصال بالماء ومختلف الشبكات لمجمعات سكانية أنجزت بالقرب من نفس الأحوال. ومن جهة أخرى، أبدى المسؤول فتاؤله بالانتهاء من نفس العملية بنهاية الثلاثي الأول من العام الجاري؛ حيث أكد أن عدة جهات تعمل بالتنسيق مع الديوان، بهدف تسوية ملف الأحوال الجارية على مستوى مديرية أملاك الدولة حاليا.

## البلدية

### تشديد على إنهاء

3500 مقعد

### بيداغوجي

عين والي البلدية، مؤخرًا، تقدم أشغال مشروع إنجاز 3500 مقعد بيداغوجي بجامعة البلدية، ووقف على قدم وتيرة أشغال بناء المكتبة المركزية والقرية الجامعية، في إطار زيارة عمل وتفقد قادتة إلى جامعة البلدية "علي أونيسي". وبالمناسبة، شدد في تصريحه على تسليم المشاريع البيداغوجية في أقرب وقت، خاصة أنها تعرف تأخرا في وتيرة الإنجاز. وحسب والي الولاية، فإن مشروع 3500 مقعد بيداغوجي مقسم إلى 3 أجزاء، حيث سُجّل توقف أشغال إنجاز 2000 مقعد بيداغوجي، وإنطلاق أشغال بناء 500 مقعد بيداغوجي، بينما لم يتم البدء في بناء 1000 مقعد بيداغوجي لسد العجز الذي تعرفه جامعة البلدية. وتقدر القدرة الاستيعابية لجامعة البلدية بـ 24000 مقعد، بينما تستقبل الجامعة هذه السنة 35000 طالب. وفي سياق متصل، طرح مدير الجامعة على والي الولاية، مشروع إنجاز مقر رئاسة الجامعة، ورفع التجميد عن مشروع إنجاز 80 سكا وظيفيا، التي وعد والي بالتكفل بها في القريب العاجل.

رشيدة بلال

## أولاد يعيش

### عجز في الميزانية السنوية بـ 7 ملايين سنتيم

ضبطت بلدية أولاد يعيش بولاية البلدية، ميزانيتها الأولية لسنة 2021، والتي قدرت بـ 62.5 مليار سنتيم، لإنجاز العديد من المشاريع التنموية الموجهة إلى مناطق الظل التابعة للبلدية؛ تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية، القاضي بضرورة الاهتمام بمناطق الظل. وحسب المكلف بالميزانية على مستوى البلدية أحمد العيشي، فإن الغلاف المالي الأول لهذه السنة 2021، عرف تراجعاً يقدر بـ 7 ملايين سنتيم، بسبب تداعيات جائحة كورونا، التي أثرت سلباً على موارد البلدية مقارنة بالسنة المنصرمة، التي قدرت فيها الميزانية الأولية بـ 69 مليار

رشيدة بلال

## المقاطعة الإدارية لسيدى عبد الله

### تعليمات صارمة لإنهاء عدة مشاريع

قامت الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدى عبد حورية مداحي الله، الأسبوع الماضي، بخرجة ميدانية إلى عدة أحياء، في إطار المتابعة اليومية للانشغالات المرفوعة من قبل المواطنين وجمعيات الأحياء؛ إذ أسدت تعليمات صارمة لإنهاء المشاريع الجاري إنجازها في عدة قطاعات.

زهية ش



والمتمثلة في إنشاء لجنة خاصة لتحديد أوعية عقارية لتسجيل مدرسة ابتدائية، وملعب جوارى وقاعة علاج، وتدعيم النقل المدرسي، ومراجعة أوقات العمل، ونهية الجزء الشمالي للحي، والإسراع في إنجاز قنوات الصرف الصحي، وتعبيد جميع المسالك الداخلية للحي. وأدرج حي الشهيد رفيق قدور ضمن الأحياء التي تستفيد من مشاريع؛ استجابة لانشغالات المواطنين، منها تهئية قنوات الصرف الصحي لكل الحي، واستكمال الربط بالغاز الطبيعى، وتعبيد المسالك الداخلية للحي.

وعلى صعيد آخر، عاينت الوالي المنتدبة للمقاطعة، حي الزعاترية مركز، ومشروع أشغال الطريق الرابط بين الزعاترية مركز وأحياء 300 مسكن اجتماعي، وحي 2500 مسكن "عدل"، بالإضافة إلى أشغال وضع الإنارة العمومية على مستوى هذا الطريق.

واستمعت حورية مداحي لمختلف انشغالات المواطنين بهذه الأحياء في ما يخص تحسين ظروف المعيشة، خاصة النقل العمومي، وشبكة الهاتف النقال، بينما ينتظر سكان أحياء أخرى زيارة الوالي المنتدبة، للاطلاع على النقص التي يعيشونها، خاصة في بعض المناطق التابعة للمقاطعة.

تفقدت المسؤولية التنفيذية أحياء الزعاترية مركز، وحدادو، والشهيد مداد بوعلا، وسكنات ودوار سيدي عبد الله، وسكنات الاجتماعي التساهمي بسيدي بنور، وحي الشهيد رفيق قدور، بحضور كل من المدير المنتدب للطاقة، والمختصين المحليين، ورئيس القسم الفرعي للموارد المائية، والقسم الفرعي للأشغال العمومية؛ حيث أسدت تعليمات قصد الانتهاء من أشغال المطعم المدرسي، وتوسعة المدرسة بحي حدادو، في أجاله التي تحدت مدتها بشهرين، مع ترميم قاعة العلاج، والإسراع في أشغال قنوات الصرف الصحي، واستكمال أشغال تعبيد الطريق، والإسراع في ربط الفرع البلدي بالحي بشبكة الألياف البصرية، لتتمكن المواطنين من استئجار وثائقهم بدون الحاجة إلى التقل إلى مقر البلدية.

أما بالنسبة لدوار سيدي عبد الله، فأكّدت المسؤولية على معالجة مشكل الصرف الصحي، وتعبيد الطرق الداخلية للحي، بينما أسدت تعليمات بتزويد حي 312 مسكن اجتماعي تساهمي بسيدي بنور، بالغاز الطبيعى. ومن جهة أخرى، أعطت حورية مداحي تعليمات خاصة بحي الشهيد مداد بوعلا،

## قائمة السكن الاجتماعي قيد الدراسة

### اللجان المختصة تزور أحياء باش جراح

أكد مصدر من بلدية باش جراح التابعة للمقاطعة الإدارية للحرش بالعاصمة، أكد لـ "المساء" أن لجان السكن الاجتماعي انطلقت في عملها للإعلان عن قائمة السكن قريباً، حيث تقوم هذه اللجان بزيارات ميدانية للمواطنين الذين يفتقدون بيوت ضيقة، للتأكد من صحة المعلومات المدرجة في ملفات السكن المودعة لدى المصالح المعنية، علماً أن القائمة تم نشرها خلال نهاية السنة الماضية، لكن تم إلغاؤها بعد احتجاج السكان.

### نسيمة زيداني

وغيرلتها على مستواها، وذلك بعد إنهاء التحقيقات الميدانية من قبل محقق ملحق بالمحكمة الإدارية، ترسل القوائم التي تضم أسماء المعنيين سواء المقبولين أو غير المقبولين إلى قبل لجنة الدائرة، نحو اللجنة الولائية للتدقيق فيها. كما يتكفل كل فوج بدائرة إدارية معينة، وحينها يقوم مراقبون بمراجعة مضمّن لجنة الدائرة، ومدى تطابقه مع عدد العائلات في القوائم المقدمة، ثم يتم تمريرها مباشرة عبر البطاقة الوطنية للسكن، لدراستها أولاً.

## الجمعيات الرياضية بالمقرية تستنجد

تطالب الجمعيات الرياضية ببلدية المقرية التابعة للمقاطعة الإدارية لحسين داي بالعاصمة، السلطات المعنية، بتوفير المرافق الرياضية، على غرار القاعات والملاعب الجوارية؛ إذ يعاني شباب المنطقة من غياب هذه الهياكل؛ ما أثر سلباً على حياتهم بصفة عامة.

### نسيمة زيداني

للإنارة، ونضطر للقيام بالتمارين في النهار فقط. وفي السياق نفسه، طرحت إحدى الجمعيات المختصة في فنون المصارعة الحرة، انشغالها بعدم وجود قاعة للمصارعة؛ مما يجعل الرياضيين يستخدمون القاعة الوحيدة الموجودة على مستوى البلدية التابعة لوزارة الشباب والرياضة، والتي تعاني، بدورها، من تدهور كبير، إلى جانب استغلالها من قبل عدد كبير من الشباب.

يتكفل بالتأكد من ورود الأسماء في البطاقة الوطنية للسكن، وآخر يتكفل بإعداد القوائم والتحقق من أن تكون أسماء وألقاب المعنيين مدرجة حسب شهادة الميلاد الأصلية رقم 12. أما الثالث فيتكفل ببطاقة دواوين الترقية والتسيير العقاري (أوبيجي). وعن مراحل دراسة الملفات، فيعدّما تقوم لجان الدوائر التي يرأسها الولاء المنتدبون والتي تضم رؤساء الديوان وممثلين عن الوالي المنتدب رفقة رئيس البلدية والأمين العام للبلدية، بسلم الملفات، ودراستها

الولاية الخاصة بالسكن الاجتماعي، واللجان المتواجدة على مستوى الدوائر، حسب مصدر من الولاية. وتتكون اللجنة التي تُعد بمثابة "العلبة السوداء" التي تحوز على جل المعطيات المتعلقة بالعائلات المعنية بالترحيل، من أعضاء، تتمثل مهمتهم في متابعة جل الملفات وثيقة بوثيقة، والتأكد من مطابقتها للمعلومات المسجلة في الميدان، مع التأكد من صحة العنوان المدون على مختلف الوثائق التي يحوزها المعني. كما تضم اللجنة 3 تقنيين، أحدهم

قامت اللجنة الأربعة المنصّر، بزيارة حي 20 أوت ببلدية باش جراح، للوقوف على انشغالات قاطني بيوت الضيق منذ أزيد من 20 سنة، والتي تم في شأنها تشكيل لجان عمل، على مستوى أحياء البلديات بالعاصمة، لدراسة ملفات السكن الاجتماعي التي لم تُورق بعد. وتعمل هذه اللجان على جمع أكبر قدر من المعلومات عن طالبي السكن الاجتماعي، وأخذ الوقت اللازم للقيام بالتحقيقات الميدانية، قصد إعطاء كل ذي حق حقه، ومن ثم تسهيل عمل اللجنة

## المقاطعة الإدارية لحسين داي

أكد ممثل عن هذه الجمعيات الرياضية لـ "المساء"، أن بلديتهم تفتقر إلى أبسط المنشآت، معربين عن امتنانهم لرئيس البلدية السابق، الذي أولى اهتماما كبيرا بهم وبمطالبيهم، "لكن ما بالبلدية حيلة؛ إذ كان يساعدنا من أمواله الخاصة، ويهيم بكل انشغالاتنا برحابة صدر. ونريد من المصالح الولائية أن ترفع من ميزانيتها؛ فنحن من أقرر البلديات مقارنة بالبلديات الأخرى"، على حد قوله. ومن بين الجمعيات التي

تطالب بتوفير الهياكل الرياضية لممارسة نشاطاتها بالمنطقة، جمعية شباب الحي، التي طالبت السلطات المعنية، من الولاية ووزارة الشباب والرياضة، بإنشاء ملاعب جوارية، فالبلدية تحتوي على ملعب واحد يشهد اكتظاظا طوال الأسبوع، وجميع الجمعيات تستخدمه، وأصبح لا يسعها. وأكد ممثل هذه الجمعية: "على الرغم من جودة هذا الملعب إلا أنه يفتقر إلى أبسط المرافق؛ فالمدرجات مُهترئة، ولا وجود



## لقاءات لدراسة مشاكل مناطق الظل دورة استدرائية لمجلس العاصمة قريبا

تشرع لجنة التنمية المحلية والتجهيز والتشغيل بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر، في عقد سلسلة من اللقاءات، تحضيريا للدورة الاستدرائية حول مناطق الظل بالعاصمة، والمزمع تنظيمها في الأيام القليلة المقبلة، والتي سبق أن كشف عنها رئيس المجلس الشعبي الولائي للعاصمة كريم بنور، في الدورة العادية الأخيرة للمجلس بمناسبة المصادقة على الميزانية الأولية لسنة 2021.

زهية ش.



أوضح، في هذا الصدد، رئيس لجنة التنمية المحلية بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر عثمان بلقوش، أن أعضاء اللجنة سيعقدون أول اجتماع لهم غدا الإثنين، للتتبع للتحقق من حالة نقاط صلة بالمناطق التي ستطرح في الدورة الاستدرائية المقبلة، وأشار المتحدث إلى أن أهم ما يتم التطرق له من قبل أعضاء اللجنة، هو مناطق الظل بالعاصمة، والتجربة التي حققت نتائج إيجابية، من خلال تجسيد العديد من المشاريع التي انتظرها المواطنون وطالبوا بها عدة مرات، مضيفا أن أحد اللقاءات ستتمكن أعضاء اللجنة عبر 34 بلدية بالعاصمة، حسبما سبق للوالي شرفه أن أعلن عنه، لا سيما منها شبه الحضرية، التي تستدعي إعطاها الأولوية، وتسوية المشاكل المستعجلة للتنمية على مستوى هذه المناطق، حيث انطلق على مستوى هذه المناطق المحصاة، تنفيذ 600 عملية تنمية جوارية كسطر أول، تخص إنجاز شبكات المياه الصالحة للشرب، والصرف الصحي، والكهرباء والغاز، وبعض المنشآت الرياضية والصحية، وتدعيم الإنارة العمومية، وأشغال ترميم وتوسيع ومنشآت جديدة بقطاع التربية، فضلا عن عمليات فك العزلة، وتوسعة شبكة الطرقات، وعمليات استدرائية لاستكمال المشاريع غير المنتهية.

أوضح، في هذا الصدد، رئيس لجنة التنمية المحلية بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر عثمان بلقوش، أن أعضاء اللجنة سيعقدون أول اجتماع لهم غدا الإثنين، للتتبع للتحقق من حالة نقاط صلة بالمناطق التي ستطرح في الدورة الاستدرائية المقبلة، وأشار المتحدث إلى أن أهم ما يتم التطرق له من قبل أعضاء اللجنة، هو مناطق الظل بالعاصمة، والتجربة التي حققت نتائج إيجابية، من خلال تجسيد العديد من المشاريع التي انتظرها المواطنون وطالبوا بها عدة مرات، مضيفا أن أحد اللقاءات ستتمكن أعضاء اللجنة عبر 34 بلدية بالعاصمة، حسبما سبق للوالي شرفه أن أعلن عنه، لا سيما منها شبه الحضرية، التي تستدعي إعطاها الأولوية، وتسوية المشاكل المستعجلة للتنمية على مستوى هذه المناطق، حيث انطلق على مستوى هذه المناطق المحصاة، تنفيذ 600 عملية تنمية جوارية كسطر أول، تخص إنجاز شبكات المياه الصالحة للشرب، والصرف الصحي، والكهرباء والغاز، وبعض المنشآت الرياضية والصحية، وتدعيم الإنارة العمومية، وأشغال ترميم وتوسيع ومنشآت جديدة بقطاع التربية، فضلا عن عمليات فك العزلة، وتوسعة شبكة الطرقات، وعمليات استدرائية لاستكمال المشاريع غير المنتهية.

## سطييف تسجيل 8 آلاف تسرب مائي

أحصت المصالح التقنية لوحدة الجزائرية للمياه سطييف، خلال السنة المنقضية، أكثر من 8 آلاف تسرب مائي عبر البلديات التابعة لها، تم إصلاحها جميعا بعد تدخل فرقها، بمعدل 30 تسريبا يوميا، ما انعكس سلبا على وتيرة توزيع المياه.

منصور حليتيبي

أوضح القائمون على هذه المؤسسة أن التدخلات الخاصة بإصلاح الكم الكبير من التسربات، استعملت فيها تقنيات حديثة لكشف عن التسربات البياتونية الخفية. كما تم توقيع اتفاقيات مع بعض المؤسسات الصغيرة من استقادت من قروض عن طريق "أوناس" لتصليح هذه الأعطاب، ساهمت في فك العديد من الانسدادات بمختلف شبكات التوزيع والتوصيل، ووضع 34 مضخة جديدة و90 صماما، منها 66 صماما جديدا لضمان وصول مياه الشرب بطريقة منتظمة. وشهدت السنة الأخيرة وضع مصالح وحدة الجزائرية للمياه، برنامجا يرمي إلى مكافحة ظاهرة الربط العشوائي، بتنظيم حملات متتالية للقضاء على التوصلات العشوائية، والتي أخصمت فيها 113 عملية لسرقة المياه، سوى منها 107 عملية توصيل بطرق ودية، فيما تم تحويل البقية إلى الجهات القضائية.

وعرفت المؤسسة خلال السنة المنقضية، مصرنة جميع مصالحها، بإدخال التكنولوجيات الحديثة لتسيير هذا القطاع الحيوي باستحداث نظام معلوماتي واستعمال التكنولوجيات الحديثة، لرفع مؤشر الأداء بـ 100%، ووضع مختبر لتقييم المعدات ومراقبتها، مع استعمال التكنولوجيات للتحكم عن بعد في مختلف نقاط التوزيع. ويهدف التقييم من قاتورة الكهرباء تم ربط بعض المنشآت التابعة لها بالأسلاك المشمية، مع استحداث مختبر للمراقبة اليومية للمياه، حيث تم تسجيل 16 ألف تسرب مائي في المياه من الناحية الفيزيولوجيا أو البكتريولوجيا، بالإضافة إلى 140 ألف تسرب مائي في الشبكات. ولم يتوقف عمل الوحدة عند هذا الحد، بل عمل على عمل حملات تجميعية لتفادي الكوارث والصغار للحفاظ على المياه، وزرع ثقافة المحافظة على البيئة، إلى جانب تنظيم حملات تشجير بمشآت الري، فيما تبقى مشكلة تحصيل المستحقات المالية للمؤسسة الموجودة لدى زبائنها البالغة 114 مليار سنتيم، أهم عائق لها رغم الحملات التحسيسية والتوعوية.

# فيما تسعى لاستعمال "0" ورق 1080 باحث بمخابر جامعة قالمة

فتح، في نهاية السنة المنقضية، مختبران جديدا على مستوى جامعة 8 ماي 45 بقالمة، ليصبح عدد المخابر بالجامعة 28 مختبرا، تضم أكثر من 1080 باحث يمارسون نشاطهم فيها. وتسعى جامعة 8 ماي 45 بقالمة، إلى تكوين فضاء رقمي للعمل لصالح الطلبة والأساتذة والموظفين الإداريين، إذ يصبح من خلاله، التعامل الإداري والبيداغوجي عن طريق الرقمنة والتت.

وردة زرقين



أوضح نائب مدير جامعة قالمة والمكلف بالتكوين ما بعد التدرج السيد طارق بورجبية، أن عملية فتح المخابر بالجامعة تعد ممنهجة، تدخل في إطار استراتيجية الجامعة واستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بل واستراتيجية البلد ككل، بحيث تم التدقيق في الإشكاليات على المستويين العلمي والاقتصادي، من أجل المساهمة ولو بجزء بسيط، في حل الإشكاليات على مستوى الوطن، مضيفا في تصريح له "المساء"، أنه تم إنشاء مختبر اختصاص في التنوع ورقمنة الاقتصاد الجزائري، لا سيما والإشكاليات التي يعرفها الاقتصاد الجزائري هي التخصص في المحروقات والتشخيص، كما أن الاقتصاد الجزائري غير مرقم. أما المختبر الثاني فخاص بالتحليل ومراقبة المعادلات التفاضلية بكلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة، وهو مختبر يخص في الرياضيات التطبيقية بما أن التخصص مهم، والرياضيات التطبيقية تدخل في إطار حل الإشكاليات التكنولوجية والاقتصادية والبيولوجية.

## نحو استحداث فضاء رقمي للعمل

أوضح نائب مدير جامعة قالمة المكلف بالتكوين ما بعد التدرج السيد طارق بورجبية، أن العملية تندرج في إطار استراتيجية الجامعة لتدعيم الرقمنة، ومن أجل الحصول على صفر ورق، وتسهيل العمليات الإدارية والبيداغوجية لكل من الطالب والأساتذة والموظفين الإداريين، مضيفا "المساء" أن هذه الخطوة مهمة، تختص بها كل الجامعات العالمية، وربما ستكون الأولى على المستوى الوطني، لا سيما والفكرة بدأت في التجسيد، بحيث تم خلال السنة الجامعية 2019 - 2020، استحداث كل مكونات الفضاء الرقمي للعمل بالجامعة، والذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام: قسم مخصص للطالب، وقسم مخصص للأساتذة، وآخر للموظفين والإداريين بالنسبة للقسم المخصص للطالب، قال إنه يمكنه الدخول إلى المنصة باستعمال رقمه السري؛ بحيث يمكن الطالب مواصلة دراسته والولوج إلى كل الدروس على منصات التعليم عن بعد، وكذا الاطلاع على الكتب على مستوى المكتبة، وطلب الأوراق الإدارية كشهادة التسجيل، وكشف النقاط، ورزنامة الامتحانات، وغير ذلك. أما المنصة الثانية فخاصة بالأساتذة الجامعي، إذ يتحصل على كل المعلومات اللازمة من

## ملفه على طاولة الوزير الأول بنايات فوضوية تعرقل مشروع قرية سياحية

رأسلت، مؤخرا، المؤسسة المعنية بإنجاز القرية السياحية ببوخميرة بسيدي سالم ببلدية البوني، الوزير الأول، للتدخل وإزالة العراقيل التي أربطت بمصير هذا المشروع السياحي الذي توقفت أشغاله منذ ثلاث سنوات.

سميرة عوام

وحسب الدراسة الخاصة بالمشروع، فإن طاقة استيعاب القرية السياحية تفوق 450 سرير. كما تضم مسبحا، وقرية مائية، ومقاهي ومطاعم وأماكن ومساحات لتسليّة الأطفال والعائلات، وقاعة للمحاضرات، وقاعة متعددة الخدمات وملعبات أخرى، وسيوفر 200 منصب شغل دائم، ومناصب أخرى موسمية. وفي انتظار تحرك وزارتي السياحة والداخلية يبقى مشروع إنجاز القرية السياحية ببوخميرة بسيدي سالم، رهين العراقيل والإسبيلات، في حال تطبيق القرار المتعلق بتهدية، سيضم 5 هكتارات من المساحة الأجمالية للمشروع، الذي خصص له 9 هكتارات.

التي يشكل جزء منها إسبيلات لتربية الحيوانات، تحتل جزءا كبيرا من مساحة المشروع، مع مغالطة السلطات المعنية في الكثير من المناسبات حول الوضعية الحقيقية للمشروع المتعلق بإنجاز قرية سياحية. وقال، في هذا الصدد، المستثمر مبارك صاحب مشروع القرية السياحية في مراسلته إلى الوزير الأول، "من غير المعقول أن تعرقل 4 إسبيلات لإنجاز مشروع سياحي واسعا وتكلفته المالية فاقت 300 مليار سنتيم"، مؤكدا أن إطلاق هذا المشروع في حال إنجاز، سيعزز الحركة التجارية والاقتصادية بالمنطقة، ويساهم، بشكل كبير، في تحسين منظر الواجهة البحرية والبيئة والمحيط.

وقد طرح المستثمر صاحب مشروع القرية السياحية، الصعوبات الكبيرة التي واجهته في إطلاق الأشغال بسبب استحداث البنائيات الفوضوية على مساحة 5 هكتارات من المنطقة، أمام صمت المسؤولين، وهو الوضع الذي عقد مهمته الإنجاز؛ لعدم إمكانية وضع قنوات صرف المياه، والتي تمر من خلال تلك المباني غير الشرعية. كما سجل صاحب المشروع صعوبة في تحويل الألات الخاصة بمعالجة التربة التي تحتلها البنائيات الفوضوية، إلى جانب عدم تمكنه من إتمام الرفع الطبوغرافي لهذه المنطقة. وحسب المؤسسة المعنية بإنجاز هذا المشروع السياحي، فإن مصالح بلدية البوني تعاطلت في تنفيذ قرار هدم هذه البنائيات

بنايات فوضوية تعرقل مشروع قرية سياحية  
رأسلت، مؤخرا، المؤسسة المعنية بإنجاز القرية السياحية ببوخميرة بسيدي سالم ببلدية البوني، الوزير الأول، للتدخل وإزالة العراقيل التي أربطت بمصير هذا المشروع السياحي الذي توقفت أشغاله منذ ثلاث سنوات.

## بلدية حمامة بوزيان (قسنطينة) حي الكانطولي عرضة للتهيش

عبر عشرات المواطنين المقيمين بمنطقة جبلي أحمد المعروفة محليا بالكانطولي ببلدية حمامة بوزيان بقسنطينة، عن استيائهم الشديد من الوضعية التي يعيشونها في ظل غياب التهئية عن حيهم، وكذا قنوات الصرف الصحي والإنارة العمومية، وغيرها من الضروريات التي انتظروا الاستفادة منها لسنوات طويلة.

شيلة. ح



مشكل المؤسسات التربوية؛ إذ أكدوا أن أبنائهم يعانون بسبب الضغط الكبير الذي تشهده الابتدائيات بالحي، والحال كذلك بالنسبة لغياب المتوسطات؛ إذ يضطر تلاميذ الحي لقطع مسافات طويلة للوصول إلى أقرب متوسطة لحياتهم، حيث متحدثين عن غياب المرافق الصحية الضرورية الأخرى، وعلى رأسها المؤسسات الصحية؛ حيث طالب المشكون بإعادة فتح قاعة العلاج التي دُشنت السنة الفارطة، ثم أعلقت أبوابها بسبب انعدام التدفئة بها، خاصة أنهم بحاجة لإعادة فتحها، خاصة أنهم يعانون الأمرين بسبب غياب العلاج عن حيهم؛ ما يضطرهم للتنقل إلى البلدية الأم من أجل الاستطباب.

واشكى السكان من غياب الإنارة العمومية على مستوى حيهم بسبب تأخر المصالح المختصة في القيام بدورها كما ينبغي، لتزويد المصالح؛ حيث أكدوا أنهم يضطرون للتنقل في الظلام الدامس لشراء حاجياتهم، وهو الأمر الذي زاد معاناتهم وتخوفهم من السرقة والسطو ليل.

ومن جهته، الوالي بعد استماعه للانشغالات والمطالب التي رفعها السكان، طالب جميعه في بمساعدة السلطات في توفير التوسع العمراني الفوضوي، خاصة أن الكانطولي من أكبر الأحياء الفوضوية بحمامة بوزيان، فيما انتقد الوالي بدة التوسع العمراني الفوضوي بالحي، الذي تسبب في حرمان سكانه من العديد من المشاريع، وفي مقدمتها التربوية. وقد طالب بعد إثارة النقائص من قبل السكان، السلطات البلدية بإلزام دراسة تقنية شاملة للتحسين؛ حتى يتسنى تسجيل مشروع بشكل دقيق، للتكفل بالتهئية، التي تُعد من ضمن الأولويات. أما عن مشكل المؤسسات التربوية فينتظر أن يسجل بالحي مشروع لإنجاز توسعة لابتدائية، فضلا عن متوسطة، حيث أمر الوالي رئيس جمعية الحي بمساعدة المصالح المعنية، من خلال إعادة تصنيف إحدى الأراضيات الفلاحية لإنجاز مشروع متوسطة.

## مصالح التجارة بوهران حجز 277 طن من السلع و4348 تاجر أمام العدالة



سجلت مصالح مديرية التجارة بولاية وهران في حصبتها السنوية لعام 2020، ما لا يقل عن تقديم 4348 تاجر أمام العدالة بسبب ارتكابهم العديد من المخالفات التي يعاقب عليها القانون، منها عرض سلع تالفة وأخرى منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى ممارسة النشاط التجاري من دون الحصول على سجل تجاري أو عدم عرض الأسعار، إلى جانب عدم توفر الكثير من التاجر على الفواتير التي تثبت مصدر السلع المعروضة للبيع، وتم في نفس السياق، حجز 277 طن من مختلف السلع بقيمة تعادل 2.9 مليار سنتيم، لعدم صلاحيتها، أو لاقتها خارج الأطر القانونية.

أكد، في هذا السياق، مدير التجارة بولاية وهران، أن أعوان ومفتشي القطاع قاموا و 37 ألف تدخل خلال سنة 2020، أسفرت عن تسجيل 4348 مخالفة بسبب ارتكاب أصحابها العديد من التجاوزات، منها ممارسة النشاط من دون الحصول على السجل التجاري، ومخالفة التشريع المعمول به، وتغيير النشاط التجاري، أو عرض سلع غير صالحة للاستهلاك، وعرض سلع منتهية الصلاحية، وغيرها من المخالفات التي لها علاقة بمخالفة التشريع وتعرض الصحة العمومية للخطر. وبتت الإشارة إلى أن السلع التي حُجزت وأُعلنت تتكون من لحوم بيضاء وأخرى حمراء، والخبز والحبوب ومشروبات مختلفة أخرى. ويضطر النظار عن مختلف عمليات التفشيش التي يقوم بها أعوان مديرية التجارة، فقد منحوا الضوء الأخضر لقيام بمختلف الإجراءات القانونية، من أجل إغلاق أي محل تجاري مشبوه أو يقوم صاحبه بعرض سلع مضرّة بصحة المستهلك، لا سيما خلال فصل الصيف؛ حيث يكثر الطلب على المبرّيات والمشروبات الغازية وغيرها.

ج. الجيلالي

## مسؤولون بوزارة السكن في زيارة لوهران تشديد على استكمال القرية الأولمبية ومشاريع السكن

شهدت ولاية وهران، بحر الأسبوع المنصرم، زيارة الأمين العام لوزارة السكن رفقة المدير المركزي للتجهيزات العمومية بوزارة السكن، والتي كانت فرصة للوقوف على مدى تقدم الأشغال بدة مشاريع سكنية، إلى جانب المشاريع الخاصة بفعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022.



العام تعليمات وتوجيهات بناء على توصيات وزير السكن والعمران والمدينة، والتي مستاهم في إزالة بعض العوائق التي تعرقل سير الأشغال. وأكد الأمين العام للوزارة على ضرورة التنسيق بين الشركاء من أجل احترام آجال تسليم المشاريع. وكان والي وهران مسعود جاري، كشف خلال ندوة صحفية عقدها الأسبوع الماضي، عن وضع برنامج خاص بتوزيع السكنات خلال العام المقبل، سيشهد توزيع نحو 40 ألف مسكن بكل الصيغ على مراحل إلى غاية نهاية 2022، إلى جانب مشاريع لألعاب البحر الأبيض المتوسط، في وقت قام المدير العام لوكالة تطوير وتحسين السكن 'عدل' بزيارة لولاية وهران نهاية الأسبوع المنقضي، وقف خلالها على تقدم الأشغال بالورشات. كما عقد لقاءات تشاورية مع ممثلي جمعيات المكتبتين بالبرنامج، وممثلي سكان أحياء عدل بولاية وهران.

العمومية المرافقة بالولاية. كما شهدت الزيارة تفقّد مشاريع الملعب الأولمبي والمنشآت التكميلية والقرية الأولمبية التي تعرف نسبة أشغال متقدمة. وسبق لوالي وهران مسعود جاري، أن أكد تسليمها قبل نهاية السداسي الأول من العام المقبل 2021، وقد قُدّم مدير التجهيزات العمومية لولاية وهران، عرضا مفصلا حول حالة تقدمها وتاريخ تسليمها؛ قصد التحضير لتجهيزها. كما ترأس الأمين العام للوزارة اجتماعا تنسيقيا آخر، تم خلاله التطرق لوضعية مشاريع ألعاب البحر الأبيض المتوسط بحضور المدير العام للتجهيزات العمومية، ومدير قطاع السكن والمرام، والأمين العام للولاية، والشركة الصينية 'أم سي سي' المكلفة بمشاريع الملعب الأولمبي والقرية الأولمبية والمرافق التابعة لها، إلى جانب حضور مكاتب الدراسات وإطارات المديرية، وهو الاجتماع الذي أسدى خلاله الأمين

تأتي زيارة الأمين العام لوزارة السكن والعمران والمدينة والمدير العام للتجهيزات العمومية، في خضم عودة بعث عشرات المشاريع السكنية بالولاية، والتي عرفت اضطرابات بسبب جائحة كورونا، وكانت سببا في تأخر توزيع السكنات التي كانت مفترضة نهاية السنة الجارية، خاصة مشاريع السكن الاجتماعي بالقطب العمراني وادي اسلي، وبعدها بديا، إلى جانب مشاريع السكن الترويحي العمومي 'أل بي بي'. وقد تمخّذ، بالمناسبة، اجتماع تنسيقى بحضور مديري قطاع السكن والمرام والمدينة، تم خلاله التطرق لواقع قطاع السكن والعمران والتجهيزات العمومية على مستوى ولاية وهران؛ حيث أعطى الأمين العام للوزارة جملة من التوجيهات والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في تحسين أداء القطاع، وتحسين الخدمة العمومية، وتجسيد مختلف البرامج السكنية العمومية ومشاريع التجهيزات

## 34 مشروعا تنمويا لمناطق الظل



## بلدية بطيو

المعلقة

كلفت والي وهران، مؤخرا، في إطار متابعة انشغالات المواطنين لا سيما بمناطق الظل، مدير الإدارة المحلية، بمتابعة مشاريع المناطق الثانية ببلدية بطيو، التي تم فيها إحصاء 34 منطقة ظل بحاجة إلى توفير غاز المدينة ومياه الشرب وشبكات الصرف الصحي وتعميد الطرقات، حصص لها غلاف مالي معتبر لتجسيدها في الميدان.

ج. الجيلالي

وشرح، في هذا السياق، مدير الإدارة المحلية، الأسبوع المنصرم، في برمجة عدد من الزيارات الميدانية رفقة عدد من إطارات الولاية، وذلك بالتوجه مباشرة إلى المواطنين بعيدا عن اللقاءات الرسمية مع رؤساء الدوائر أو البلديات، الذين غالبا ما يعطون إرقاما خاطئة، ولا يقومون بشرح الوضعية التنموية كما هي عليه في الواقع. ومن هذا المنطلق، تم اتخاذ جملة من القرارات والتدابير الاستعجالية

## رئيس جمعية إدماج أطفال التريزوميا بالبلدية لـ"المساء":

# التعليم و المرافقة حلم ينشده أولياء أطفال متلازمة داون

يحدثنا محمد جعفر، رئيس الجمعية الولائية لإدماج أطفال التريزوميا بلولاية البلدية، في هذا اللقاء، عن الحلم الذي يراود أولياء الأطفال المصابين بمتلازمة داون، والذي لا يتعدى الوصول إلى تمكين أبنائهم من الاعتماد على أنفسهم وتلبية احتياجاتهم الخاصة، وحسبه، "فإن تحقيق هذا الحلم متوقف على مدى دعم السلطات المحلية لمساعي الجمعية، من حيث تزويدها بالإمكانات المادية والتجهيزات التي تساعد على الرفع من مستوى التكفل بهذه الشريحة، التي لا تزال تعاني العديد من النقصان في مجال المرافقة والتكفل".

التقته "المساء" مؤخرا، على هامش فتح قسم خاص بأطفال التريزوميا الطور المتوسطي، فكان هذا اللقاء.

• أجرى اللقاء: رشيدة بلال



العائلات لا تصرح بأطفالها المصابين بمتلازمة داون، غير أن الأكيد، أن الإحصائيات تشير إلى تسجيل في كل 800 مولود، طفلين مصابين بمتلازمة داون، مما يعني أن عددهم يتطلب إعادة النظر في الاستراتيجية المسطرة للتكفل بهم، خاصة من حيث التمدد، الذي يعتبر البوابة الحقيقية للإندماج. وفي هذا الإطار، لدينا سبعة أقسام مدمجة في المدارس الابتدائية، وقسم واحد بالمتوسطة، وقضاء لتعليم الكبار الحرف والأشغال اليدوية، يستفيد منه 20 شابا و62 طفلا على مستوى مركز البراءة بنني مراد.

### فيما تتمثل التحديات التي تواجه الجمعية؟

• تراهن الجمعية على تعليم الأولياء كيفية التكفل الأمثل بأبنائهم، في ظل التصغير الواضح من السلطات المعنية، التي ربما ترى أنه لا جدوى من الاستثمار في هذه الشريحة، لكن نحن كأولياء، نعتقد أن الاستثمار الحقيقي الذي نراهن عليه، هو الوصول إلى المبكر بهذه الفئة من الأطفال والسعي إلى تمكينهم من حق التمدد، الذي وجهنا فيه الكثير من المراقبين من السلطات المحلية، لعدم وجود رغبة في دعم هذه الفئة، بسبب التخوف منها وضعف الوسائل الموجهة لهم.

### كم تحصى ولاية البلدية عدد المصابين بمتلازمة داون؟

• على مستوى الجمعية، يجري التكفل بـ300 طفل من مختلف الأعمار، لكن على مستوى الولاية لا نملك إحصائيات رسمية، خاصة أن بعض



دائما إلى المرافقة والمتابعة، وأعتقد أن احتياجاتهم هي ذاتها احتياجات كل أطفال التريزوميا عبر مختلف ربوع الوطن، والتي يمكن تلخيصها في التكفل والمرافقة في مختلف مراحل حياتهم، وهو ما سمعنا الجمعية إلى تحقيقه من خلال الخدمات المختلفة التي تقدمها، ممثلة في التوجيه العائلي بتعليم الأولياء كيفية التعامل معهم، حيث تم في هذا الصدد، وضع تحت الخدمة 35 مختصا بين أطفوني ومرميين، وكذا التكفل المبكر بهذه الفئة من الأطفال والسعي إلى تمكينهم من حق التمدد، الذي وجهنا فيه الكثير من المراقبين من السلطات المحلية، لعدم وجود رغبة في دعم هذه الفئة، بسبب التخوف منها وضعف الوسائل الموجهة لهم.

### ماذا عن انشغالات أطفال التريزوميا على مستوى ولاية البلدية؟

• أطفال متلازمة داون يحتاجون

## تبارات أبواب مفتوحة حول الكشف عن سرطان الثدي

تواصلت بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل، الأبواب المفتوحة حول الكشف عن سرطان الثدي، حيث أعطيت إشارة انطلاق العملية التي تستغرق أكثر من شهر كامل، تجوب من خلالها القافلة العديد من مناطق الولاية. يسعى منظمو القافلة والأبواب المفتوحة إلى القيام بأكثر عدد من الكشوفات والمتابعة للحالات المحتملة، وفي نفس السياق، فإن المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بتبارات، أطلقت هي الأخرى عملية مماثلة انطلاقا من العيادة متعددة الخدمات بحي زعرورة، ستمس النساء من مختلف الأعمار، بداية بمدينة تياتر.

## حملة واسعة لاحتواء ظاهرة النفايات المنزلية



فيما أطلقت مصالح بلدية تياتر، من جهة أخرى، بالتنسيق مع مؤسسة "تياتر نظافة"، حملة واسعة للقضاء على ظاهرة تكسوس النفايات المنزلية والصلبة عبر عدة محاور بالمدينة، من خلال التركيز على العمل الجوارى والتشجيع من المواطنين عبر لجان الأحياء، بغرض تحسيس السكان على التقيد بأوقات رمي النفايات، لتسهيل عملية جمعها من قبل عمال النظافة الذين يجدون صعوبات كبيرة في ذلك، في ظل عدم احترام أوقات الرمي، وكمبادرة لتثمين المسعى، قامت نفس المصالح بتغيير العديد من الحاويات البلاستيكية التي تعرضت إما للتآلف أو السرقة من قبل عديمي الضمير.

• ن. خيالي

## أغذية تحمي من فقر الدم



يعتبر مرض فقر الدم أو "الأنيميا" من الأمراض الخطيرة التي تصيب الفرد، وهو عبارة عن نقص خلايا الدم الحمراء في الجسم، ويحدث نتيجة وجود كمية قليلة ومنخفضة من خلايا الدم الحمراء في الجسم، وبالتالي لا يصل الأكسجين بشكل كاف للجسم، ولأن الغذاء يلعب دورا كبيرا في محاربة فقر الدم، هذه قائمة بأهم الأغذية التي ينصح الخبراء بتناولها.

• **اللحوم الحمراء:** تشمل لحم الخروف ولحم البقر، بالإضافة إلى كبد البقر، ويعود السبب إلى احتواء اللحوم الحمراء على كمية كبيرة من الحديد، حيث يحتوي كل 100 غرام منها على 1.6 غرام من الحديد.

• **فخذ الدجاج:** يعتبر فخذ الدجاج من الأطعمة المميزة التي تزيد من كفاءة الحديد في الجسم، ويعود السبب إلى احتوائه على 10٪ من كمية الحديد التي يحتاجها الجسم بشكل يومي.

• **الببيض:** يعتبر البيض من الأطعمة الغنية بالحديد، حيث تحتوي بيضة واحدة على 1٪ من كمية الحديد التي ينصح بتناولها يوميا.

• **المأكولات البحرية:** يفضل تناول كميات معتدلة من المأكولات البحرية، حيث ينصح بتناولها ثلاث مرات أسبوعيا، ويعود السبب إلى احتوائها على كميات كافية من الحديد.

• **زبدة الفول السوداني:** تعتبر زبدة الفول السوداني من الأطعمة الغنية بالحديد.

• **الفاصولياء:** تعتبر من الأطعمة المميزة التي تزيد من رفع مستوى الحديد في الجسم، لكن يجب الحرص على أن تطبخ الفاصولياء بشكل جيد حتى تتخلص من حمض الفايتهك الذي يمتص الحديد من الجسم.

• **الحمضيات والطماطم:** ويعود السبب إلى احتوائهما على فيتامين "ج" بكثر.

• **الأوراق الخضراء:** وتشمل السبانخ والملوخية، ويعود السبب إلى احتوائها على كمية كبيرة من فيتامين "ج" الذي يزيد من فعالية الحديد في الجسم.

### هذه بعض النصائح لتجنب فقر الدم ومنها:

• الاعتماد عن الكافيين مثل القهوة والشاي وغيرها.  
• تناول فيتامين "سي" بشكل دائم ويشمل الحمضيات بأنواعها.  
• تناول مكملات الكالسيوم التي تباع في الصيدليات.  
• الفحص الدوري وعمل الفحوصات اللازمة للتأكد من نسبة الحديد في الجسم.

## نصائح لتوزيع المرايا في المنزل

يجب عدم الاكتفاء بتعليقها على الحائط بواسطة السلك المثبت على السمسار، بل يجب تدعيمها بدعامات خشب من الأسفل، حتى لا تتعرض إلى السقوط.  
• مراعاة الاعتبارات الجمالية للمرأة، وفي هذا الإطار يُنصح بتعليق مرآة كبيرة على الحائط في وضع مائل بعض الشيء، مما يعكس جزءا أكبر من الغرفة.  
• اختيار الأماكن المناسبة لتعليق المرايا، وفي هذا الإطار يجب التفكير مرتين قبل تثبيتها على قطع الأثاث التي تتعرض إلى الكثير من الحركة فوق السرير مثلا، فهذا مكان محفوف بالمخاطر لوضع المرايا فيه.  
• يُفضل دائما استخدام مرآة من دون إطار في الحمام، على أن تُثبت على الجدار بمادة لاصقة.  
• يجب اختيار مرآة بطول الباب وتثبيتها على هذا الأخير، ممّا يُعطي مساحة إضافية للمكان، مع مراعاة التركيب الصحيح والاستعانة بمعايير الأمان والسلامة، حتى لا تكون المرأة عرضة للكسر.  
• توضع المرأة في غرفة المعيشة، على الجدار المقابل للنافذة، خصوصا عند الرغبة في التمتع بوضوء الشمس.  
• غرف الطعام تعدّ من بين الأماكن الأكثر شيوعا لوضع المرايا فيها، خصوصا في حضور الثريات، فتعمل حينئذ على عكس بريقها المتلألئ.  
• يُمكن وضع خزائن لامعة في المطبخ، مما يزيد من مساحة هذا الأخير، أو تُثبت المرايا داخل أدراج المطبخ حتى تعطي مساحة أكبر لنفس المكان عن طريق الانعكاس.  
• يُمكن استخدام مرايا صغيرة أفقية في الممرات الضيقة، لإعطاء إحساس بالاتساع في الحركة بين الغرف، بالإضافة إلى المساحة التي تكسبها تلك المرايا للأمكنة المذكورة.  
• تُشعر المرايا في خزانات الملابس بالاتساع.  
• في الزاوية المهملة، يحلو وضع طاولة صغيرة تُزينها مزهرية زجاج بسيطة وتعلوها مرآة جذابة.  
• يمكن استخدام المرايا في الواجهات الخارجية للمنازل، للمسة من العصرية والتميز في التصميم.  
• استخدام قطعة كاملة من المرايا في حديقة المنزل، يعني انعكاسات جمالية في المكان.

## تدابير



لا تقتصر وظيفة المرايا في الديكور على التجميل، بل تجعل الغرفة الصغيرة تبدو أكبر وتحوّل الأمكنة المظلمة إلى مضيئة. إليكم كيفية توظيف المرايا في الديكور الداخلي لمنزلك:  
• **ليست كل المرايا تصلح للتعليق على الجدران:** البعض منها لا يمد الديكور بالجمالية، إلا عندما يكون مثبتا على رف مرتفع أو يكون ممتدا على طول جدار.  
• مراعاة السلامة والأمان في المرأة، وفي هذا الإطار

## نعيمة بلعمري، 32 سنة في عالم الخياطة

# مبدعة تختصر 3 قطع من "التصديرية" في ثوب واحد

أبدعت النعومة بلعمري، في تشكيلة مميزة من الملابس التقليدية الخاصة بتصدير العروس، والتي جمعت فيها بين الكراكو العاصمي واللباس الشاوي والجبة القبايلية، إلى جانب الطرز الإلكترونية للبرنوس في حلة جديدة؛ حيث أكدت في تصريح لـ "المساء"، أنها تسعى لرفع الفين عن العروس التي تحتاج للكثير من المال لإكمال الاطلالة المميزة في يوم العمر، وأنها استثمرت تجربتها الطويلة في عالم الخياطة لتكونها صاحبة حوالي 32 سنة من الخبرة في هذا العمل، إلا أنها أشارت إلى أنها عانت كثيرا بعد حصولها على قرض من وكالة "كناك"، حيث أجبرت كغيرها، على الكراء لمدة سنتين، وهو ما جعلها تفكر في الدين، لا سيما أن العمل توقف لمدة طويلة بالنظر إلى الوضع الصحي العام في البلاد، وهو ما جعلها تشعر بالخوف من مستقبل مهنتها.

• أحلام محي الدين



بالدين لا يجر صاحبه وراءه سوى القلق والأمراض، علما أن الجيل القادم لا يملك الصبر والرغبة في تعلم حرفة الخياطة، فمنهم من يقول: "دعنا منها... لأنها متعبة". وفي ما يخص إبداعاتها تقول: "الخياطة فن وراث وأصل، وتفتح أبواب الإبداع على مصراعها لمحيي هذه الحرفة، فأنا شخصا عملت بعض التعديلات، وبرزت بعض القطع المتميزة مع بعضها لرفع الفين عن العروس، بسبب غلاء التكاليف؛ فالكراكو العاصمي أدخلت عليه الفوط القبايلية المصنوعة من الطرز الإلكترونية، وعمدت إلى صناعة الجيلي الداخلي له بالطرز الشاوي ويخاطه اليد، وأضفت طرزا مميذا في البرنوس كمزج بين المناطق؛ فقد تجد ثلاث مناطق في ثوب واحد".

أثقل كاهلي هو عدم حيازتي على محل؛ حيث اضطرت للكراء عامين حتى أحصل على المتاد، والأن أجد نفسي مدانة، مع توقف العمل بسبب الأزمة الصحية التي عرفتها بلادنا والعالم ككل". وتواصل قائلة: "عالم الخياطة يعرف منافسة قوية في عدة مجالات؛ فمثلا أنا بالورشة أملك آلات الطرز بأربع رؤوس في الوقت الذي يعمل الإخوة السوريون الذين استثمروا في هذا المجال في بلادنا، بألة بها ثمانين رأسا؛ أي أضعافا مضاعفة، وهو ما يساهم في وفرة الإنتاج وقلة التكلفة، فحتى اليد العاملة لا تشكل عبئا بالنسبة لهم؛ لذا فإن أمنيته أن يكون لدينا... نحن أصحاب المهن. الحظ في تطوير بلادنا، والمحافظة على هذا الإرث الثقيل في مجال الخياطة التي نتمنى أن لا تنقرض. نحتاج للدعم والتشجيع وليس لظهور مثقل

أوضحت بلعمري، رئيسة المكتب الولائي للجنة الوطنية للحرفيين لولاية بومرداس التابعة للجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، أنها مختصة في ملابس العرائس والملابس الجاهزة والطرز الإلكترونية، وأنها تعلقت بهذه الحرفة في سن صغيرة جدا؛ إذ بدأتها كمترجمة، وتحصلت على المربة الأولى من مركز التكوين المهني عيسات اديبر بالحراش سنة 1989، ثم واصلت العمل في المجال؛ حيث مد لها السيد قديميد المساعدة، وعلمها الحرفة، لتواصل في تقاسيلها إلى يومنا هذا. وقد أصبحت الآن صاحبة ورشة للخياطة والطرز الإلكترونية. وتقول المتحدثة في هذا الشأن: "لقد حصلت على قرض من وكالة القرض المصغر كناك"، والحمد لله توسعت ورشتي، وامتلك أجهزة جديدة، لكن الأمر الذي

## ماسكات التفاح لإعادة نضارة البشرة



التفاح يحتوي على الكثير من الفوائد للبشرة، خاصة أنه يحتوي على مضادات الأكسدة التي تحافظ على نضارة الوجه وتحسن من التجاعيد، بالإضافة إلى المعادن والفيتمينات الهمة، لهذا إليك ماسكات التفاح لصحة بشرتك.

- المكونات:
- علي زبادي
- حبة تفاح مسلوقة ومهروسة
- ملعقة كبيرة من العسل
- ملعقة كبيرة من زيت الزيتون
- طريقة تحضير الماسك:
- أخلي جميع المكونات جيدا، حتى تحصلي على خليط متجانس.
- طبقي الخليط على البشرة لمدة 10 دقائق، ثم اشطفيه جيدا.

- ماسك التفاح والعسل والحليب:
- 2- ملاعق كبيرة من التفاح المهروس
- ملعقة كبيرة من العسل
- 3- ملاعق كبيرة من الحليب
- أخلي المكونات مع بعضها، وابدئي بوضع الماسك على بشرتك.
- اتركي الخليط حتى يجف.
- اشطفي وجهك بعدها بالماء.
- ماسك التفاح وماء الورد:
- تفاحة مهروسة بعد سلقها
- ملعقة ماء ورد كبيرة
- أخلي المكونات مع بعضها حتى تصيب كالعجينة.
- وزعي الخليط على بشرتك، ولكن تجنبي تحت العينين.
- اتركي الخليط حتى يجف، ثم اشطفي وجهك بالماء.

## "تويزة" لمواجهة تداعيات الجائحة

سطيف

عززت تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" بولاية سطيف منذ ظهور الجائحة شهر مارس المنصرم بالمنطقة وإلى غاية اليوم، جهود المجتمع المدني بفضل "تويزة" واسعة النطاق، ترجمت، بشكل ملحوظ، معاني التضامن والتعاون والتكافل بين أبناء الشعب الواحد. (و. أ.)

عدة جمعيات محلية بالمدن الكبرى على غرار جمعية "القوافل الطبية" بسطيف وجمعية "النخبة الوطنية للعلوم الطبية" بيمين ولمان وجمعية "الارتقاء" بجيميلة، بتنظيم حملات لجمع التبرعات، وتوزيع الوسائل الوقائية كالقمع الكحولية وحلول اليربوتادين المظهر، فضلا عن تنظيم حملات تنظيف وتعقيم واسعة. كما شاركت العديد منها على غرار جمعية "ضلع بصمتك" بلديلة بوقاعة (شمال سطيف)، في جمع التبرعات من أجل تدعيم المؤسسات العمومية الاستشفائية بالتجهيزات والمعدات الطبية "اللازمة"، لا سيما ما تعلق بخزانات الأكسجين، وذلك بالتنسيق مع تجار ومحسين.

وكانت، من جهة أخرى، مساهمة الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين (فرع العلمة)، "محورية" في تدعيم مستشفى "صروب الخير" بالعديد من المستلزمات الطبية الضرورية، لإعلاء المصابين في مرحلة خطيرة، من بينها 6 أجهزة تنفس اصطناعي، 4 منها متحركة و2 ثابتان، إلى جانب 7 شاشات للمراقبة، دخلت جميعها حيز الخدمة.

وسجلت نتائج مشجعة في مجال إنتاج وصناعة الأقمشة الواقية بولاية سطيف من طرف حرفيي وحرفيات المنطقة، مما ساهم، بشكل فعال، في كبح هذه الجائحة، حسبما تعلم من مسؤولين بفرقة الصناعة التقليدية والحرف بالولاية.

وحسب السيدة حميدة بن زعرور المكلفة بالتنشيط والتطوير الاقتصادي بذات الفرقة، "تم منذ بداية ظهور الجائحة بالمنطقة، فتح ورشة حرفية مخصصة لإنتاج وسائل وأدوات الوقاية من هذا الفيروس على مستوى جميع مناطق الولاية، تشغل ما يناهز 164 شخص؛ بين حرفيين ومساعدين في عملية الإنتاج".

وتمكن، في هذا الإطار، عدد من الحرفيين الناشطين على مستوى ذات الفرقة من إنتاج ما يفوق 2 مليون قناع واق، تم توزيع عدد كبير منها على العديد من الهياكل الصحية والهيئات النظامية المختلفة، فيما طرح البقية بالسوق المحلية بأثمان في متناول المواطن، حسبما أوضحت السيدة بن زعرور. وجرى، بالموازاة مع ذلك، إنتاج 12 ألفا و55 لباسا طبيا واقيا، و14 ألفا و810 منظر واق، بالإضافة إلى 3300 قناع بلاستيكي واق للوجه، و200 غطاء سرير، و30 كيسا لحفظ الجثث وغيرها، من طرف حرفيين محليين، كما أفاد بذلك ذات المصدر.

الولائي لذات الجمعية، لتقديم إرشادات توعية ونصائح طبية لمكافحة هذا الفيروس التاجي الجديد، والتخفيف من التداعيات النفسية للحجر الصحي في أوساط المواطنين، لاسيما كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة كالسكري والأمراض التنفسية والقلب وغيرها. وكغيرها من فعاليات المجتمع المدني التي كان لها صد كبير في مجال صناعة الأقمشة الواقية وتوزيعها، تمكنت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (مكتب سطيف)، من توزيع ما يفوق 100 ألف كمادة على الطواقم الطبية وشبه الطبية والبلديات، بالإضافة إلى أعداد معتبرة من قارورات المعقم الكحولي والقفازات وغيرها، مثلها مثل المبادرات ذات المتحدث. واعتبر السيد ميلي، بالمناسبة، مثل هذه المبادرات "ضرورية"، مؤكدا أن "التضامن" هو شعار هذه المرحلة الصعبة التي عرفتها ولا زالت تعرفها جميع مناطق العالم إلى غاية القضاء نهائيا على هذه الجائحة.

## تلاحم وترابط بين أبناء الشعب الجزائري

بدورها، جندت عدة جمعيات وهيئات أخرى تابعة للمجتمع المدني، نفسها طوال فترة ظهور الجائحة للتخفيف من تداعيات "كوفيد-19"، على غرار الهلال الأحمر الجزائري، الذي تمكن من توزيع ما يناهز 40 طنا من المساعدات الغذائية والمستلزمات الطبية ومواد التنظيف والتعقيم على المناطق البعيدة والفقيرة المنتشرة على مستوى 25 بلدية. وشملت هذه المساعدات مواد غذائية مختلفة، على غرار السميد والفريضة وزيت المائدة والعجائن والمشروبات المعدنية، تم توزيعها في طرود معلقة إلى جانب 6 آلاف عليقة من حليب الأطفال، و50 ألف وحدة من خافض الحرارة، و200 بدلة طبية، وكمية معتبرة من مواد التنظيف والتعقيم، حسبما أوضح، من جهته، رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بسطيف السيد رشيد بوضفة. وأضاف: "لقد عكست هذه العمليات مدى تلاحم وترابط أبناء الشعب الجزائري، كما ساهمت في تعزيز ونشر ثقافة التضامن وتقوية روابط الوحدة بين أفراد هذا الشعب في ظل الظروف الصحية الراهنة الذي تمر به البلاد، بسبب انتشار هذا الفيروس التاجي الجديد (كوفيد-19)". وساهمت، ضمن نفس المسعى،

انخرطت، في إطار هذا المسعى، عدة جمعيات ورجال أعمال وحرفيون وأفراد، سخرُوا جميع إمكانياتهم وطاقتهم لمنع تفشي كوفيد-19، والذين من بينهم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (مكتب سطيف)، التي ساهمت، بشكل فعال وبارز، في العمل التضامني المرافق لجهود الدولة لمجابهة كوفيد-19 وتدابيراته على سكان الولاية.

وشاركت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منذ بداية هذا الظرف الصحي الاستثنائي، الذي سجلت ولاية سطيف في بعض مراحل معدلات إصابة عليا في التغطية الجماعية للمجتمع المدني، من خلال تقديم يد العون والمساعدة للأطقم الطبية على وجه الخصوص؛ بتجهيز غرفتي إنعاش على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي محمد عبد النور سعادنة، حسبما أكد رئيس المكتب الولائي للجمعية موسى ميلي، وشملت هاتان الغرفتان أجهزة ومعدات حديثة ومتطورة، تم اقتناؤها من الخارج، على غرار جهازين للتنفس الاصطناعي والأجهزة الضرورية الأخرى كالأسترة، مما ساهم في تعزيز ودعم وسائل التكفل بالمصابين بالجائحة في ظروف جيدة، حسبما أرفد ذات المصدر.

واستنادا إلى السيد ميلي، فقد جاءت مبادرة تجهيز هاتين الغرفتين من طرف المنبر الطبي التابع لجمعية العلماء المسلمين الذي يضم ثلاثين طبيبا عاما ومختصا منخرطين في ذات الجمعية، بعد تداعيات تفشي الجائحة وظهور حالات إصابة عديدة على مستوى الولاية. وأضاف: "لقد سارعت الجمعية منذ ظهور أولى الإصابات، إلى تنظيم حملات وقائية واسعة، لاسيما ما تعلق منها بتطهير وتعقيم المؤسسات المستقطبة للجمهور والهياكل الصحية، على غرار المركز الاستشفائي الجامعي محمد عبد النور سعادنة، بجميع مصالحه، الذي كان في أمس الحاجة خلالها إلى مثل هذه المبادرات". واستهدفت العملية، كذلك، مستشفيات عين ولمان والعملة والمؤسسة العمومية الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية بعين عباس وغيرها، بالإضافة إلى مراكز إعادة التربية والمراكز اليريدية ودور رعاية المسنين والأيتام ومديرية التربية؛ من خلال تسخير حرفيين، يضم كل واحد منهما بين 5 و10 متطوعين، كما ذكر ذات المصدر.

وسخر، بالموازاة مع ذلك، موقع التواصل الاجتماعي الخاص بالمكتب



## برنامج ثقافي افتراضي

# تيزي وزو بتوقيت يناير

سقطت مديرية الثقافة لولاية تيزي وزو، والمسرح الجهوي "كاتب ياسين"، برنامجا ثريا، احتفالا برأس السنة الأمازيغية يناير 2971، بتطلق اليوم الأحد ويمتد لثلاثة أيام، ويفتح المجال للحرفيين والحركة الجماعية لإبراز معاني وأهمية هذا التاريخ، عبر معارض ونشاطات متنوعة تعكس الزخم الثقافي والتراث العريق لمنطقة القبائل خاصة، والجزائر عامة.

### س. زميحي

يتواصل برنامج الاحتفال بيناير، في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، من خلال عرض كتب وصور حول يناير، إلقاء محاضرات عن الشعر الشعبي، تنظيم ورشات وغيرها، كما تحتضن المكتبات البلدية معارض حول يناير وورشات، ومسابقات الرسم للأطفال والكتابة، حيث ستكون صفحة مديرية الثقافة على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مفتوحة للحرفيين في متابعة البرنامج الذي يجمع بين التراث الموسيقي، القراءات الشعرية، العروض المسرحية، وأفلام حول يناير وغيرها.

يحتضن مسرح "كاتب ياسين" معارض للديكور والألبسة التي لها علاقة بموضوع يناير، إلى جانب جملة من المسرحيات التي تشارك جمعيات وتعاونيات ثقافية في تقديمها عبر "النات" للجمهور وعشاق المسرح، حيث برمجت إدارة المسرح "بلاطو" رقمي على مدار 24 ساعة دون توقف، حول المسرح باللغة الأمازيغية، من إنتاج المسرح، يفتح حصص "حديث حول المسرح" تحت شعار "تاريخ المسرح العالمي بالتعبير الأمازيغي" من تقديم فرقة شمش، وتدخل نور الدين آيت سليمان حول الفنان المسرحي الراحل "موحيا" ومساهماته في المسرح الأمازيغي، إلى جانب مداخلة عمر فطوموش حول مشاركة فرق مسرحية في المهرجان الوطني للمسرح، وغيرها.

يتابع عشاق المسرح العروض المسطرة لشهر جانفي عبر "النات"، حيث ينتظر أن يمتد البرنامج إلى غاية 17 جانفي، وسيفتح المجال لتقديم مسرحيات منها: "شفاو" لجمعية تاغرمة آقبو بجاية، مسرحية "محن أوشعبان" لجمعية الأربعاء نات إيراثن بتيزي وزو، "ثيمس" لجمعية "إفرا" قاقربوزت بالبويرة، و"توسر" من تقديم جمعية ثقافية "تافات" أث عباس بجاية.

### دار عبد اللطيف

## محاضرات، فنون وترجمة

ضبطت الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي برنامجا ثقافيا لإحياء احتفالات رأس السنة الأمازيغية، المرتقب أن تستقبلها "دار عبد اللطيف" يوم الثلاثاء 12 يناير الجاري، فضلا عن تنظيم نشاطات افتراضية في الصفحة الرسمية على "الفيسبوك" وقناة "اليوتيوب".

### د. مالك



جعوتي مؤلف 24 صورة كاريكاتورية في عدة صحف، ورسام كاريكاتير (20 لوحة أمازيغية) ومؤلف كتب أطفال باللغتين الفرنسية والأمازيغية، وإلى جانبهم، الكاتب والمترجم حميد بيليك.

بالنسبة للنشاطات الافتراضية، سيتم عرض فيلم قصير "ارجع" للمخرج حفيظ آيت براهيم، الذي يروي قصة طاموس، امرأة في الثلاثينيات من عمرها، تنتقل مع ابنها ماسي إلى أحد الأحياء الفقيرة، وبعد سفر زوجها إلى الخارج، تدرك أن عليها مواجهة قسوة الحياة والبؤس بمفردها، فتكتشف مجتمعا فقد كل قيمه، مجتمع منافق وأثاني خال من الإنسانية، لكنها بالنسبة لانها امرأة لا تستسلم، محتفظة بالأمل في عودة زوجها. يدرك ماسي جيدا أنه على الرغم من صغر سنه، إلا أنه "الرجل" الوحيد الذي يمكن لوأدته الاعتماد عليه، ولن يفشل في تحقيق ذلك.

في السهرة، يقدم كورال الجزائر متعدد الأحياء، مجموعة من الأغاني الأمازيغية التقليدية، مرتبة وموضوعة في شكل متعدد الأحياء، تحت إشراف قائد الأوركسترا زهير مازاري. كورال الجزائر متعدد الأحياء، الذي تم إنشاؤه عام 2012، من قبل قائد الأوركسترا عزيز الحموي، يتألف من مؤلفين موسيقيين محترفين من مختلف المعاهد الموسيقية الجزائرية، ويعتمدون على التنوع الموسيقي، بين الأغاني الكلاسيكية والجاز والأغاني من التراث الجزائري. يدير الكورال منذ 2014، قائد الأوركسترا الشاب زهير مازاري.



برنامج الاحتفال بيناير، الذي جاء هذه السنة في إطار جائحة "كوفيد 19"، سيكون عبر قاعدة رقمية، حيث تحتضن مختلف المؤسسات الثقافية الاحتفالات المخلدة للحديث، وسط إجراءات الوقاية واحترام البروتوكول الصحي، الذي يفتح بمسرح الهواء الطلق، عبر تنشيط حصص تلفزيونية للقناة التلفزيونية الرابعة للأمازيغية، مع تدشين معرض لشخصيات فنية للولاية، متبوعا بغناء تقليدي رفقة فرقة "أورار لخالات" لقرية تيزيوط، إضافة إلى لقاء بيداغوجي حول

برنامج الاحتفال بيناير، الذي جاء هذه السنة في إطار جائحة "كوفيد 19"، سيكون عبر قاعدة رقمية، حيث تحتضن مختلف المؤسسات الثقافية الاحتفالات المخلدة للحديث، وسط إجراءات الوقاية واحترام البروتوكول الصحي، الذي يفتح بمسرح الهواء الطلق، عبر تنشيط حصص تلفزيونية للقناة التلفزيونية الرابعة للأمازيغية، مع تدشين معرض لشخصيات فنية للولاية، متبوعا بغناء تقليدي رفقة فرقة "أورار لخالات" لقرية تيزيوط، إضافة إلى لقاء بيداغوجي حول

## مسابقة أحسن عمل وثائقي

تعتزم مديرية الثقافة لولاية تيزي وزو، بالتنسيق مع محافظة المهرجان الثقافي الوطني للفيلم الأمازيغي، إطلاق مسابقة أحسن فيلم وثائقي وروبرتاج حول إحياء يناير، بهدف ترقية وحماية وإبراز التراث الثقافي غير المادي، مفتوحة للراغبين في التسجيل والمشاركة لإيداع الأعمال قبل 31 جانفي الجاري.

وضعت مديرية الثقافة شروطا للمشاركة في المسابقة، مؤكدة أن الأعمال مفتوحة لكل المخرجين الجزائريين، لإبراز التقاليد والطبوس والمساهمة في إظهار، بطرق مختلفة، إحياء يناير في أوساط العائلات، القرى ومختلف مناطق السوسن، مشيرة إلى أن الأفلام المنجزة من قبل مقبولة دون تحديد التاريخ، على أن تكون اللغة الأصلية أمازيغية بكل المتغيرات اللغوية: قبائلية، شاذوية، مزابية، شنيوية وغيرها.

حددت المسابقة مدة الفيلم ما بين 20 إلى 60 دقيقة، على أن يتم إيداع الأعمال قبل 31 جانفي الجاري، لتتكفل لجنة التحكيم المتكونة من مهنيين في السينما والسعي البصري بتقييم الأعمال المشاركة، والإعلان عن النتائج، بمنح المخرج الفائز مبلغا ماليا قدره 100 ألف دينار، إضافة إلى جائزة الجمهور، حيث يتم عبر الأنترنت، عرض الأفلام التي تحظى بأكثر قدر من التصويت، وتفوز بجائزة الجمهور المقدرة بـ50 ألف دينار.

### س. زميحي

## سعيدة في الموعد

سقطت مديرية الثقافة لولاية سعيدة، برنامجا ثقافيا متنوعا، بمناسبة الاحتفال برأس السنة الأمازيغية "يناير 2971"، ابتداء من الاثنين المقبل، حسبما استفيد اليوم الخميس، من نفس الهيئة.

أوضح المصدر، أن هذا البرنامج الذي يمتد على مدار أربعة أيام، يشمل تقديم محاضرة حول "تاريخ التقويم الأمازيغي"، وروبرتاج مصور حول حياة الشاعر سي محند أومحمد تحت عنوان "شاعر بحجم العالم"، وآخر يتناول كيفية الاحتفال بعيد يناير في ولاية سعيدة.

كما سيحتضن المسرح الجهوي "صراخ بومدين" عرضا لمسرحيات "راجعين... راجعين" للمخرج حميد آيت الحاج، وإنتاج المسرح الوطني "حيي السدين بشطاطاري"، و"تيهينان" و"تيمفلة" من إنتاج المسرح الجهوي لأم البواقي، كما أشير إليه.

سيعرض بدار الثقافة فيلمان سينمائيان عنوانهما "أغيسي" للمخرج مرزوق فيد الله، و"جيل بابة" للمخرج عز الدين مدور، بالإضافة إلى تنظيم حفل فني تحييها ورشة الموسيقى التابعة لدار الثقافة، بالتعاون مع الجمعية الولائية "أحباب اليوم" الثقافية.

ستظم بهذه المناسبة، عدة معارض تبرز التراث الأمازيغي، على غرار منتجات الصناعة التقليدية والأكلات الشعبية، مع تخصيص فضاء للمكتب باللغة الأمازيغية، ولوحات فنية، وسيتم أيضا تنظيم مسابقة ولائية افتراضية لأحسن تركيب سمعي بصري حول التحضير والاحتفال بيناير في المنطقة.

### ق. ث

الزاوي يتحدث عن ترجمة "قيظ صقيعي" إلى الألمانية في حوار لـ "المساء":

## الوطن أولا وأخيرا.. ويجب عولمة رواية "الدشرة" ذكر أسماء كبيرة أو وقائع تاريخية كبيرة لا تصنع رواية كبيرة

ترجمت الرواية الأخيرة للدكتور الأدبي أمين الزاوي، الصادرة باللغة الفرنسية "قيظ صقيعي" إلى اللغة الألمانية، وفي هذا السياق، اتصلت "المساء" به، وطرحنا عليه أسئلة عن هذه الترجمة، وعن الفلسفة التي تنبأها في هذا العمل الأدبي، فكان هذا الحوار.

• حاورته: لطيفة داريب



وكأنها تحكي عنا، عن مدينتنا أو عن قريتنا، عن جارتنا أو عن أناس عرفتهم أو صادقهم.

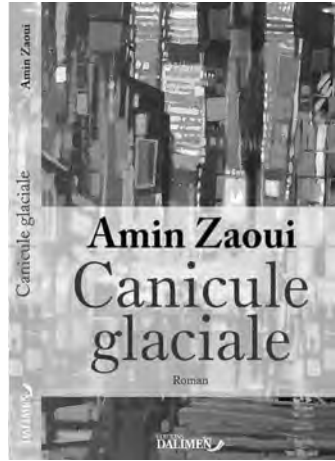
• هل أنت مع خروج الكاتبات الجزائريات من باب المحلية نحو العالمية؟

• الرواية التي لا تستطيع أن تحول المحلي إلى عالمي، هي رواية فلكلورية، هي رواية "الدشرة"، فما يجعل منا مختلفين ومتشابهين مع الآخر في الوقت نفسه، هي هذه المحلية، لذا كلما نجح الروائي في كتابة واقعه المحلي فلسفيا وجماليا ولغويا، تمكن من الوصول إلى عتبة العالمية.

المحلية ثروة كبيرة وفخ كبير أيضا، والروائي الذي يستطيع أن يصل بهذه المحلية إلى المشترك الإنساني، فالقارئ في العالم يبحث عن شيء جديد يعني إنسانيته، وهذا الشيء لن يكون إلا في تفاصيل المحليات التي هي الجزئيات الأساسية في العالمية.

• اخترت نهاية سعيدة لروايتك، بمعنى أن الشخصيات الثلاث لروايتك "قيظ صقيعي"، اختارت جميعها صحوه الضمير، أي نصرة الثوار من أجل استقلال الجزائر، إلى ما يعود ذلك؟

• في رواية "قيظ صقيعي" هناك ثلاث شخصيات روائية مختلفة في العقائد الدينية السماوية، مسلم ومسيحي، لكن الجميع ينتمي إلى الجزائر وطنا وأرضا وحيا وذاكرة وأجدادا، ورغم اختلافهم في العقيدة، إلا أنهم ينخرطون في الثورة التحريرية المجيدة ضد الاستعمار الفرنسي، بنفس العزيمة، وما تريد أن تقول رواية "قيظ صقيعي" فلسفيا، هو أن الوطن أولا وأخيرا.



الصغيرة التي ينسأها المؤرخون، وذلك هو ما يجعل الروائي يقرأ التاريخ بعين تختلف عن عين المؤرخ.

صحيح أن الروائي المعاصر عليه أن يكون على ثقافة كبيرة، لكن الثقافة الكبيرة وحدها لا تصنع روايتا كبيرا.

يمكن القول إن الرواية هي الجنس الأدبي المعاصر الذي مد الجسور بين الثقافات الإنسانية، فالرواية الناجحة هي تلك التي تجعلنا نقرأ نصا يحكي عن أي بقعة في الدنيا، ونشعر

التوضيح مني، أو تساءلت عن كلمة أو تعبير محلي، قد يفوت المترجم إدراك رمزيته تهاقني أو ترأسني لأشرح لها الموضع.

• أعتقد أن اهتمام الألمان بترجمة هذه الرواية يعود أيضا إلى موضوعها الإنساني، وإلى دعوتك عبرها، إلى الانتصار للإنسانية وللحرية ولكل ما هو مختلف؟

• ليس من البسيط أن تترجم رواية إلى الألمانية، فالألمان متشددون في اختيار نصوص ترجماتهم، والقارئ الألماني له شروطه، باعتبار أنه ويوميا، أمام عشرات الترجمات لروايات عالمية قادمة من أركان الآداب الإنسانية مختلفة اللغات والثقافات والحساسيات.

ودون شك، فالذي أثارهم في رواية "قيظ صقيعي"، هو أول الناحية الجمالية في الكتابة، فالرواية مبنية على التقطيع السينمائي، وفيها كثير من الاقتصاد اللغوي، وهي كما قالت عنها المترجمة متخلصة من "الترهل" و"السمنة" و"اللغوية" و"الشعرية"، وظاهرة مرض الخواطر التي تعاني منها الرواية العربية المعاصرة، إن الموضوع الإنساني لا يمكنه لوحد أن يكون عاملا لنجاح عمل روائي، فالرواية ورشة جمالية ولغوية وتفكير في القضايا الكبرى، من خلال السرد.

• تناولت في روايتك هذه، العديد من الأسماء الفكرية العالمية، هل يعد ذلك أيضا تقمقا على العالمية؟

• الاتيان على ذكر أسماء كبيرة أو وقائع تاريخية كبيرة لا تصنع رواية كبيرة، الرواية عالم آخر، ومقاربتها للأحداث الكبرى تتطلب جهازا جماليا كبيرا، فالرواية هي البحث في التفاصيل

حدثنا عن ترجمة عمالك الأخير "قيظ صقيعي" إلى اللغة الألمانية؟

• رواية "قيظ صقيعي" التي كتبتها بالفرنسية بعنوان Canicule Glaciale، صدرت في الجزائر عن دار "داليمان" في شهر سبتمبر، وهي الآن في طبعها الثالثة في أقل من ثلاثة أشهر، بعد صدورها، اتصل بي الناشر الألماني واقتراح علي ترجمة الرواية، وقد سعدت لذلك، وبعدها تم ترتيب إجراءات الترجمة من حقوق وما إلى ذلك، من خلال ناشر الجزائري. للإشارة، فإن دار النشر التي ستصدر عنها الترجمة، واحدة من أهم دور النشر في ألمانيا، وقد ترجمت لكبار الكتاب، وآخر ما صدر لها: كتاب لـ "أوديس".

• هل هي المرة الأولى التي تترجم رواية من أعمالك القيمة إلى اللغة الألمانية؟

• روايتي "قيظ صقيعي" هي الرواية الثالثة التي ترجمت لي إلى الألمانية، بعد رواية "غرفة العذراء المدنسة" واليهودي الأخير في تمنطيط" اللتين صدرتا عن منشورات "سوجيت" (Sujet)، للإشارة، فإن روايتي مترجمة لأربع عشرة لغة (14 لغة)، من بينها الإسبانية والإنجليزية والسويدية واليونانية والإيطالية والتشيكية والصينية والألمانية والكردية وغيرها.

• هل أقيمت نظرة على العمل المترجم قبل نشره؟

• أنا لا أحسن الألمانية، لكن وكما في كل الترجمات السابقة، هناك تشاور وجواربيني وبين المترجمة، كلما صعب عليها أمر ما تعود لطلب

## من خلال كتاب "أبي، ماذا فعلت في الجزائر؟" | برانش تورخ للصلمت الفرنسي حول حرب التحرير

قامت الكاتبة والمؤرخة الفرنسية رافايل برانش بعملية تأريخ لفترة زمنية هامة من تاريخ الجزائر الحديث، دام حوالي عشرين عاما، يتعلق ببحث وتقصي أمر لا حقيقته، عن الصلمت الذي دب في الطرف الفرنسي المحتل، فور نهاية حرب التحرير في الجزائر ورحيل المحتل، في مؤلفها الصادر العام الماضي بعنوان "أبي، ماذا فعلت في الجزائر؟"، عن دار "لاديوكوفر"، حاصل على جائزة "غوستين تايري" الفرنسية في العام نفسه.

• دليلا مالك

آنذاك، أما بعض أسيادهم، فقبل أن يصيروا على شاكلتهم، استقبلتهم المستشفيات في أقسام الطب النفسي، حيث أمضوا وقتا قصيرا ليتعافوا، أو هكذا ظنوا، لاسيما حين يكون التعافي بالإنكار، راجعين إلى "حياة طيبعية"، التي تُعد الانتحارات والكوايس والانمرالات من ركائزها.

على هذا النحو، انطلق الجنود، وبصحة عائلاتهم، إلى الصمت، الذي سرعان ما حوّلوا أولادهم عليه، حيث نقلوه لهم، وجعلوا من حربهم، والمشاركة فيها، موضوعا غير موجود. أما أرض هذه الحرب، أي الجزائر، فبقيت مستقرة، رغم جلائها في لغة الأبناء، أي العبارات التي جلبوها معهم من تلك الأرض، ومعها بعض الأغراض من أوان ولوحات وثياب وغيرها، فظلت الجزائر، في عيون أولاد هؤلاء الجنود، بعيدة، بل مجهولة، مع أنها قريبة بالعبارات والأغراض منهم، أو مع أنها بالأحرى حولهم. على أن برانش، وخلال تأريخها للصلمت، تؤكد أنه ليس مزاولا عائليا فحسب، بل إنه سياسة رسمية أيضا. فالدولة آنذاك لم تقر بأن حرب الجزائر هي حرب، بل قدمتها كصراع، بالتالي، فالعائدون منها ليسوا محاربين قدامى، بل مجرد جنود وقد أتوا خدمة العلم، في النتيجة، لم تؤد الدولة، سياستها هذه، سوى إلى جعل عودة الجنود مهمة، كما لو أنهم لم ينهبوا إلى الحرب، ولم يرجعوا منها، بالطبع، بهذه السياسة كانت الدولة تريد طمس تلك الحرب، وفي طريقها إلى تحقيق ذلك، لم تستطع كل مبرر هؤلاء، التي فشت فيها برانش، فوجدت أن تلك الحرب ما زالت حاضرة هنا، كما أنها تريد أن تتصرف من تقييها.

تشتغل برانش (1972) حاليا أستاذة في التاريخ المعاصر، ورئيس تحرير مجلة "القرن 21"، وعضو في المجلس الأعلى للأرشيف بفرنسا، وعضو في لجنة اليقظة أمام الاستغلال العمومي للتاريخ، ولها عدة مؤلفات منها "التعذيب والجيش إبان الحرب الجزائرية 1954-1962"، "عدالة وتعذيب في الجزائر العاصمة 1957" الذي كتبه مع سيلفي تينول، وكتاب "حرب الجزائر: تاريخ هادئ"، وغيرها.

تاريخه، تاريخ صناعته، وتاريخ الانصراف منه أيضا. حسب مقال صدر مؤخرا في موقع إلكتروني عربي، فإنه في حال استندت برانش إلى استهدافها عما فعل جيل الأهل في الجزائر، فهي، وفي الوقت نفسه، تطرح سؤالاً عن صمته، ففضلا عن استهدافها "أبي، ماذا فعلت في الجزائر؟"، هناك سؤالها كيف أُوْرخ الصمت؟ فعليا، وعند وضع الجهد التحقيقي جانباً لبرانش، يصح الاعتقاد أن سؤالها ذلك هو أفضل ما في كتابها، حيث أنها، وعلى أساسه، تحاول الإمساك بسبل وأدوات إنتاج الصمت، إذا صحت التعبير.

فطوال صفحات الكتاب، هناك إشارات متعددة إلى هذه السبل والأدوات، وهي لا تظهر فعليا سوى على ضوء سبل وأدوات التراسل بين الجنود في حربهم الجزائرية وذوهم في البلاد، إذ تخصص برانش قسطا من تأريخها للرسائل والصور التي كان يتبادلها الطرفان من أجل الإبقاء على الصلات بينهما، مثلما أنها، وفي إطار هذا التخصص، تبرز كيف كانا يتقاسمان هما بعينه، وهو تفاعل العيش بتقاصله، أكان الذي يدور في الجزائر أو في فرنسا. في الواقع، ما رمت إليه برانش من ذلك التخصص، هو تصويب النظر إلى أن المطلقين كانا يستدوان مجرييات الحرب الجزائرية، ومجرييات الانخراط في عنفها بارتكابه سجنا وتعديبا وقتلا من قبل هؤلاء الجنود الفرنسيين، إلا أنه، وفي الوقت نفسه، تداول ضئيل، إذ إنه -وهنا بداية الصمت- غالبا ما كان يحضر على الهوامش أو مواربية حتى، إلى درجة غيابه عن التراسل وحديثه أيضا.

أضاف المقال ككن، وإن كان الصمت يبدأ من هذه الناحية، فهو يتبلور أكثر في نواح أخرى، تلك المرتبطة بعودة الجنود إليهم إلى وطنهم، فبكاد تلك الصمت يكون صفة، أو بالأحرى مركبة تلك العودة، التي حملتهم لاحقا إلى تأسيس عائلاتهم بالاستاد إليها. هنا، ثمة ملاحظة لا بد من تسجيلها في شأن تاريخ برانش لهذه العودة، وهو كيفية تقديمها لها بطريقة دراماتيكية، فما هم بعض الجنود، وما إن صاروا آباء، حتى حضوا حرق أو رمي الرسائل التي كانوا قد بنوا بها إلى زوجاتهم أو حبيباتهم



في 512 صفحة، حددت المؤرخة وأستاذة التاريخ المعاصر بباريس، والمختصة في العنف بالحقبية الكولونيالية، فترة 1954 إلى 1962 محورا لدراستها، وقد عنوانته "أبي، ماذا فعلت في الجزائر؟"، أضافت إلى هذا العنوان جملة "تحقيق حول صمت عائلي"، لكسر لهذا الصمت، كما أنها تتعلق بكونها تاريخا لما يجيء بعد هذا الكسر أو الخرق، أي الكلام الذي يستوي كجاجة على استفهام عن الحوادث والوقائع التي عاشها، والتي مارستها عدد من الجنود الفرنسيين في حرب الجزائر في نهاية خمسينات القرن المنصرم وبداية ستيناته، بالتالي، يمكن القول إن برانش تبحث في الصمت داخل عائلات هؤلاء الجنود قبل أن تفك أسرهم منه، محاولة كتابة

وهران

## تراجع عدد زوار متحف "أحمد زبانه"

سجل المتحف الوطني العمومي "أحمد زبانه" لوهران، انخفاضاً كبيراً في عدد الزوار خلال سنة 2020، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، حسب ما استقيد من هذه المؤسسة الثقافية. فقد بلغ عدد زوار المتحف 12 زائر خلال السنة الماضية، مقابل 53202 زائر في 2019، وذلك راجع إلى الظرف الصحي الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد، الذي أدى إلى غلق المتحف كإجراء احترازي للحد من تفشي هذا الوباء، حسب ما أبرزته لـ "أوج"، المكلّفة بالاتصال والتشغيل بهذا المرفق الثقافي.

وقد سجل هذا التوافد خلال ستة أشهر من السنة الماضية، حسب السيدة بوطالب، التي أوضحت أنه في شهري جانفي وفبري، سجل 7548 زائر، فيما بلغ عدد الزوار خلال الأشهر الأربعة الأخيرة للعام الماضي 4691 زائر. ظل المتحف مغلقاً أمام الجمهور لمدة ستة أشهر (من مارس إلى أوت الماضي) بسبب الجائحة، مع استئناف استقبال الزائرين في سبتمبر الماضي، مع الالتزام بتدابير الوقاية، على غرار ارتداء القناع الواقي والتباعد الجسدي، حسب ما أشير إليه.

من جهة أخرى، وأمام هذا الوضع الصحي، فإن متحف "أحمد زبانه" يعرض نشاطاته الثقافية على الافتراضي عبر صفحة "فايسبوك"، حيث تراوحت عدد المشاهدات بين 200 و550 لكل نشاط، حسب ما ذكره المشرف على هذه الصفحة، عادل زاوي الذي يعد أيضا مستشارا بالمتحف.

ق.ث

## شباب قسنطينة عمراني يستقيل رسميا



قرر مدرب شباب قسنطينة، عبد القادر عمراني، الاستقالة رسميا من منصبه كمدرّب رئيسي، مباشرة بعد الخسارة التي مني بها فريقه، أمام الضيف جمعية عين مليلة، والتي جعلته يتأكد من حتمية البحث عن مصلحة الفريق، بعد بداية صعبة جدا وشحيحة من حيث عدد النقاط التي حصدها إلى حد الآن.

**خالد ح.** لم ينتظر التقني التلمساني كثيرا، حتى أكد لمسؤولي شباب قسنطينة، بعد صافرة الحكم، بأنه لن يبقى على رأس العارضة الفنية، وبأنه يتوجب عليهم البحث عن البديل اللازم، من أجل قيادة الفريق بداية من لقاء الجولة المقبلة، أمام الصاعد الجديد شبيبة سكيكدة، مؤكدا عدم رضاه عن المستوى الذي ظهرت به عناصر التشكيلة منذ انطلاق البطولة، الأمر الذي جعله يقرر مغادرة أرضية الميدان، مباشرة بعد الهدف الذي سجله المنافس في الوقت بدل الضائع، مما يدل على الضغط الذي عاشه خلال الفترة الأخيرة، خاصة أنه عجز عن تحقيق النتائج الإيجابية المرجوة منه، مكتفيا بجمع 6 نقاط في 6 مباريات.

من المنتظر أن تفصل شركة "الآبار" المالكة لغالبية أسهم

## رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم ش. بلوزداد وم.

### الجزائري يستهان المنافسة خارج الديار

يشعر ممثل الجزائر في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، شباب بلوزداد ومولودية الجزائر، دور المجموعات خارج قواعدهما، بمواجهة على التوالي كل من "تي بي مازيمبي" من الكونغو الديمقراطية والزمالكا المصري، لحساب الجولة الأولى المقررة يومي 12 و13 فيفري المقبل.

فالشباب المتواجد ضمن المجموعة الثانية، والذي يسجل عودته إلى المنافسة القارية من الباب الواسع، بعد غياب عمر حوالي عقدين من الزمن، سيستقبل بعدها توتاليا في جولتين الثانية والثالثة، كلا من ماميلودي ساندواوز الجنوب إفريقي (23 فيفري)، والهلال السوداني (3-6 مارس).

من جهتها، ستستضيف مولودية الجزائر المتواجدة ضمن المجموعة الثانية، الترجي التونسي في الجولة الثانية، قبل التنقل إلى دكاك لمواجهة نادي تيفينغ السنغالي، صاحب تأهل تاريخي على حساب الرجاء البيضاء المغربي.

• **توفيق**

## الجولة السابعة من رابطة المحترفين الأول النصرية تستقيل وعين مليلة تعمق جراح "السي أس سي"

تمكن فريق نصر حسين داي من افتتاح فوزه الأول، منذ انطلاق منافسة الرابطة المحترفة الأولى، ضد منافسه أولمبي الشلف بنتيجة (1-0)، فيما انتزعت جمعية عين مليلة مركز الوصافة، بفضل فوزها خارج الديار على شباب قسنطينة (1-0)، وهي نفس النتيجة التي أسقطت بها شبيبة سكيكدة، الضيف شبيبة الساورة، أول أمس الجمعة، عند افتتاح مباريات الجولة السابعة من بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم.

• **توفيق**



على مضيقه شباب قسنطينة (0-1)، واكتسب أبناء "زوسيكاد" بواقع (0-1)، تجسد بفضل رأسية محكمة من المهاجم محمد زياوش (68د)، وبهذا، تصعد شبيبة سكيكدة إلى المرتبة العاشرة (7 ن)، بينما تدرجت شبيبة الساورة (11 ن) إلى الصف الرابع مع لقاء متأخر.

تتواصل مجريات هذه الجولة السابعة يوم غد الاثنين، بإجراء ثلاث مباريات، ويتعلق الأمر بنادي بارادو ضد شباب بلوزداد، شبيبة القبائل ضد اتحاد العاصمة، ومولودية الجزائر أمام مولودية وهران.

على مضيقه شباب قسنطينة (0-1)، واكتسب أبناء "زوسيكاد" بواقع (0-1)، تجسد بفضل رأسية محكمة من المهاجم محمد زياوش (68د)، وبهذا، تصعد شبيبة سكيكدة إلى المرتبة العاشرة (7 ن)، بينما تدرجت شبيبة الساورة (11 ن) إلى الصف الرابع مع لقاء متأخر.

تتواصل مجريات هذه الجولة السابعة يوم غد الاثنين، بإجراء ثلاث مباريات، ويتعلق الأمر بنادي بارادو ضد شباب بلوزداد، شبيبة القبائل ضد اتحاد العاصمة، ومولودية الجزائر أمام مولودية وهران.

نجحت تشكيلة نصر حسين داي في الخروج من دوامة النتائج السلبية، فبعد رحيل المدرب نذير لكتاوي، تمكن رفاق القائد فوزي يايا من تحقيق أول انتصار هذا الموسم، كان على حساب الضيف أولمبي الشلف (1-0)، رغم تكملة اللقاء بعشرة عناصر، إثر طرد واجي بالبطاقة الحمراء في الدقيقة (63). وقد سجل هدف النصرية ابراهيم سي عمار (85د)، لتتفكك "النصرية" قليلا.

فاز فريق جمعية عين مليلة

## الجمعية الانتخابية لا "الطاف"؛ زطشي يمدد "السوسبانس"

لم يحسم خير الدين زطشي، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، في نيته في الترشح لعهدة ثانية على رأس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، التي ستقام انتخاباتها هذه السنة، ليمدد بذلك "السوسبانس" حول قراره النهائي.

قال رئيس "الطاف"، خلال تصريحات أدلى بها للتلقيزيون الجزائري حول هذه النقطة: "منذ انتخابي سنة 2017، عملت دوما بنية خالصة من أجل مصلحة كرة القدم الجزائرية، واعتقد أن خير دليل على أن حصليتي كانت إيجابية، قبل اتخاذ قرارتي النهائي بالترشح لعهدة ثانية، بتعين علي قبل ذلك، معرفة الظروف المحيطة بالانتخابات، من جهتي، أنا دائما مستعد للعمل على مستوى الاتحادية أو الأندية".

زطشي فكرة عودة الجمهور للملاعب، بسبب تداعيات فيروس "كوفيد-19"، مؤكدا أن الموسم الكروي الحالي سيتواصل دون جمهور، موضحا أن فكرة عودة الجمهور إلى الملاعب في موسم 2020/2021 مستبعدة كليا، من أجل الحفاظ على سلامة الجميع، مستطردا: "الشروط حاليا غير متوفرة لعودة الجمهور إلى المدرجات".

• **توفيق**

## جمعية عين مليلة يعيش يؤكد وحامية ينتفض

حققت، عشية أول أمس، تشكيلة جمعية عين مليلة فوزا ثمينا، خلال التنقل الذي قادها إلى الجار شباب قسنطينة، بنتيجة هدف دون مقابل، جعلها تؤكد البداية القوية مع بداية الموسم الجديد، مواصلة بذلك تحديها للمشاكل الكثيرة التي واجهتها خلال الصائفة الماضية.

أكد المدرب عبد القادر يعيش، أن لاعبيه يملكون كل الإمكانيات والقدرة على العودة القوية في المواعيد الرسمية، حيث وبالرغم من اعترافه بأن مهمتهم لم تكن سهلة أمام منافس قوي، خلق لهم عدة صعوبات، وكان قادرا على الطفر بالنقاط الثلاث، إلا أنه مع مرور الوقت، وحسب كلامه، كان واثقا فيهم للملم المباراة بكامل إمكانياتهم، خاصة بعد الخسارة الأخيرة التي عاودوا بها من ملعب

حققت، عشية أول أمس، تشكيلة جمعية عين مليلة فوزا ثمينا، خلال التنقل الذي قادها إلى الجار شباب قسنطينة، بنتيجة هدف دون مقابل، جعلها تؤكد البداية القوية مع بداية الموسم الجديد، مواصلة بذلك تحديها للمشاكل الكثيرة التي واجهتها خلال الصائفة الماضية.

أكد المدرب عبد القادر يعيش، أن لاعبيه يملكون كل الإمكانيات والقدرة على العودة القوية في المواعيد الرسمية، حيث وبالرغم من اعترافه بأن مهمتهم لم تكن سهلة أمام منافس قوي، خلق لهم عدة صعوبات، وكان قادرا على الطفر بالنقاط الثلاث، إلا أنه مع مرور الوقت، وحسب كلامه، كان واثقا فيهم للملم المباراة بكامل إمكانياتهم، خاصة بعد الخسارة الأخيرة التي عاودوا بها من ملعب

• **خالد ح.**

## مولودية وهران

أكد بن سنوسي شمس الدين، الرئيس الجديد للنادي الهاوي لمولودية وهران، أنه لا يكن أية ضغينة لبللو، الذي لجأ إلى المحكمة الرياضية ووزارة الشباب والرياضة، من أجل إبطال نتائج الجمعية الانتخابية، مشيدا بأخلاقه، وواصفا إياه بالصادق الجهمي والمخلص لمولودية وهران.

• **سعيد م.**

## بن ناصر أحسن لاعب مغربي 2020



"الكالتشيو" في وسط الميدان، ورغم الإصابة التي أعاقته تألقه منذ بضعة أسابيع، قدم بن ناصر حصيلة إيجابية خلال سنة 2020. ففقدت بداية الموسم الحالي، بعد الجزائري أحد ركائز المدرب ستيفانو بيولي.

أضافت "فرانس فوتبول": "في صفوف المنتخب الجزائري، نصب بن ناصر نفسه كأحد الأرقام المهمة في معادلة المدرب جمال بلماضي، حيث افتتح مطلع سنة 2020، عدادته التهديفي مع "الأفك"، بمناسبة لقاء ودي ضد المكسيك (2-2)، بن ناصر لاعب قوي بفكر تكتيكي دقيق وقابل للتطور، يحوز كل المكونات الضرورية التي تسمح له بخوض مشوار ناجح كلاعب من الطراز العالمي".

• **توفيق**

ظفر اللاعب الدولي الجزائري، إسماعيل بن ناصر، لاعب وسط ميلان الإيطالي، بجائزة مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية لأفضل لاعب مغربي في 2020.

أشارت المجلة الفرنسية، إلى أن بن ناصر تصدر التصويت، الذي شارك فيه 200 ألف شخص، ليخلف بن ناصر زميله بالمنتخب الوطني ونجم مانشستر سيتي الإنجليزي، رياض محرز، الذي اكتفى هذا العام بالصف الثالث، فيما عاد المركز الثاني للمغربي حكيم زياوش (تشلسي الإنجليزي).

كتب محرر المجلة الفرنسية: "في سنة 2020، أكد مستواه المتصاعدة بقوة بألوان النادي الإيطالي العريق آسي ميلان، منصبا نفسه محركا للفريق وأحد نجوم

داود عمير وش (الحارس السابق لمنتخب كرة اليد) لـ"المساء":

## تحضيرات "الخضر" ضعيفة بسبب سياسة "البريكولاج"

أبدى الحارس السابق للمنتخب الوطني لكرة اليد، داود عمير وش، استياءه من تحضيرات الخضر الخاصة بمونديال مصر، معتبرا إياها ضعيفة، ولم ترق إلى المستوى العالي المرتقب، في الحدث العالمي الذي سينطلق يوم 13 جانفي الجاري، وقال المدرب السابق لحراس المنتخب الوطني، إن سياسة "البريكولاج" التي تنتهجها الاتحادية كالعادة، قبل المشاركة في أية بطولة قارية كانت أو دولية، ستنتهي مشوار "الخضر" في الدور الثاني.

• حاورته: فروجة. ن

المباريات، لكن الأسوأ، أن السباعي الجزائري ذاهب إلى مصر بذهنية الفوز على المغرب، بمعنى استغفاره ووضع في خانة الدول الضعيفة، وهذا خطأ، لأن هذا الأخير قادر على إحداث المفاجأة وقب الموازين لصالحه، في حال التهاون معه... وعليه

**- رئيس الاتحادية أراد أن يجعل هذا الفرع من شؤون العائلة والأصحاب.**

يتوجب على التشكيلة الوطنية لعب الدور التمهيدي مقابلته بمقابلة أمام كل من المغرب يوم (14 جانفي)، آيسلندا (16 جانفي) والبرتغال (18 جانفي)، حتى تضمن ورقة العبور إلى الدور الثاني عن جدارة واستحقاق.

**• ماذا عن تعداد الخضر؟**

• الفريق الوطني ملك الجميع، وصاحب الإضافة لديه أحقية التواجد في صفوفه، لكن للأسف، هناك ممارسات غير منطقية أسقطت أسماء قدمت الخبرة، وأسقطت -بمجرد تجاوزت 10 سنين- لم يتم استدعاؤها للمشاركة في

**- الأسوأ أن السباعي الجزائري ذاهب إلى مصر بذهنية الفوز على المغرب.**

المونديال، على سبيل المثال، أية الله الخميني حمود، إلى جانب افتقار التشكيلة وبنيوية كبيرة، مقارنة بالدورات السابقة للاعبين المحترفين، حيث اقتصر عددهم هذه المرة على ثلاثة أسماء، ويتعلق الأمر بكل من خليفة غضبان (أديمار-ليون الإسباني)، نور الدين هلال (أهلي قطر)، حاج صدوق مصطفى (الوكرة/قطر).

**• ماذا يقول داود عمير وش عن احتضان مصر لمونديال؟**

• مصر متعددة على استضافة منافسات من هذه البطولة العالمية، ويخووض طبعه 2021، سخرت السلطات المصرية كل الإمكانيات حتى يكون النجاح عنوان مونديال القاهرة، وكإجراء احترافي، أرسلت اللجنة المنظمة طائرات خاصة للمنتخبات 32 المعنية بالمشاركة، قصد ضمان حضورها في

**- على الوزارة حسم الأمور قبل فوات الأوان، لأن الأوضاع في بيت كرة اليد لا تبعث على التفاؤل.**

استثنائي، سببه فيروس كورونا.

**• هل من إضافة؟**

• على الوزارة حسم الأمور قبل فوات الأوان، لأن الأوضاع في بيت كرة اليد لا تبعث على التفاؤل، بسبب استناد الأمر إلى غير أهله، فبالإضافة إلى آلان بورت، هشام بودرالي وطاهر لعبان، يضاف إلى القائمة المدير الفني عبد الكريم بشكور، الذي لم يسبق له اللعب في صفوف المنتخب الوطني، كأضعف شرط لتولي مهام المديرية الفنية الوطنية.

التخصص الرياضي، لكن في المقابل، الجزائر التي كانت من بين الدول المشهود لها بالمستوى العالي، لاسيما في سنوات الـ80 والـ90، أصبح سقف رهاناتها لا يتجاوز المرور إلى الدور الثاني.

**• في نظركم، ما هو السبب وراء محدودية الطموح؟**

• السبب الأول والأخير، هو رئيس الاتحادية لحبيب لعبان، الذي يتولى المديرية بمختلف القيعات، بحيث أراد أن يجعل هذا الفرع من شؤون العائلة والأصحاب، بدليل تعيين أخيه طاهر لعبان، الذي اعتزل اللعب دوليا حديثا، كمدرّب حراس المرمى، بمساعدة صديقهم هشام بودرالي، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هذه الأسماء لها خبرة كافية في مجال التدريب؟ وإذا كان

**• الجواب بنعم، فما هو محل المدرب الفرنسي آلان بورت ضمن هذا الطاقم الفني؟**

• إذا عدنا إلى الحديث عن

**- هناك ممارسات أسقطت أسماء قدمت الكثير لفرقة تجاوزت 10 سنوات.**

**• حفظ السباعي الجزائري في الدور الأول؟**

• المنتخب الوطني لديه حظ كبير، لتواجده ضمن مجموعة تبدو سهلة المنال، حسب لفظة الإحصاء وسجل

البحرين دون قطر مثلا، إلغاء تريض البحرين قبل يوم من انطلاقه، دليل آخر على سياسة "البريكولاج"، فللاتحادية دراية كاملة عن مشاكل برنامج الرحلات الجوية، كونها من دواعي جائحة كورونا المستعد، وعدم تعويضه بمحطة إعدادية أخرى، إثبات للمرة

**- آلان بورت محدود وجلبه إهانة للمدربين الجزائريين.**

الألف، عن سوء التنظيم داخل الهيئة الفدرالية والاحترافية.

**• لماذا ذكرتم دورة قطر دون غيرها؟**

• أردت الاستدلال بدورة قطر دون غيرها، لنوعية المنتخبات التي شاركت فيها، على غرار إسبانيا (بطل عالمي) والأرجنتين وكذا قطر، الذي يعد نائب بطل العالم، حيث يود هذا الأخير الحصول على الإعداد الكافي لدخول المغامرة العالمية في أحسن رواق، ومن هذا المنطلق، اختارت الاتحادية التونسية المشاركة في دورة قطر، للذهاب بعيدا في مونديال مصر، بلعب الأدوار الأولى بجانب المنتخبات، التي

**- اختيار بولونيا كوجهة إعدادية ليست موفقة.**

اعتادت التتويج باللقب العالمي، على غرار إسبانيا، فرنسا وألمانيا.

**• نستخلص من كلامكم، أن تونس في أحسن رواق مقارنة بالجزائر؟**

• بدون شك، فيفضل التنظيم المحكم، تمكنت الاتحادية التونسية من إتمام برنامج منتخبها التحضيري، الذي يليق بمستوى البطولة العالمية، رغم المشاكل التي تتخبط فيها، حيث تبرهن في كل طبة على أنها من مصاف الدول الرائدة

**- إلغاء تريض البحرين قبل يوم من انطلاقه دليل آخر على سياسة "البريكولاج".**

**• تقصدون أن المشاركة في دورة بولونيا ليست في مستوى التطلعات؟**

• بطبيعة الحال، أولا اختيار بولونيا كوجهة إعدادية نحو الخارج ليست موفقة إلى حد بعيد، حيث كان بإمكان الاتحادية برمجتها في فرنسا ومع أندية كبيرة، كذلك المذكورة آنفا- أما المنتخبات التي شاركت معها في الدورة الدولية ببولونيا، على غرار روسيا، لا تملك تقاليد عريقة في كرة اليد، ومع ذلك، لم يتمكن المنتخب الوطني من إحراز الفوز على هذا الأخير، حيث أنهى مواجهته بخسارة، ووصل الفارق فيها إلى ست إصابات (24-30).

**• ماذا عن سفيرة البحرين التي أقيمت؟**

• إلى حد الآن، لم أفهم لماذا وقع الاختيار على



## ضعف التحضيرات قد يعيق الفريق الوطني

حساني طارق (مدرب سابق لمنتخب أكابر كرة اليد):

قال حساني طارق، مدرب سابق لفريق عين توتة، الذي صعد معه إلى القسم الممتاز، ومدرب سابق لمنتخب الأكابر، قاده إلى ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2013، والحاصل على شهادة دكتوراه في الرياضة، وأستاذ محاضر في كرة اليد، بأن ضعف تحضيرات منتخب كرة اليد لمونديال مصر سيعيقه كثيرا في هذه الدورة.

• ع. اسماعيل

مصر الذي يستضيف بلده هذه المنافسة، وقد تخدّمه الظروف المحيطة بهذه الدورة للبروز فيها.

رجح حساني طارق للحديث عن التشكيلة الوطنية قائلا: إن عارضتها الفنية يقودها مدرب يجدر وراءه تجربة دولية كبيرة في التدريبات، ويحوز على عدة ألقاب، لكن من الصعب تقييم العمل الذي أنجزه هذا المدرب مع الفريق الوطني، بسبب تفشي جائحة كورونا، ولم ينس محدثنا الإشارة إلى اللاعبين المحترفين طاهر لعبان ويودرالي، قائلا بأن لهما إمكانيات فنية وبدنية لجر الفريق نحو تحقيق نتائج إيجابية.

بعيدا عن أطوار البطولة العالمية، نبه محدثنا إلى ضرورة إعادة الاعتبار لكرة اليد في الجزائر، واقترح الاتجاه بخطوات مسرعة نحو تطبيق الاحتراف في هذه اللعبة.

الانتصار فيها، مضيفا أن الجزائر فازت بصعوبة على المغرب في المواجهة الأخيرة التي جمعتهم في نهائيات كأس أمم إفريقيا بتونس، والتي برز فيها حارس المغرب الإدريسي، الذي يعد القوة الكبيرة لهذا الفريق: "الجزائر مطالبة بمشاركة إيجابية، بعد غيابها في الدوريتين السابقتين لهذه البطولة".

عن حظوظ المنتخب في الوصول إلى الأدوار المتقدمة لهذه المنافسة، أبدى حساني إعجابه بالمنتخب البرتغالي: "المنتخب البرتغالي شهد تحولا كبيرا في اللعب، والرفع من مستواه بصفة ملفتة للانتباه، وهو الآن متحمس للدخول بقوة، شأنه شأن المنتخب الألماني الذي يضم في صفوفه عدة لاعبين دوليين، نالوا مؤخرا، لقب البطولة الأوروبية للأندية البطلة، يتبعه فريق الدانمارك المتعود على لعب الأدوار الأساسية في البطولات العالمية، لكن يجب وضع في الحسبان، منتخب

مباريات الفريق في دورة بولونيا، وتفاجأت بالفعل من الاستعداد البدني الجيد لعناصر المنتخب الوطني، لكنني أبقي أسئال، عما إذا سيتمكن لاعبو من الاحتفاظ بهذا الاستعداد، لما تتلوق أطوار البطولة العالمية بمصر"، أضاف محدثنا.

**الفريق الوطني كان محظوظا في عملية القرعة**

يجد المدرب طارق حساني، أن الفريق الجزائري كان محظوظا في عملية القرعة التي فتحت له أبواب الانتقال إلى دور المجموعات، حيث سيلعب لقاء الأول ضد المغرب الذي يبدو في متناول السباعي الجزائري، إلا أنه يحذر من الدخول في مغبة التقليل من قوة المنافس المغربي، كون هذه المباراة مصيرية لكلا الفريقين، ولابد من تحقيق

كشف حساني أن جائحة كورونا "لم تترك المجال لتقديم تقييم منطقي وصائب، فيما يتعلق بحظوظ الفريق الوطني في هذه البطولة: "الجميع يعلم أن تحضيرات التشكيلة الوطنية كانت متذبذبة، عناصرها تفتقر للمنافسة بعد توقف البطولة في شهر مارس الفائت، ولم تتمكن من إجراء مباريات دولية كثيرة مثلما كانت تفعل في السابق، للأسف الشديد، فليت كورونا" كل الحسابات، ليس فقط على الفريق الوطني، بل وعلى جميع المنتخبات الوطنية الأخرى، ولو بدرجات متفاوتة، مؤكدا من جهة أخرى، أن الجانب الإيجابي الذي يمكن استنتاجه في تحضيرات "الخضر"، هو تمكن مديهم من جمع لاعبي لمدة خمسين يوما، وهي فترة زمنية معتبرة وهامة جدا، مكنته بدون شك من إنجاز عمل كبير في الجانب التكتيكي والبدني: "لقد شاهدت



حزنا على  
وفاة أمهم

## حبسوا أنفسهم 10 سنوات



أغرق أفراد عائلة هندية أنفسهم في الحزن على وفاة والدتهم، وحبسوا أنفسهم منذ 10 سنوات في غرفة بلا نوافذ، حتى أنقذهم متطوعون في عملية مثيرة، هذا الأسبوع.

صحيفة "ذا إندبندنت" البريطانية، قالت إن أمبريش ميهتا، وشقيقه بهافيش، وشقيقته الأصغر ميغنا ميهتا، لم يروا ضوء النهار منذ عقد من الزمن.

في حديث إلى الصحيفة، وصف فريق من منظمة Saathi Seva Group غير الحكومية، بقيادة جالب باتيل، اللحظة التي فتحو فيها باب المنزل، حيث كانت الأسرة، يُعتقد أنهم في الثلاثينات والأربعينات من العمر، يعيشون وسط عزلتهم.

باتيل قال إنهم تلقوا بلاغا في 27 ديسمبر 2020، يفيد بأن نحو 3 أشخاص يعيشون في غرفة منذ 10 سنوات، مضيئا "حين وصلنا إلى هناك وجدنا أنهم أغلقوا البوابة الرئيسية للمنزل، ورفضوا الخروج لمقابلة أي شخص"، وبعد نحو 25 دقيقة من محاولات الوصول إليهم، تمكن المتطوعون أخيرا من فتح الباب، وفي مقطع فيديو شاركته المنظمة غير الحكومية مع صحيفة The Independent، يمكن ملاحظة أنهم وجدوا الأخ الأكبر ملقى على الأرض ومحاطا بكومة من الخرق وأكوام الورق.

بينما كان الأخ الأصغر جالسا في زاوية الغرفة إلى كرسي، وكان كلا الأخوين عاريان تماما، والأخت هي الوحيدة التي ترتدي ملابس، وأشار باتيل أيضا، إلى أن الغرفة كانت كثيفة لدرجة لا يمكن التخيل معها، أن بإمكان شخص العيش بهذه الطريقة في منطقة فاخرة في وسط مدينة راجكوت في ولاية غوجارات.

فلم يكن هناك مرحاض في الغرفة، ولم يستخدموا الحمام الموجود بالخارج، ووفقا لفريق Saathi Seva Group، يجلس أمبريش، الشقيق الأكبر بين الثلاثة، عاقدا رجله منذ أشهر وربما سنوات، بينما يعاني بافيش من فقدان جزئي في الذاكرة.

يقول المتطوعون، إن والد الأشقاء أبقاهم على قيد الحياة، وحاول بالفعل إقناعهم بمغادرة الغرفة، لكن دون جدوى، وفي النهاية يُنس من تغيير وضع يعتقد أنه خارج عن إرادته.

يخضع الأفراد الثلاثة الآن للمراجعة النفسية في مستشفى حكومي في راجكوت، ولم يلفظ أمبريش بكلمة واحدة، حيث يُعالج من وعكته الصحية، في حين أن استجابة ميغنا جيدة، لكن يحاول المختصون مساعدة بهافيش على إعادة الاندماج في المجتمع من خلال إعادة تقديمه إلى أصدقاء طفولته.

## الأطفال المشاكسون أكثر عرضة للمشاكل المالية

كشفت دراسة حديثة، أن الأطفال المشاكسين، والذين تظهر عليهم نوبات الغضب، أكثر عرضة لمواجهة مشاكل صحية ومالية في منتصف العمر.

وأكدت على ضرورة تعليم الأطفال ضبط النفس من أجل ضمان مستقبل أفضل لهم.

توصلت دراسة حديثة أجراها باحثون في جامعة ميشيغان الأمريكية، إلى أن الأطفال المشاكسين، والذين يعانون من نوبات غضب قصيرة أو منتظمة، أكثر عرضة للتعرض



## يخنق ذئبا ضاريا هاجم كلابه وحصانه

استطاع رجل روسي أن يخنق ذئبا ضاريا بيديه العاريتين، بعد أن هاجم الذئب مزرعة الرجل وكرابه وحصانه، وتسبب في حالة من الذعر في المكان.

الصحف المحلية وقائع الحادثة، حيث هاجم الذئب الكلاب، ثم هاجم الحصان وجرحه، فهاجم الرجل صاحب المزرعة ليقاومه الأخير ويمسكه ويقتله خنقا بيديه، ومن دون استخدام أي سلاح.

حسب موقع sib.fm، أخذ المختصون بعد الحادثة، التي وقعت ثاني أيام العام الجديد، رفات الذئب إلى المختبر للفحص، وقام الأطباء البيطريون بإجراء تطعيم للكلاب والحصان، بعد أن قام الذئب ببعضها جميعا، خوفا من إصابته بداء الكلب.

أشار المختصون إلى أن أعداد الذئاب تزايدت في المنطقة، عن الحد المسموح به، مما يسبب خطرا على الماشية والمزارع.



## يقلع عن الإدمان بسبب "كورونا"

منذ سنوات، يحاول الشاب الإسكتلندي، جوناثان ماكليود، التخلص من إدمانه، الذي كاد أن ينهي حياته، إلى أن وجد طريقه خلال جائحة "كورونا"، فكيف ساعده الفيروس على التعافي من إدمانه؟

أدم جوناثان ماكليود الكوكائين منذ أن كان مراهقا، جرب الشاب الإسكتلندي المخدر أول مرة عندما كان في سن الخامسة عشر، ولم يتمكن من التخلص منه منذ ذلك الحين، ما بدأ كمغامرة سرعان ما تحول إلى إدمان حقيقي. يبلغ عمر ماكليود اليوم 24 عاما، لكنه وأخيرا تمكن من الإقلاع عن إدمان المخدرات منذ بضعة أشهر، كما جاءت قصته على الموقع الإنكليزي Unilad والتي نقلها موقع Stern الألماني.

بينما شكل إغلاق الحياة العامة بسبب جائحة "كورونا" عبئا ثقيلا على الكثير من الناس، شكل ماكليود الدفعة التي كان يحتاجها للتغلب على إدمانه. في البداية كان ماكليود يخشى أن يؤدي به الملل إلى تعاطي المزيد من الكوكائين، لكن حدث معه العكس، فبسبب الإغلاق، فقد الشاب فرصة تعاطي المخدرات في الحانات، وكذلك عند حضوره مباريات كرة القدم.

وخلال فصل الصيف، شارك ماكليود بنجاح في أحد برامج علاج الإدمان. عن هذه التجربة يقول ماكليود "التحدث عن هذا الأمر والإقرار أنني بحاجة للمساعدة، أنقذ حياتي". استغرق الأمر منه وقتا طويلا ليفهم أنه لا يستطيع الابتعاد عن المخدرات بمفرده، لكنه وأضاف "لم يكن الأمر سهلا، لكنه أسهل بكثير من الحياة التي عشتها من قبل".

من قبل، كانت معظم حياته تدور حول تعاطي المخدرات، وسرعان ما انجرف ماكليود إلى الاكتئاب والشعور بالذنب، كان يشعر بأنه "لا يستحق أن يعيش". فشلت محاولاته المختلفة في الإقلاع، وقال عن وضعه "أحيانا كنت أحاول بكل قوة إرادتي أن أتوقف، لكنني فعلت ذلك مرارا وتكرارا. كثيرا ما أتي، بينما كنت أتناول المخدرات". حتى بعد تعرضه إلى نوبة قلبية واقتربه من الموت، عاد إلى تعاطي المخدرات. في تلك المرحلة أدرك أنه بحاجة إلى المساعدة.

الآن، يقول الشاب، إنه بات يشعر أخيرا بالراحة. ومع ذلك، يعترف ماكليود أن "ممرته لم تنته بعد". ويضيف "يجب أن أعمل على نفسي كل يوم".



حتى بعد 6 أشهر

## "كورونا" يفقد المصابين القدرة على العمل

لا زال الكثير من الأشخاص الذين يعانون من مرض "كوفيد طويل الأمد"، غير قادرين على العمل بكامل طاقتهم حتى بعد 6 أشهر من الإصابة، وفقا لمسح واسع النطاق للمرضى المؤكدين والمشتبه بهم، حسب تقرير لصحيفة "الغارديان".

بينما كان يُتهم في البداية أن "كوفيد 19" مرض تنفسي إلى حد كبير، يتعافى منه معظم الناس في غضون أسبوعين أو 3 أسابيع، إلا أن الوباء انتشر بأعداد متزايدة، حيث أبلغ كثيرون عن أعراضهم لأشهر متتالية، هذه الحالة المرضية الطويلة - مع أعراض تؤثر على أعضاء تتراوح من القلب إلى الدماغ - ليس لها تفسير حقيقي ولا خطة علاج موحدة. لا يوجد إجماع على حجم وتأثير "كورونا طويل الأمد"، لكن البيانات الناشئة مثيرة للقلق.

في واحدة من كبرى الدراسات حتى الآن، قامت مجموعة من مرضى "كورونا طويل الأمد"، وهم باحثون أيضا، بإجراء مسح على 3762 شخص تتراوح أعمارهم بين 18 و80 عاما في أكثر من 56 دولة، حيث أجابوا في 6 لغات مختلفة عن 257 سؤالاً.

جرى تسجيل مائتين وخمسة أعراض في 10 أعضاء، مع 66 عرضاً تم تبيتها على مدى 7 أشهر. في المتوسط، عانى المستجيبون عن أعراض في 9 أعضاء، وقال داني أتمان، أستاذ علم المناعة في جامعة "إمبريال كوليدج" لندن "هذا فصل لم يكتب بعد في الكتب الطبية، وبالكاد تم نشر أوراق بحثية رئيسية حتى الآن. جزء من التقدم هنا، هو ببساطة إدخال أعداد كبيرة وإحصاءات في طريقة لسرد الوضع الحالي، في حين أن الجوانب تبدو جديدة تماما" وتابع "لا أحد يستطيع معالجة الحالة حتى تكون قادرين بشكل أفضل على سرد ما يحدث".



## "الزبون الخطأ"

من بين جميع الأشخاص، عرض تاجر مخدرات في ألمانيا على رجل شرطة، كان في ثياب مدنية في ذلك الحين، شراء كوكايين.

ذكرت الشرطة في بيان أن المتهم (36 عاما) تحدث إلى "الزبون الخطأ" في وسط مدينة هام، وقام الشرطي بمجارة التاجر وتبعه إلى منزل أحد الأصدقاء، حيث أراد التاجر -حسب الاتفاق- جلب كيس من الكوكايين، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الألمانية.

عندما عاد المتهم، كان الشرطي ينتظر المساعدة على عتبة الباب، وبدأت إجراءات جنائية ضد الرجل بتهمة الاتجار غير المشروع في الكوكايين.

لم يتم العثور على مخدرات أخرى في الشقة، لكن تم العثور على دراجة مسروقة ومحفظة شخص آخر، لذلك بدأت الشرطة التحقيق أيضا، مع صاحب الشقة البالغ من العمر 48 عاما.

## عقار جديد يبطئ فقدان البصر

نشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن المملكة المتحدة اعتمدت دواء "برولوسيزوماب"، لعلاج مئات آلاف البريطانيين المصابين بداء التنكس البقعي الرطب لشبكية العين، المرتبط بتقدم السن، والذي يبطئ فقدان البصر.

حسب الصحيفة، العقار الجديد قادر حتى على تحسين الرؤية لدى الكثير من المرضى بهذا الداء غير المؤلم، الذي ما زال إلى اليوم من دون دواء.

اعتماد هذا العلاج يعد بشرا كبيرة للمرضى الذين يقدر عددهم بأكثر من 700 ألف شخص في بريطانيا، بعمر 55 عاما فما فوق، لأنهم لن يتناولوا هذا العقار الجديد إلا مرة كل 12 أسبوعا أو أكثر، بدلا من مرة كل شهر، مثلما هو حال عقار سابق أقل فعالية.

ولوحظ أن عدد معتبرا من الذين جربوا "برولوسيزوماب"، أنه لم يبطئ مسار فقدان البصر فحسب، بل ولاحظوا بعد نحو 4 أسابيع تحسنا ملحوظا للرؤية بشكل لم يعرف من قبل.



## أمن تيزي وزو

# سحب 148 رخصة سياقة

توصلت مصالح أمن ولاية تيزي وزو في حصيلة نشاطاتها شهر ديسمبر الماضي إلى سحب 148 رخصة سياقة، مقابل تحرير 1016 مخالفة التي أسفرت عن وضع 31 مركبة بالحشر البلدي، فيما سجلت ذات المصالح 8 حوادث مرور وقعت بطرق الولاية، خلفت 9 جرحى، في حين لم تخلف أي حالة وفاة، فيما تم إنجاز 6185 نشاط تحسيسي لفائدة مستعملي الطريق.

• س. زميحي



## معالجة 14 قضية مخدرات

عالجت مصالح أمن ولاية تيزي وزو شهر ديسمبر المنصرم 14 قضية متعلقة بـحيازة والمتاجرة بالمخدرات، أسفرت عن توقيف 17 شخصا ووضع متهمين اثنين رهن الحبس الاحتياطي، مقابل معالجة خلال نفس الفترة 31 قضية متعلقة بالاداب العامة، مكنت من توقيف 36 شخصا وتحويل 4 منهم على العدالة، حيث تم وضع متهمين اثنين رهن الحبس.

• س. زميحي

## 45 قضية إجرامية في ديسمبر الماضي

عالجت مصالح أمن ولاية تيزي وزو في حصيلة نشاطاتها شهر ديسمبر الماضي 45 قضية التي تورط فيها 82 شخصا تم إحالة 12 متهما على العدالة ووضع 4 منهم رهن الحبس الاحتياطي لصلوهم في قضايا إجرامية مختلفة، وحسبما جاء في بيان خلية أمن تيزي وزو الذي تلقت "المساء" نسخة منه، فإن مصالح الشرطة القضائية لأمن الولاية عالجت شهر ديسمبر المنصرم 31 قضية متعلقة بالمساس بالأشخاص التي تورط فيها 65 شخصا في قضايا الضرب والجرح العمدي، السب والشتم وغيرها، تم إحالة 7 متهمين على العدالة ووضع متهمين اثنين رهن الحبس، في حين عالجت ذات المصالح 14 قضية متعلقة بالمساس بالملكات التي تورط فيها 17 شخصا في قضايا السرقة، اقتحام منزل وغيرها، حيث تم إحالة 5 متهمين على العدالة ووضع 3 متهمين رهن الحبس الاحتياطي.

• س. زميحي

## غلق إداري 69 محلا تجاريا

قامت مصالح الشرطة العامة والتنظيم التابعة لمصالح أمن ولاية تيزي وزو في حصيلة نشاطاتها لشهر ديسمبر المنصرم، بغلق إداري 69 محلا تجاريا بأمر من السلطات الولائية، واقتراح غلق إداري 8 محلات أخرى وذلك خلال عملية تفتيش ومراقبة مشتمل 16970 محل تجاري موزع عبر إقليم الولاية، والتي أسفرت على تحرير 380 مخالفة مقابل تحرير 372 "كود 19"، في حين تم توجيه إعدارات 292 تاجر ومتابعة 20 تاجرا قضائيا.

• س. زميحي

## 294 مدهمة لأوكار الجريمة

شنت مصالح أمن ولاية تيزي وزو خلال شهر ديسمبر المنصرم 294 عملية مدهمة مشتمل 438 موقع من مفا، وأماكن عمومية، ومحطات ومواقف نقل المسافرين، وحدائق عمومية، وأحياء وشوارع وغيرها، والتي أسفرت على تفتيش ومراقبة وثائق 2203 شخص، حيث تم إحالة 45 متهما على العدالة لتورطهم في قضايا عديدة، منهم 6 متهمين في قضايا حمل أسلحة محظورة، 20 متهما بحيازة المخدرات، مقابل متهمين اثنين محل بحث وغيرها من الحالات.

• س. زميحي

## الوادي

## حجز كيلوغرام من الكيف

أطاح عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالوادي، في إطار مكافحة الجريمة الحضرية بشتى أنواعها، لاسيما المتعلقة منها بالمخدرات، بالمخدرات، بمروّج للمخدرات، وحجز كمية قدرت 1 كلغ و444 غ من الكيف المعالج. تعود تفاصيل العملية، إلى استغلال عناصر المصلحة لمعلومات مفادها قيام شخص في العقد الثاني من العمر، ينحدر من المنطقة بحيازة وتخزين كميات من المخدرات بمسكنه العائلي، ليتم بناء على المعلومات المستقاة، إعداد خطة عملياتية كللت بتوقيفه بأحد أحياء المدينة، واستمرارا للتحقيق، تم استصدار إذن بالتفتيش للمسكن المستهدف، حيث تم فيه ضبط 15 صفيحة من المخدرات، قدر وزنها بـ1 كلغ و444 غ، وبعد إتمام كافة الإجراءات القانونية اللازمة، تم إعداد ملف جزائي للمتهم وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا، عن جرم حيازة وتخزين المخدرات لغرض البيع.



• ق. م

## ميلة اختناق ثلاثة أشخاص بالغاز

قام، صبيحة أمس، عناصر الحماية المدنية لولاية ميلة، بنقل ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 24 و57 سنة، إلى مستشفى ميلة لتلقي العلاج اللازم إثر تعرضهم للاختناق بغاز أول أكسيد الكربون المنبعث من مدخنة المرحلة داخل منزلهم المتواجد بحي الكومونية وسط عاصمة الولاية.

• آسيا عوفي

## برج بوعريرج 2267 وحدة خمر بحوزة ثلاثيني

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالبشير غرب برج بوعريرج من توقيف شخص يبلغ من العمر 38 سنة بتهمة حيازة وترويج المشروبات الكحولية من دون رخصة، وحسب بيان لخلية الإعلام والاتصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببرج بوعريرج، فقد وردت معلومات إلى أفراد فصيلة تأمين الطريق السيار شرق-غرب مفادها وجود مشروبات الكحولية، إذ ألقي القبض على المشتبه فيه بالتنسيق مع أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالبشير حيث عثر على الشاحنة مرمونة بفناء الراحة للطريق السيار شرق-غرب بالضبط بمنطقة الزنونة بلدية الياشير، وبعد مراقبة وثائق الشاحنة وتفتيشها عثر بداخلها على 2267 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام مخبأة بإحكام وموهبة بواسطة صفايح خشبية، فيما سلمت المحجوزات لمفتشية أملاك الدولة ببرج بوعريرج، في حين تم تقديم المتورط أمام الجهات القضائية المختصة، حيث حكم عليه بـ20 حيسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20 ألفدج.

• آسيا عوفي

## خنشلة الأمن يحزر الأرصفة من سطوة التجار

كشفت خلية الإعلام والاتصال التابعة لأمن ولاية خنشلة أن مصالحها باشرت بالتنسيق مع المصالح المختصة التابعة لبلدية خنشلة في حملة أمنية تحسيسية واسعة مشتمل شارع عباس لغرور، وشارع زونبيا ونهج فلسطين بمدينة خنشلة. تهدف هذه الحملة إلى القضاء على ظاهرة احتلال الأرصفة من قبل الباعة المتجولين، وأصحاب المحلات التجارية الذين يعمدون إلى وضع المتاريس وسلاسل مثبتة بالإسمنت أو أشياء أخرى من شأنها أن تعرقل حركة المرور لمستعملي الطريق من المشاة وأصحاب المركبات، كما تهدف أيضا إلى محاربة رمي النفايات المنزلية، وكذا الهامة عشوائيا في غير الأماكن المخصصة لها في الشوارع والأحياء السكنية، وأضافت ذات الخلية أن العملية التحسيسية من شأنها تحفيز المواطن بضرورة الاشتراك مع عناصر الشرطة في مسعى جهود الحفاظ على البيئة، الأمن العام والسكنية العامة من خلال الالتزام بالقوانين والتنظيمات السارية المفعول بهدف الحد من فوضى استغلال الأرصفة دون وجه حق والحفاظ على المحيط وبيئة نظيفة.

• آسيا عوفي

## البويرة

## قتيل وجريح بطريق تيكجدة

توفير شخص وأصيب آخر بجروح في حادث مرور خطير، وقع ليلة أمس بطريق تيكجدة، على إثر انحراف سيارة واصطدامها بشجرة. الحادث الذي وقع حسب مصالح الحماية المدنية، في حدود الساعة الواحدة ليلا، حيث تدخلت إسعافات وحدة القطاع للعجينة بشرق البويرة، لتحويل جثة المتوفي صاحب 42 سنة، ونقل مرافقه صاحب 29 سنة المصاب بجروح خطيرة إلى المستشفى، على إثر اصطدام مركبتهما بشجرة بالمكان المسمى التل الأحمر على مستوى الطريق المؤدي إلى منطقة تيكجدة.

• ع. ف. الزهراء

## قسنطينة

## وفاة ستيني اختناقًا بالغاز

لقي ستيني، أول أمس، حتفه بقسنطينة، اختناقًا بالغاز، حيث تدخلت إسعافات الحماية المدنية للوحدة الثانوية سيناوي سليمان من بلدية قسنطينة، بحي بن زكري عمارة 2، لإسعاف ضحية من جنس ذكر، يبلغ من العمر 60 سنة، وجد متوفيا داخل المطبخ، بسبب احتمال استنشاقه غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء، وقد تم التأكد من وفاته من طرف طبيب الحماية المدنية ونقله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي ابن باديس.

• ز. ز.

## الحروش

## تخليص شاب علقت يده بألة فلاحية

تدخلت إسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية للحروش، أول أمس، من أجل تخليص شاب يبلغ من العمر 18 سنة، علقت يده اليمنى في آلة زراعية القمح كانت مثبتة بجدار فلاحي بالمكان المسمى مزرعة علي مصباح، حيث تم إسعافه في عين المكان قبل نقله إلى مستشفى الحروش، وحسب الحماية المدنية، فإن المعنى بالبرع يعاني من كسر وجرح في اليد اليمنى التي تم تحريرها باستعمال آلة القطع.

• بوجمعة ذيب

## أمجاز الدشيش جثة داخل بركة مياه

تدخلت إسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية للحروش، أمس، من أجل نقل جثة شخص من جنس ذكر يبلغ من العمر 82 سنة، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحروش. الضحية عُثر عليه ميتا بداخل بركة مياه عمقها مترين وقطرها نحو 8 أمتار بالمكان المسمى منطقة "السبعة" بجانب الطريق الوالي رقم 6 ببلدية أمجاز الدشيش، وقد فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في الموضوع.

• بوجمعة ذيب

## الشلف

## انتحار عشريني شتقا

تدخلت، أول أمس، وحدة الحماية المدنية بالحماية المدنية، بحي الأولمبي ببلدية الشلف، من أجل تحويل جثة شاب يبلغ من العمر 25 سنة وجد متوفيا وملقى على الأرض بمسكنه العائلي وبجانبه خيط كهربائي، وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الحادث تمثل في انتحار شخص حسب تصريحات أهل الضحية، حيث وضع المعنى حدا لنفسه شتقا بغرفة المسكن، وهو يعاني من اضطرابات عقلية وضغوطات نفسية، سبق له أن دخل مستشفى تنس للأمراض العقلية بضميف المصالح.

• م. عبد الكريم

## بسكرة

### حجز 115 كبسولة مهلوسة

أوقفت قوات الشرطة بفرقة البحث والتدخل بأمن ولاية بسكرة في إطار محاربة الجريمة بكل أشكالها لاسيما داخل الوسط الحضري، مروج مؤثرات عقلية وحجز 115 كبسولة مهلوسة، بناء على معلومات وردت لذات الفرقة، مفادها قيام شخص يبلغ عمره 26 سنة مسيق قضايا، ومتورط في عدة قضايا إجرامية بترويج المؤثرات العقلية وسط شوارع المدينة.

فيما فتح تحقيق في القضية، ويتكثف التحريات والدوريات بشوارع المدينة حيث تم توقيف المشتبه فيه بأحد الأحياء، وبإخضاعه للتلمس الجسدي عثر بحوزته على كمية من المؤثرات العقلية المقدرة بـ 115 كبسولة مهلوسة من نوع "ليريكا 300 ملغ"، على شكل أمشاط معدة للترويج، ومبلغ مالي قدره 5000 دج، وعليه أنجز للمعني ملف جزائي بالموضوع، ويتقدمه للعدالة صدر في حقه أمر إيداع.

• نور الدين - ع

### قافلة تضامنية لمنطقة "حاسي السيدة"

أشرف، أمس، عبد الله ابي نوار والي بسكرة على إعطاء إشارة انطلاق القافلة التضامنية الشتوية، لفائدة قاطني منطقة حاسي السيدة ببلدية الشعيبة، بالمقاطعة الإدارية أولاد جلال، وبالمناخية أكد أن الدولة تسهر باستمرار على حماية وتوفير الظروف المناسبة للمواطنين أينما تواجدوا، متمنا قرارات رئيس الجمهورية المتعلقة بالتكفل بمناطق الظل.

القافلة المذكورة المنظمة من طرف جمعية ناس الخير، مديرية النشاط الاجتماعي، فعاليات المجتمع المدني وديوان مؤسسات الشباب، انطلقت من أمام فندق الزيبان بعاصمة الولاية، تتضمن مواد غذائية، أفرشة وأغطية كانت محل ترحيب المواطنين الذين أكدوا أن الكثير من المناطق تحتاج إلى رعاية من طرف الدولة والخيرين، معتبرين أن فعل الخير من شيم الجزائريين.

• نور الدين - ع

## بجاية

### وفاة شاين اختناقا بأوكسيد الكاربون



لقي شابان يبلغان من العمر 19 و32 سنة على التوالي ويتعلق الأمر بكل من (م) و(و)، (ي) حقتهما نهاية الأسبوع المنصرم، على مستوى شقة بحي (أربع طرق) بوسط مدينة بجاية اختناقاً بغاز أحادي أوكسيد الكاربون، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية إلى المكان الذي تواجد فيه الشابين من نفس العائلة من أجل نقل الجثتين إلى مستشفى خليل عمران بعد أن عثر عليها متوفين بسبب الغاز. وحسب المعلومات التي بحوزة "المساء" فإن الشابين كانا بداخل الشقة في حين أن سبب الوفاة يعود لتسرب الغاز من مسخن الماء، علماً أن الحماية المدنية كانت قد شرعت منذ عدة أسابيع في حملات تحسيسية من أجل الوقاية من غاز أحادي أوكسيد الكاربون الذي غالباً ما يسجل وفيات، خصوصاً في فصل الشتاء.

• الحسن حامة

## الطارف

### استرجاع مصوغات مسروقة

تمكن عناصر أمن دائرة القالة بولاية الطارف من الإطاحة بعصابة إجرامية تتكون من شخصين مختصة في السرقة من داخل المنازل عن طريق الكسر. المغنيان مسبوكان قضائيا في العقد الثاني من العمر ينحدران من مدينة القالة، حيث تم خلال العملية استرجاع المصوغات وهي عبارة عن مجموع من المصوغات من المعدن الأصفر، حيث تمت إثر شكوى تلقفتها مصالح الشرطة من طرف شخص مفادها تعرض منزله للسرقة عن طريق خلال فترة غيابه، ليفتح تحقيق في القضية مكن من التعرف على أحد المشتبه فيهم وهو جار الضحية ومسبوق قضائيا في قضايا مماثلة، والذي كان بصدد عرض للبيع مجموعة من المصوغات من المعدن الأصفر على بعض تجار المجوهرات ليتم التوصل له وتوقيفه وبحوزته المصوغات، ومواصلة التحقيق تمكنت ذات المصلحة من توقيف شريكه حيث بينت التحريات المنجزة أن الممنين ينشطان ضمن عصابة إجرامية مختصة في السرقة من داخل المنازل وبطريقة احترافية مستغلين معرفتهم الجيدة لضحاياهم. بعد الانتهاء من التحقيق أنجز في حقه ملف قضائي عن قضية السرقة عن طريق الكسر، فيما قدموا أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة القالة حيث صدر في حقه أمر إيداع.

• محمد صدوقي

### حجز مواد غذائية غير مفوترة

قامت مصالح الشرطة العامة بأمن دائرة البساس إثر خرجة مراقبة لمختلف المحلات التجارية بإقليم الاختصاص حيث تم ضبط أحد التجار بمدينة البساس يقوم بتخزين مواد غذائية على مستوى مستودع غير مصرح به بالإضافة إلى أن هذه المواد الاستهلاكية غير مفوترة على إثر ذلك تم حجز هذه المواد الغذائية تمثلت في 21 قنطارا و30 كلغ من مادة السميد (135 كيس) 126 لتر من الحليب و90 وحدة من مادة القهوة 180 وحدة من مادة الملوخية بالإضافة إلى مواد استهلاكية أخرى تمثلت في مسحوق الحليب الصير والبسكوت، تم جرد المحجوزات وتحويلها إلى مقر أمن الدائرة لاستكمال الإجراءات القانونية مع المخالف بالتنسيق مع الجهات القضائية بمحكمة الدائرة أنجز ضده ملف قضائي.

• محمد صدوقي

## مستغانم

### اكتشاف ورشتين لصناعة الذخيرة

اكتشف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأولاد معا لله (مستغانم)، بناء على معلومات وإرادة إلى مصالحها، حول حيازة مجموعة من الأشخاص لسلح وذخيرة من دون رخصة بدوار أولاد سيدي عبد الرحمان ببلدية أولاد معا لله، ورشتين سريتين مختصتين في صناعة ذخيرة الصيد والمتاجرة بها، كما سمحت هذه العملية، حسبما أوضحه المكلف بالاتصال على مستوى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بمستغانم، التقبيل ميلود بومعراه، من حجز بنديقيتي صيد، ومسدسين، وكمية معتبرة من المواد الكيميائية المستعملة في صناعة الذخائر بطريقة غير شرعية، والعتاد الخاص بصناعتها، بالإضافة إلى حجز 325 خرطوشة عيار 16م، و30 طلقة عيار 65، 7م، و892 ظرف فارغ عيار 16م، و2 كلغ و535م، إلى البارود، إلى جانب 3 نظارات ميدان، ومبلغ 150 مليون سنتيم. ويعد توقيف عناصر هذه الشبكة، تم استكمال التحقيق واستيلاء جميع الإجراءات القانونية، حيث تم إحالة أفرادها أمام الجهات القضائية المختصة بإقليمها.

• ق.م

### مهلوسات ومخدرات بحوزة محاسب

أوقفت عناصر الشرطة القضائية، التابعين للأمن الحضري السابع ببورقلة نهاية الأسبوع الفارط، في إطار مكافحة ظاهرة الترويج واستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية، التي كانت سببا في كثير من الجرائم، محاسب في العقد الثاني من العمر بحوزته مؤثرات عقلية وكمية معالج. تمت العملية، أثناء قيام عناصر الشرطة بدوريات راجلة بالإقليم الحضري قصد تأمين المواطن، حيث لفت انتباههم شخص مشبه، تم توقيفه وإخضاعه لعملية التلمس الجسدي، حيث عثر بحوزته على 90 كبسولة من المؤثرات العقلية، وكمية من المخدرات مجزأة لقطع، ومبلغ مالي قدره 1900 دج من عائدات البيع، ليتم تحويله إلى مقر الأمن الحضري السابع ومباشرة الإجراءات اللازمة، وعقب استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة، تم إنجاز ملف قضائي ضده وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، التي أصدرت في حقه حكما بـ 6 أشهر حسبا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ 20 ألف دج، لتورطه في جرم حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية.

• ق.م

## تيارات

### انفراج في أزمة الحليب

شهدت معظم بلديات ولاية تيارت مؤخرا انفراجا في أزمة توزيع الحليب التي ميزتها لعدة أشهر وجاء ذلك من خلال الإجراءات التي اتخذتها مديرية التجارة بالتنسيق مع مصلحة سيدي خالد من خلال مضاعفة الانتاج الي وصل إلى 122 ألف لتر يوميا وفتح عديد نقاط البيع الجديدة بعاصمة الولاية وعدة بلديات أخرى الشيء الذي ساهم في انفراج الأزمة وتواجد الحليب بالكمية المطلوبة يوميا على مستوى نقاط البيع.

• ن خيالي

### تراجع كبير لحالات كورونا

سجلت ولاية تيارت خلال الأسبوع الماضي انخفاضاً كبيراً ومحسوساً لحالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا كوفيد 19، فيما لم تسجل حالات جديدة للفيروس منذ عدة أيام ما يؤكد تراجع عدوى الفيروس، وهو مؤشر إيجابي حسب المصالح الصحية، في حين سجل إلى غاية صبيحة أمس تواجد 28 مصابا فقط بكل مستشفيات الولاية، منهم 9 بعاصمة الولاية، ويحتل حسب المصالح الطبية، مغادرة أغلبهم المستشفيات بعد تماثلهم للشفاء، ما قد يجعل ولاية تيارت في المراتب الأولى في تراجع حالات الإصابة بكورونا بفضل الإجراءات الوقائية المتخذة التي تسعى السلطات إلى الإبقاء عليها لاستئصال الوباء نهائيا.

• ن خيالي

### ضبط 300 قرص مهلوس

أوقفت مصالح فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تيارت، شخصين، ويتعلق الأمر بكل من المدعو (ز. ق. 45 سنة)، المدعو (ب. س. 27 سنة) عن قضية حيازة الأقراص المهلوسة بصفة غير شرعية لغرض الترويج، حيثما القضية تعود إلى نهاية الأسبوع الماضي، على إثر معلومات مؤكدة وردت لذات المصالح مفادها قيام شخص بترويج الأقراص المهلوسة على مستوى مدينة تيارت، وقد مكنت العملية من توقيف المشتبه فيه رفقة شريك له على متن مركبة داخل المدينة، فيما ضبط بحوزتهما كمية من الأقراص المهلوسة قدرت بـ 300 قرص مهلوس من نوع "بريقابالين"، بعد إتمام الإجراءات القانونية قدم المشتبه فيهما أمام محكمة تيارت حيث صدر في حقهما أمر إيداع عن تهمة المتاجرة في المؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية.

• ن خيالي

## المناخ

### حجز 5910 قرص مهلوس

أوقعت عناصر أمن دائرة المناخ بأمن ولاية عين تموشنت بشخص مختص في تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية مع حجز 5910 قرص مهلوس، 4.2 غرام من المخدرات "كيف معالج" ويتعلق الأمر بالمدعو "ب. ن. 43 سنة. العملية جاءت استغلالا لمعلومات تفيد بوجود شخص يقوم بتهريب المخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى إقليم الاختصاص باستعمال عدة مركبات لتسهيل مصالح الأمن، التحريات الميدانية مكنت من تحديد نوع المركبة التي يتم استعمالها من قبل المشتبه فيه في نقل هذه السموم، حيث تم إثر ذلك وضع حاجز أمني والترصد للمركبة بالتنسيق مع فرقة البحث والتدخل التابعة لأمن الولاية، فيما أسفرت العملية عن توقيف المشتبه فيه على متن مركبة سياحية من نوع "رونو سامبول"، والتي عثر بداخلها على 5910 قرص مهلوس 4.2 غرام من المخدرات ومبلغ مالي قدره 20 ألف دج، في حين قدم المشتبه أمام محكمة عين تموشنت حيث صدر في حقه أمر إيداع حسب بيان خلية الاتصال.

• م. عبيد

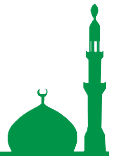
## بني صاف

### سقوط أربعينية في منحد صخري

تدخلت مصالح الحماية المدنية لبني صاف بولاية عين تموشنت نهاية الأسبوع من أجل نقل امرأة متوفية إثر سقوطها من منحد صخري يبلغ 400 م بجانب شاطئ سيدي يوسف الغير محروس. الضحية مجهولة الهوية وتبلغ من العمر 45 سنة، لها عدة إصابات خطيرة نقلت على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات لتتلقا الرعاية بعدها. فيما فتح تحقيق في القضية من طرف المصالح المختصة.

• م. عبيد





JournalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

حصد أرواح 9 أشخاص ونجا من  
خطره 80 آخرين خلال يومين

## "القاتل الصامت"

### كيف السبيل

### لللقضاء عليه؟؟؟

قتيلان في سطيف، إبادة عائلة بأكملها في البلدية و وفاة شخص في قسنطينة وسيدتين في تيسمسيلت ونجاة عائلة في غليزان على مثل هذه الأخبار الأساوية يستيقظ الجزائريون كل صباح ومنذ بداية فصل البرد والأمطار قاتلهم واحد يطلق عليه اسم "القاتل الصامت".

هذه الحصيلة سوف لا تكون نهائية لأن هذا "شكارا واحدة" كما يقول المثل الشعبي يتربصنا ونحن الفرصة للانقضاض على من يأتي عليه الدور سواء عبر تسرب لم نتفطن له أو استنشاق مبالغ فيه أو بسبب مدفأة مغشوشة ومعه ترتفع الحصيلة السنوية لضحاياها ضمن حلقة تتكرر كل عام دون أن نهتدي إلى حل لمعضلة مستعجلة من سنة لأخرى.

ولأن اسمه يدل عليه والجميع من بيننا في "شكارا واحدة" كما يقول المثل الشعبي عندنا، أمام خطره كونه لم يعد يستثن أحدًا لا الإمام ولا الصحفي ورجل الأمن والمواطن العادي، النساء والرجال، الكبار والصغار وهو بسبب مميزاته القاهرة لم يعد يميز بين من يقطن الريف والمناطق الجبلية أو أرقى الأحياء العاصمية وكبريات المدن الجزائرية لا يعرف حدودا ولا يعترف بطبقة دون أخرى الجمع عنده سواسية يقتضيه على ضحيته متى توافرت له الظروف لإضافة أسماء جدد إلى حصيلة ضحاياها التي لا تنتهي.

وهو ما جعل كل الأسر الجزائرية تشد بطنها من حلول فصل البرد مخافة أن تذهب ضحية هذا المارد الذي يعمل بجن على اعتبار أن لا أحد أصبح في منأى عن خطره الداهم بدليل أن عائلات تكامل أفرادها قتلوا بسبب سفاح لا يترك بابا كونه يقطن بيننا ويتحين الفرصة للانقضاض علينا ونحن في غفلة من أمرنا. وكان مقتل 9 أشخاص عبر الوطن نهاية الأسبوع وإنقاذ 80 آخرين في آخر لحظة من مجموع 25 شخصا قتلوا منذ بداية العام و 126 العام الماضي، بمثابة إنذار للجميع لأخذ الحيطة في فصل شتاء مازال في بداياته خاصة وأنه رغم النداءات وحملات التحسيس في المساجد والمدارس ووسائل الإعلام المختلفة إلا أن حلفاء الكارثة متواصلين وسط فواجع متلاحقة لأسر أبليت بكاملها بما يستدعي دق ناقوس الخطر على المستوى الوطني وجعل الحل بيد كل واحد منا.

وهو ما جعل وزارة الشؤون الدينية تبادر بتعاون مع مصالح الحماية المدنية، بجملة تحسيسية وبخضر من أخطار الاختناقات الغازية جعلت أئمة المساجد يحثون المصلين على ضرورة الحيطة والحذر من خطر هذا القاتل.

ولكن هل ينجح السعي وحل الإشكالية لا يمر حتما عبر إمام مسجد أو معلم مدرسة أو عون حماية مدنية ولكن عبر تظافر جهود الكل من المستورد إلى البائع وإلى المصنع وحتى رب البيت الذين يتبعين عليهم جميعا أخذ مسؤولياتهم لمنع استمرار كارثة لا أحد في منأى عن خطرها.

## أويحيى أمام مجلس قضاء الجزائر:

### تلقيت سبائك ذهب هدايا وبعثتها بـ350 مليون دينار في السوق السوداء!

• مساءلة المتهمين في قضيتي تركيب السيارات والتمويل الخفي لـ"العهد الخامسة"

شرع مجلس قضاء الجزائر، أمس، في مساءلة المتهمين في قضيتي تركيب السيارات والتمويل الخفي للحملة الانتخابية للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، لرئاسيات أفريل 2019 للمفاعة والمتابع فيها عدة مسؤولين على رأسهم الوزير الأول واللذان السابقان أحمد أويحيى وعبد الملك سلال.

س. س



للتأمين المعلوماتي ولم يتحصل على امتيازات".  
للإشارة تقرر إعادة فتح القضية ويرمجة محاكمة ثالثة للمدانيين بعد قبول المحكمة العليا، لظلمة بالنقض المودع من طرف المتهمين، ليتقرر تخصيص جلسة لإعادة المحاكمة بمجلس قضاء الجزائر وبتشكيله قضائية خاصة.  
ويتعلق الأمر بملف الفساد الأول الذي عالجه محكمة سيدي محمد في ديسمبر 2019، والمتابع فيها الوزير الأول السابقان أويحيى وسلال ووزراء الصناعة والطاقات ووزير العدل السابقين يوسف يوسف، بدة محبوب وعبد السلام بوشواروب وكذا وزير النقل والأشغال العمومية السابق، عبد الفتي زعلان.

أويحيى، إن مصدرها لا علاقة له بوظائفه السامية التي شغلها، وأن رفضه سابقا الحديث عن هذا الأمر كان "لعدم الإساءة للعلاقات التي تربط بلاننا ببعض الدول الصديقة".  
وأشار إلى أنه كان يتلقى من موقع منصبه كوزير أول "هدايا" من قادة دول الخليج، على شكل سبائك ذهبية قام ببيعها في السوق الموازية بـ350 مليون دينار قبل أن يودعها في حساباته، مشيرا إلى عدم التصريح بهذه المبالغ بسبب تلقيه العلاج منذ سنة 2017، وبخصوص الشركات التي يملكها اثنان من أبنائه أوضح أويحيى، أنهما "تحصلا على قروض بنكية في إطار وكالة دعم تشغيل الشباب (اونسج) لتأسيس شركة للطباعة وأخرى

الصناعة. وعن سبب عدم تحويل المجلس إلى وزارة الصناعة، ببر أويحيى، القرار بكونه (المجلس) لا يدرس فقط المشاريع الصناعية، بل كل ملفات الاستثمار في كل القطاعات.  
وبخصوص المعايير المعتمدة لتزوير ملفات تركيب السيارات والمعروفة بـ55، أجاب أويحيى، أن اختيار هؤلاء المتعاملين من بين 89 تقدموا بطلب الاستثمار في هذا القطاع، جاء لكونهم ينشطون في الميدان وليس لسبب آخر. وأضاف أنه لم يتم إضفاء ملفات بعض المتعاملين على غرار "مجمع سفيثال"، "عشايوب" و"أمين أوتو"، لأن ملفاتهم لم تودع على مستوى المجلس الوطني للاستثمار. وعن أمواله المودعة في ثلاثة حسابات (بنكية وبريدية) قال

وكان الوزير الأول الأسبق أحمد أويحيى، الموجود بالمؤسسة العقارية بالعاصمة (بشار)، أول من استمتمت إليه رئيسة الجلسة، حيث نفى كل التهم الموجهة إليه والمتمثلة أساسا في "منع امتيازات غير مبررة، سوء استغلال الوظيفة، تعارض المصالح وتبويض الأموال".  
ولدى إجابته عن سؤال حول سبب تحويل الأمانة العامة للمجلس الوطني للاستثمار إلى مصالح الوزير الأول، في نفس الفترة التي تقرر فيها وقف استيراد السيارات والتوجه إلى التركيب، قال أويحيى، إن القرار اتخذه أعضاء المجلس وليس هو (مصفته رئيسا للمجلس)، مبررا التحويل إلى كون الهيئة سابقا كانت تابعة لوزارة ترقية الاستثمار التي ألغيت في 2014 وأصبحت تابعة لوزارة

## حصيلة كورونا خلال 24 ساعة الأخيرة

### 5 وفيات... 256 إصابة

### جديدة وشفاء 209 مريض

سجلت 256 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و5 حالات وفاة في الجزائر خلال 24 ساعة الأخيرة، فيما تماثل 209 مريض للشفاء ليبلغ إجمالي الحالات المؤكدة 101913، من بينها 256 حالة جديدة (0,6 حالة لكل 100 ألف نسمة)، بينما بلغ العدد الإجمالي للمصابين الذين تماثلوا للشفاء 69011 مريض.

وقال الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس كورونا، إن العدد الإجمالي للوفيات بلغ 2803 حالة فيما يوجد حاليا 33 مريضا في العيادة المركزية مع تسجيل 266 حالة شفاء.

وأضاف فورار، أن 23 ولاية لم تسجل بها أية حالة، في حين أن 17 ولاية سجلت أقل من 9 حالات فيما سجلت 8 ولايات أخرى 10 حالات ضا فوق.

وأكد الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا بالمعاصرة، أن الوضعية الحالية للوباء تستدعي من المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية، داعيا إياهم إلى الامتنال لقواعد الحجر الصحي.

ي. ن

## البلدية

### الغشور على جثتي مسئين بوادي جر

عثر أعوان الحماية المدنية بولاية البليدة، على جثتي زوجين مسئين بيلغان من العمر 85 و80 سنة داخل منزلهما ببلدية وادي جر إلى الغرب من هذه الولاية.  
وتكر مصدر الحماية أن الجثتين اللتين تم نقلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بلدية المصروفة بدت عليهما آثار طعنات بالسلاح الأبيض بما يؤكد تعرضهما لعملية قتل من طرف مجهولين، مما استدعى تدخل الشرطة العلمية للحماية تحرياتهما في محاولة لتحديد ظروف وملامسات تنفيذ هذه الجريمة في حق طاعنين في السن، بينما فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا معمقا لتحديد هوية مرتكب أو مرتكبي هذه الجريمة.

ق. م

### "سيال" تعلن عن أشغال صيانة قناة رئيسية :

### انقطاع التزود بالماء ببلديتي

### الحراش ووادي السمار

أعلنت شركة المياه والتطهير للجزائر "سيال"، أمس، عن شروعها اليوم بداية من الساعة السادسة في أشغال صيانة قناة رئيسية للتزود على مستوى بلدية الحراش، تستمر إلى غاية يوم غد على الساعة العاشرة صباحا، مشيرة إلى أن هذه الأشغال ستسبب في وقف عملية التزويد بالمياه للشروب على مستوى بلدية وادي سمار كلية، وبلدية الحراش (أحياء المنظر الجميل، أرماف وبلفور)، وإذ أكدت الشركة بأن عملية التزويد بالمياه للشروب ستعود طبيعيا، دعت زبائنهم بالمناطق المذكورة إلى التحقق من إغلاق الصنابير لتجنب الفيضانات المحتملة عند استعادة إمدادات المياه وترك إحدى صنابير المياه الباردة تعمل بتدفق منخفض لبيض دقائق لطرد أي هواء قد يكون في قناة الربط، بعد إعادة ملء المياه، منتدرة لهم عن الإزعاجات الناتجة من هذه الأشغال.

ي. ن

## قضية السعيد بوتفليقة

### النيابة العامة تفند ادعاءات المحامي بورايو

بوتفليقة السعيد، حيث صرح خلاله أن "قاضي التحقيق المخاطر بالملف قد رفض حضور دفاع موكله لدى سماعه وأمر بإيداعه الحبس المؤقت في غياب محامييه وهو أمر غير جائز قانونا".  
وأكدت النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر بعد الاطلاع على محتوى الحوار، أن الادلاء بمثل هذه التصريحات يبقى مبهما وغير معلوم، مشيرة إلى أن هذه الإلعاءات الصادرة من رجل قانون، من شأنها أن تولد لدى الغير ولدى الرأي العام عموما، التشكيك في القضاء وأداء القضاة والمساح بمهنيتهم وحيادهم.

وأضاف بيان النيابة العامة أنه "تداركا وتصحيحا لما هو منسوب للسيد قاضي التحقيق من لدن المحامي المعني وخلافا لما يدعيه، فإنها تفند جملة وتفصيلا هذه المعلومات وتوضح بأن المتهم متابع أمام قاضي التحقيق بالجهة القضائية المذكورة وقد تم سماعه عند الحضور الأول بتاريخ 13 ديسمبر 2020 وفق مقتضيات أحكام

فندت النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر أمس، "جملة" وتقصيلا "ادعاءات خالد بورايو، محامي المتهم لدى منظمة الجزائر بخصوص قضية المدعو بوتفليقة السعيد، المتابع أمام قاضي التحقيق بالقصبة الجزائري المالي والاقتصادي بالجزائر".

ي. س  
وأكدت النيابة العامة في بيان لها، أن المتهم "قد مارس حقه في الطعن بالاستئناف في الأمر بوضعه رهن الحبس المؤقت بتاريخ 14 ديسمبر 2020 بواسطة دفاعه الأستاذ (ح. د. س) وضد قرار صادر عن غرفة الاتهام بمجلس قضاء الجزائر بتاريخ 29 ديسمبر 2020 الذي قضى بتأييد الأمر المستأنف".

وقد نشرت جريدة "الخبر" في عددها الصادر بتاريخ 07 جانفي 2021 محتوى الحوار الذي أجرته مع بورايو محامي، لدى منظمة الجزائر بخصوص قضية

روبوور تاجات.. ملفات.. مراسلون.. فيديوهات.. خدمات

المساء... موقع إلكتروني يرافقك في كل مكان و زمان

www.el-massa.com

آخر الأخبار

جديد

